01_Mise en page 1 23/07/2025 21:49 Page1

رئيس الجمهورية يزور اليوم قداسة بابا الفاتيكان البابا ليون الرابع عشر

ص03

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 1 نوفمبر 1962

من طرف نظيره الإيطالي بالقصر الرئاسي "كورينالي"

استقبال رسمي استثنائي للرئيس تبون بروما

منتدى الأعمال يتوّج بتوقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم حيوية

ص03

ديناميكية كبيرة لاقتصادنا تترجمها الحصيلة المحققة.. الرئيس تبون:

حققنا أقوى المؤشرات الإيجابية بمنطقة المتوسط

- إجراءات ناجعة لبلوغ النمط السائد في الدول المصنفة كدول ناشئة بأوروبا
- حريصون على بعث صناعة تلبي حاجيات السوق الوطني ثم التوجه للتصدير

بلادنا تريدها مرافقا للديناميكية الاقتصادية.. رئيس الجمهورية:

إيطاليا شريك موثوق وأساسي للجزائر

جورجيا ميلوني:

الرئيس تبون كفاءة كبيرة.. والجزائر تضطلع بدور أساسي في ضمان أمننا الطاقوي

- لم يسبق للعلاقات بين البلدين أن كانت بمثل هذه القوة والمتانة
- الشعبان الجزائري والإيطالي سيحققان المزيد من المكاسب والمنافع المتبادلة

الرئيس تبون:

- آفاق واسعة للشراكة الإستراتيجية والنموذجية
- لبنة جديدة في صرح العلاقات وتقوية شراكة "رابح - رابح"
- وقف الإبادة والانتهاكات المتواصلة في حق الشعب الفلسطيني
- تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه الشرعي في تقرير المصير
- تعزيز جهود ضمان الأمن والتنمية ومكافحة الإرهاب بالساحل

ص02-03-24

استقبال وزير الدفاع الرواندي.. الفريق أول شنقريحة:

الجزائر - رواندا.. ديناميكية جديدة وآفاق واعدة لتعزيز التعاون

- ماريزا موندا: تقوية العلاقات بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار بإفريقيا

ص05

تطوير المناهج العملياتية.. وزير الداخلية:

الشرطة الجزائرية تجسد تعليمات الرئيس لحماية المواطن

ص05

ثقة متبادلة وتنام متسارع في التبادل التجاري

الجزائر - روما.. نموذج شراكة متميزة بين ضفتي المتوسط

■ حوار متواصل من أجل تكريس تنمية مستدامة ومنافع متبادلة ■ عقد أربع دورات للحوار الاستراتيجي.. مثال يحتذى به في التنسيق

تمثل العلاقات الجزائرية- الإيطالية مثالا ناجحا ونموذجيا للعلاقات الثنائية بين ضفتي المتوسط، وقد أخذت منحنى تصاعديا خلال السنوات الخمس الأخيرة، يتجلى ذلك في الارتفاع المتزايد لحجم الاستثمارات بين البلدين وكذا إطلاق الحوار الاستراتيجي، الذي عقد في أربع دورات منذ تأسيسه سنة 2020، وزيارات بين مسؤولين من أعلى مستوى، ما يؤكد عمق العلاقة الاستراتيجية بين بلدين يتقاسمان الرؤى نفسها في عديد القضايا ذات الاهتمام المشترك.

آسيا قبلي

تعكس كثافة الزيارات المتبادلة بين مسؤولين جزائريين وإيطاليين، والفعاليات المشتركة، خلال السنوات الخمس الأخيرة، عمق العلاقات الثنائية بين البلدين، والتي تمتد إلى ثورة التحرير المظفرة، كما تبرز أهمية الطرفين لبعضهما، حيث تعتبر الجزائر بوابة إيطاليا إلى أفريقيا عبر استراتيجية «ماتي» للتنمية، بينما تشكل إيطاليا بوابة الجزائر إلى أوروبا في مشاريع الطاقة، كما تعكس الثقة الكبيرة بينهما، والتي ترجمت في إبرام شراكة واستثمار في قطاعات استراتيجية تمتد لعقود قائمة.

شريك موثوق

تعتبر الجزائر الشريك الطاقوي الأول لإيطاليا، حيث تزودها بأكثر من ثلثي احتياجاتها السنوية من الطاقة، والغاز على وجه التحديد. وفي مجال الكهرباء، تخطط الجزائر لتصدير الفائض منها نحو أوروبا عبر إيطاليا. كما تعمل على تصدير الفائض من الطاقة النظيفة، حيث تخطط الجزائر لإنتاج **15** ألف ميغاوات بحلول عام **2035**، مع التركيز على الطاقة الشمسية.

في هذا السياق، سيتم مد كابل بحري لنقل الكهرباء بقدرة تصل إلى **2000** ميغاواط، لتصدير الطاقة المتجددة من الجزائر عبر إيطاليا إلى أوروبا.

هذا وتمثل الشراكة الطاقوية الجزائرية- الايطالية، نموذجا للتعاون بين ضفتي المتوسط. وفي هذا الصدد، ينوي مجمع «إيني»، عملاق الطاقة الإيطالي، رفع قيمة استثماراته في الجزائر إلى ثمانية ملايير دولار، بحسب ما أكده المدير التنفيذي للمجمع، كلاوديو ديسكالزي، مطلع جويلية، عقب استقبال رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون له.

ولا تقتصر استثمارات الطاقة على هذين الموردين، بل تعمل الجزائر على تصدير الهيدروجين الأخضر، عبر ممر الهيدروجين الجنوبي، الذي يربط الجزائر بشبكات أوروبا عبر إيطاليا. وهو المشروع الذي جاء بعد توقيع إعلان نوايا في روما مطلع عام **2025**، وذلك في إطار التحول الطاقوي العالمي.

استثمار يتوسع

وفي مجال العلاقات التجارية، قفزت المبادلات الجزائرية- الإيطالية من خمسة ملايير يورو سنة **2019**، إلى أكثر من ثمانية ملايير يورو العام **2021**، لتسجل **14** مليار أورو بنهاية **2024**، ما يعني أنها تضاعفت ثلاث مرات خلال خمس سنوات. ويعكس ذلك تزايد الأهمية الاقتصادية للبلدين بالنسبة لبعضهما البعض، وسعيهما لأن تصبح العلاقات الاقتصادية بقوة ومتانة العلاقات السياسية التاريخية التي تجمع الجزائر وإيطاليا. في حين بلغت المبادلات التجارية

بين البلدين **4.49** مليار يورو خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري، بارتفاع قدره **6,7**٪ مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وسجل الميزان التجاري فائضا لصالح الجزائر بقيمة **11** مليار يورو، بحسب تقارير المعهد الوطني الإيطالي للإحصاء (**Istat**)، ووكالة الترويج للخارج (**ICE**)، نشرت شهر أفريل الماضي. وقدرت الصادرات الجزائرية من الطاقة نحو إيطاليا بأكثر من عشرة ملايير دولار، حيث تعتمد إيطاليا على الجزائر لتأمين **85**٪ من احتياجاتها الطاقوية، بينما تمثلت الصادرات الإيطالية نحو الجزائر في مجملها في الآلات الصناعية ومعدات البناء، بحسب المصدر نفسه.

ورغم أن المبادلات التجارية بين الطرفين، يسيطر عليها قطاع الطاقة، إلا أن السنوات الثلاث الأخيرة شهدت توسيعا لمجالات الاستثمار إلى خارج قطاع المحروقات. نشير هنا، إلى أن إيطاليا أطلقت مشاريع استثمارية إستراتيجية في الجزائر، منها مصنع إنتاج السيارات من علامة «فيات» في وهران، ومشروع مع مجموعة «بي.إف» الإيطالية لإنتاج الحبوب والبقوليات على مساحة **36** ألف هكتار بولاية تيميمون بقيمة إجمالية **420** مليون يورو، يتضمن تشييد وحدات تحويلية لتصنيع العجائن الغذائية، وصوامع للتخزين وهياكل حيوية أخرى، وإنتاج البذور الزيتية، على أن يتم استثمار مجموعة «بونيفيكي فيراريزي بي.اف» ليشمل إنتاج الحليب واللحوم الحمراء والأعلاف.

حوار استراتيجي

على صعيد آخر، يربط الجزائر وإيطاليا حوار استراتيجي يهدف إلى بناء علاقات أقوى وأكثر استقرارا بين شريكين تاريخيين. ويرمي هذا الحوار إلى تحقيق تنمية مستدامة، من خلال معالجة القضايا المختلفة ذات الاهتمام المشترك في ميادين متعددة اقتصادية واجتماعية وبيئية وغيرها.. إلى جانب تنجيد الأهداف المشتركة بين البلدين. وفي هذا السياق، تم عقده أربع دورات للحوار الاستراتيجي الجزائري- الإيطالي وشكلت تلك اللقاءات فرصة لتقييم واقع التعاون الثنائي وآفاقه وكذلك بحث المواقف المشتركة من عديد القضايا في مجال التعاون الثنائي والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، سيما القضية الفلسطينية والصحراء الغربية.

وتأسس الحوار الاستراتيجي الجزائري- الايطالي في **05** ديسمبر **2020**، إثر توقيع مذكرة التفاهم في الجزائر العاصمة. وعقدت الدورة الأولى لهذا الحوار في روما في **29** مارس **2022**، في حين عقدت الدورة الثالثة يومي **2** و**3** جويلية **2023**، بينما عقدت الدورة الثالثة لهذه الآلية بالجزائر العاصمة يومي **2** و**3** جويلية **2024**. وقد تم خلال هذه القمة الأخيرة التحضير للقمة الجزائرية- الإيطالية الخامسة، التي تجري حاليا في إيطاليا.

وفي **30** جوان **2025** بالجزائر، احتضنت الجزائر العاصمة أشغال الدورة الرابعة للحوار الاستراتيجي الجزائري- الايطالي حول العلاقات الثنائية والقضايا السياسية والأمنية الشاملة. وجاء في بيان الخارجية الجزائرية، أن «هذه الدورة من الحوار الاستراتيجي الذي يندرج في إطار تقليد راسخ من التشاور السياسي المنتظم ما بين البلدين، فرصة من أجل تقييم شامل وبناء لحصيلة التعاون الثنائي في مختلف المجالات، من خلال استعراض مدى التقدم المحرز في هذا السجل منذ انعقاد الدورة السابقة بروما في **2024**، والذي تجسد في العديد من الزيارات واللقاءات رفيعة المستوى، لا سيما الزيارة التي قام بها نائب رئيس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، السيد أنطونيو تاياني، إلى الجزائر، بدعوة من نظيره الجزائري، وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطاف. كما تم التحضير المحكم للقمة الحكومية الجزائرية-الإيطالية في دورتها الخامسة، تحت رئاسة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ورئيسة مجلس الوزراء للجمهورية الإيطالية، السيدة جورجيا ميلوني، والتي تجري حاليا في إيطاليا.

وفق قاعدة الندية والاحترام المتبادل بين بلدين صديقين

مثال جديد لعلاقات شمال - جنوب

■ ندّية.. احترام متبادل وتحقيق متكافئ للمصالح المشتركة

في لحظة دبلوماسية مهمة، قام رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بزيارة رسمية إلى إيطاليا، تميّزت ببرنامج سياسي واقتصادي مكثّف، أبرز خلالها الرؤية الجديدة التي تنتهجها الجزائر في علاقاتها الخارجية، والتي تقوم على قاعدة الندية، الاحترام المتبادل وتحقيق المصالح المشتركة.

علي مجالدي

كان في استقباله الرسمي الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا، ثم رئيسة الوزراء جورجيا ميلوني، في مشهد يعكس ليس فقط المكانة التي باتت تحتلها الجزائر في الضفة الجنوبية للمتوسط، بل أيضًا الاحترام الكبير لشخص رئيس الجمهورية الذي يقود تحولًا دبلوماسيًا متزنًا وفعّالًا.

خلال أشغال القمة الحكومية الثنائية الجزائرية- الإيطالية في دورتها الخامسة، بدا واضحًا أن رئيس الجمهورية حضر ليس لتكرار ما قيل في مناسبات سابقة، بل لتكريس فلسفة جزائرية جديدة في الشراكة الدولية، تقوم على تحويل علاقات التعاون إلى آليات ملموسة للإنتاج والتنمية والاستقرار. في هذا السياق، جاءت تصريحاته خلال الندوة الصحفية المشتركة مع نظيرته الإيطالي، لتؤكد هذا التحول، حيث أكد على أن «الجزائر وإيطاليا تعملان على تعزيز علاقتهما التاريخية لتشمل كل مجالات التعاون الممكنة، لاسيما الموارد المائية، الزراعة المستدامة، الصناعة، النقل، الطاقات المتجددة والتعاون العلمي».

وتحليلًا لهذا التصريح، يتبين أن رئيس الجمهورية أراد تجاوز الصورة النمطية للعلاقات الجزائرية- الأوروبية، التي لطالما كانت محصورة في ملف الطاقة، لينقلها إلى فضاء أوسع يُبنى على التكامل لا التبعية. فاختياره الدقيق للقطاعات (الزراعة، الصناعة، العلم، النقل)، يعكس تصورًا متكاملًا للاقتصاد الوطني، حيث تسعى الجزائر إلى الاستفادة من الخبرة الإيطالية في التسيير والتكنولوجيا، دون أن تفرّط في سيادتها على القرار التنموي.

في سياق متصل، أكد رئيس الجمهورية على «التقارب الكبير في وجهات النظر بين البلدين حول عدد من القضايا الإقليمية والدولية»، وهو تصريح يكتسي أهمية استراتيجية، خاصة أنه أتى في مرحلة تشهد فيها المنطقة تحولات جيوسياسية كبرى. وقد أرفق الرئيس هذا التصريح بموقف صريح بخصوص القضية الصحراوية، حيث شدد على «دعم الجزائر للمسار الأممي والشرعي لحل النزاع وحق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره». هذا الموقف، في حضرة دولة أوروبية مؤثرة في الاتحاد الأوروبي مثل إيطاليا، يكشف بوضوح أن الجزائر لا تساوم في مبادئها، حتى في أوج توسع علاقاتها الاقتصادية، بل تسعى لبناء تحالفات على قاعدة احترام المواقف الثابتة.

علاوة على ذلك، فمنتدى الأعمال الجزائري- الإيطالي، توج بتوقيع العديد من الاتفاقيات في مجالات اقتصادية، صناعية، أمنية وعلمية. وهي اتفاقيات تعكس من جهة ثقة الشريك الإيطالي في مناخ الاستثمار الجزائري، ومن جهة أخرى رغبة الرئيس تبون في نقل البلاد إلى مرحلة ما بعد الريع، بتوسيع خارطة الشراكات وتحرير المبادرات الوطنية.

والأرقام تدعم هذا التحليل، فوفق بيانات رسمية، تجاوز حجم المبادلات التجارية بين البلدين 14 مليار يورو عام 2024، إضافة إلى وجود أكثر من 150 شركة إيطالية تنشط في السوق الجزائرية. كما استوردت إيطاليا ما يزيد عن 35٪ من احتياجاتها من الغاز من الجزائر، مما يجعلها أول شريك طاقوي لها، متقدمة على روسيا والنرويج.

في هذا الإطار، يرى الدكتور منصوري عبد القادر، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، في تصريح لجريدة «الشعب»، أن زيارة تبون إلى روما «تمثل انتقالًا نوعيًا في منطق التعامل الجزائري مع أوروبا. فقد كان الخطاب الجزائري تاريخيًا حذرًا ومتوجسًا من الشراكات الشمالية، غير أن الرئيس تبون يدرك أن التوازن في العلاقات لا يُفرض بالشعارات، بل يُبنى بالثقة، والاستقلالية، وتنوع البدائل. ما يحدث اليوم مع إيطاليا هو ترجمة عملية لفكر السيادة الاقتصادية دون قطيعة سياسية». ويضيف: «ما يميّز هذه الزيارة هو الحضور الشخصي القوي للرئيس تبون في كل الملفات، حيث يقود بنفسه المشاورات، ويطرح مقاربة تنموية وسياسية شاملة، لا تنحصر في الطاقة أو الأمن، بل تمتد إلى التعليم، الرقمنة، الفلاحة، وهي رسالة للداخل والخارج أن الجزائر لم تعد بلد الفرص الضائعة».

واللافت أيضًا، أن التصريحات التي أدلى بها تبون خلال هذه الزيارة، حملت نبرة براغماتية واضحة، فهو لا يتحدث من موقع الإملاء ولا الخضوع، بل من موقع الشريك الند، وهو ما أشار إليه ضمنيًا حين تحدث عن «علاقات رابح- رابح»، وعن «ضرورة احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية»، وهو ما يمكن اعتباره تجديدًا صريحًا للثوابت الجزائرية ولكن بلغة جديدة تتماشى مع متطلبات العالم الراهن.

وفي المحصلة، لا يمكن النظر إلى زيارة الرئيس تبون إلى إيطاليا باعتبارها مجرد قمة حكومية ثنائية، بل ينبغي قراءتها كتتويج لمسار من العمل الاستراتيجي الذي يستهدف إعادة تموقع الجزائر كقوة إقليمية وفاعل متزن في جنوب المتوسط. والزيارة تحمل في طياتها رسالة مفادها، أن الجزائر الجديدة لا تُبنى فقط بالخطابات، بل برؤية رئاسية واعية، تعرف كيف توفّق بين ثوابت الهوية ومتطلبات العصر، وكيف تحوّل الجغرافيا إلى فرصة، والتاريخ إلى دعامة، والسيادة إلى منطلق لشراكة حقيقية لا تُقصي أحدًا ولا تفرّط في شيء.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

التحرير
التحرير: 87 91 46 023
الفاكس: 79 91 46 023

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 469 1 023

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

من أجل إشهاركم توجهوا إلى:
المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 42. 05.10. 020 / 91. 20.05.020
الفاكس: 77. 13.05.020 / 45. 13.05.020 / 48. 11.05.020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

ترأس القمة الحكومية رفيعة المستوى رفقة ميلوني.. رئيس الجمهورية:

الجزائر تعتبر إيطاليا شريكا أساسيا وجادا لمرافقة الديناميكية

■ آفاق واسعة للشراكة الجزائرية- الإيطالية الاستراتيجية والنموذجية ■ لبنة جديدة في صرح العلاقات النموذجية وتقوية الشراكة وفق «رابح- رابح» ■ محطة بارزة في العمل والتنسيق المتواصل لتعزيز وتوسيع الشراكة ■ تجسيد خطوات عملية لتقوية علاقاتنا التاريخية ومد جسور التعاون ■ علاقة موثوقة مع البلد الصديق في الطاقة والطاقات المتجددة ■ وقف الإبادة والانتهاكات المتواصلة في حق الشعب الفلسطيني ■ تمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه الشرعي في تقرير المصير ■ تعزيز الجهود الجماعية لضمان الأمن والتنمية ومكافحة الإرهاب بالساحل

ترأس رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أمس الأربعاء، بروما، رفقة رئيسة مجلس الوزراء الإيطالي جورجيا ميلوني، الدورة الخامسة للقمة الحكومية الجزائرية- الإيطالية رفيعة المستوى، وذلك بمناسبة الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى هذا البلد الصديق.

وفي تصريح صحفي مشترك مع رئيسة مجلس الوزراء الإيطالي، جورجيا ميلوني، أوضح رئيس الجمهورية أن الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى جمهورية إيطاليا «لبنة جديدة في صرح العلاقات النموذجية الجزائرية-الإيطالية»، فضلا عن كونها «محطة بارزة في سياق العمل والتنسيق المتواصل لتعزيز وتوسيع الشراكة بين البلدين الصديقين».

وبخصوص الدورة الخامسة للقمة الحكومية الجزائرية- الإيطالية رفيعة المستوى، أوضح رئيس الجمهورية أنها تأتي لـ«تجسد خطوات عملية تعبر عن إرادة سياسية راسخة لتقوية علاقاتنا التاريخية ولمد المزيد من جسور التعاون، ليشمل قطاعات واعدة، منها الموارد المائية والزراعة المستدامة والصناعة والنقل والتنوع الثقافي والعلمي». كما تأتي هذه الدورة أيضا، لـ«التأكيد على العلاقة الموثوقة مع إيطاليا الصديقة في مجال الطاقة والطاقات المتجددة»، يضيف رئيس الجمهورية.

على صعيد آخر، دعا رئيس الجمهورية المجتمع الدولي إلى «تحمّل مسؤوليته السياسية والأخلاقية لوقف الإبادة والانتهاكات المتواصلة في حق الشعب الفلسطيني"، حيث قال بهذا الخصوص: «عبرنا في ذات السياق عن قلقنا إزاء الوضع العام في الشرق الأوسط وما يستدعيه من مساع ملحة وعاجلة لتفادي التصعيد وعدم الاستقرار في المنطقة».

تبادل التصورات حول الوضع في منطقة الساحل

كما سمحت المباحثات أيضا بـ«تبادل التصورات حول الوضع في منطقة الساحل وآليات تعزيز الجهود الجماعية لضمان الأمن والتنمية ومكافحة الإرهاب في هذه المنطقة الحيوية»، يتابع رئيس الجمهورية.

وبالنسبة لقضية الصحراء الغربية، قال رئيس الجمهورية: «جددنا التأكيد على دعمنا المشترك للمبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة من أجل إيجاد حل سياسي عادل وفق الشرعية الدولية، يمكن الشعب الصحراوي من ممارسة حقه الشرعي في تقرير المصير، غير القابل للتصرف».

وخلص رئيس الجمهورية إلى الإعراب عن يقينه بأن ما تم إنجازه خلال هذه القمة، سواء تعلق الأمر بالاتفاقيات القطاعية الموقعة أو بنتائج ملتقى رجال الأعمال الجزائري- الايطالي «يفتح آفاقا واسعة للشراكة الجزائرية- الإيطالية الاستراتيجية والنموذجية، تعكس حقا عمق العلاقات العريقة وروابط الصداقة المتجذرة بين البلدين».

وفي السياق، أبرز رئيس الجمهورية المؤشرات «القوية» للاقتصاد الجزائري»، مؤكدا أن الجزائر تعتبر إيطاليا «شريكا أساسيا وجادا» في مرافقة الديناميكية الاقتصادية الطموحة للجزائر، وفق المصالح المتبادلة بين البلدين.

الاقتصاد الجزائري يعرف ديناميكية كبيرة

وأكد رئيس الجمهورية، أن انعقاد هذا المنتدى «يعكس عمق العلاقات العريقة ويجسد التزامنا بتعزيزها والارتقاء بها إلى المستوى الذي نطمح إليه».

ولفت إلى أن الاقتصاد الجزائري يعرف، عبر مختلف القطاعات، «ديناميكية كبيرة، تترجمها الحصيلة الإيجابية المحققة خلال السنوات الأخيرة». مضيفا، أن ما تم تحقيقه في هذا الصدد، يعتبر «من أقوى المؤشرات الإيجابية في منطقة المتوسط»، ويتعلق الأمر -مثلما أشار إليه رئيس الجمهورية- بـ«النمو الاقتصادي وتنويع الاقتصاد والتحكم في التوازنات الكبرى»، وهي كلها معطيات تبين -كما قال- «نجاعة الإجراءات التي اتخذت للوصول إلى النمط السائد في الدول المصنفة كدول ناشئة في أوروبا».

نطمح لإنجاز أكبر شبكة نقل بالسكة الحديدية بالقــارة

وبعد أن توقف عند «الاستقرار السياسي والمؤسساتي» الذي تنعم به الجزائر، أبرز رئيس الجمهورية التطور الذي تشهده البنى التحتية، من خلال توفرها على «أكبر شبكة طرق في أفريقيا» وطموحها إلى إنجاز «أكبر شبكة نقل بالسكة الحديدية في القارة». كما لفت إلى توفر الجزائر على 24 مطارا، فضلا عن رأس المال البشري، قائلا بهذا الخصوص: «العنصر البشري الموجود وكل ما يتميز به الشباب من طموح، يجعل الجزائر تزخر بفرص حقيقية للاستثمار في قطاعات متعددة، كالطاقات المتجددة، الصناعات الصيدلانية والتحويلية، التحول الرقمي، المناجم، الفلاحة، السياحية وتطوير الخدمات المالية».

إيطاليا من أكثر الشركاء الموثوقين

وعن فرص التعاون الثنائي، قال رئيس الجمهورية إن الجزائر تعتبر إيطاليا «شريكا أساسيا وجادا لمرافقة الديناميكية الاقتصادية الطموحة لبلادنا، وفق المصالح المتبادلة والتعاون المثمر وتبادل الخبرات»، مشيرا إلى أن إيطاليا «من أكثر الشركاء الموثوقين». ليضيف: «أريد أن أجدد حرصنا على إعادة بعث الصناعة على أسس مستدامة تمكن من الاستجابة، في مرحلة الأولى، لحاجيات السوق الوطنية، لنتطلع بعدها نحو التصدير».

وتابع رئيس الجمهورية في ذات الإطار، قائلا: «نعمل على الاستفادة من التجربة الإيطالية المشهود لها عالميا، والتي جعلت منها ثاني قوة اقتصادية في أوروبا، لاسيما فيما يتعلق بالنظام البيئي في المناطق الصناعية». كما توجه إلى المتعاملين الاقتصاديين من البلدين، داعيا إياهم إلى «الاعتماد على رصيد العلاقات التاريخية بين البلدين والزخم الذي تعرفه الشركات الاستراتيجية بكل منهما، للمساهمة في تقوية الشراكة وفق مبدأ رابح- رابح» مع «استغلال إمكانيات التكامل بينهما في العديد من القطاعات، كإنجاز المشاريع الكبرى وتوسيع شبكة السكة الحديدية بالجنوب الكبير على امتداد 8 آلاف كلم وتثمين المواد الأولية والرقمنة».

وأشاد رئيس الجمهورية بالمشاريع الثنائية المنجزة في مجال المحروقات، آخرها العقد الموقع بين شركة «إيني» الإيطالية ومجمع «سوناطراك»، بقيمة «تفوق المليار دولار».

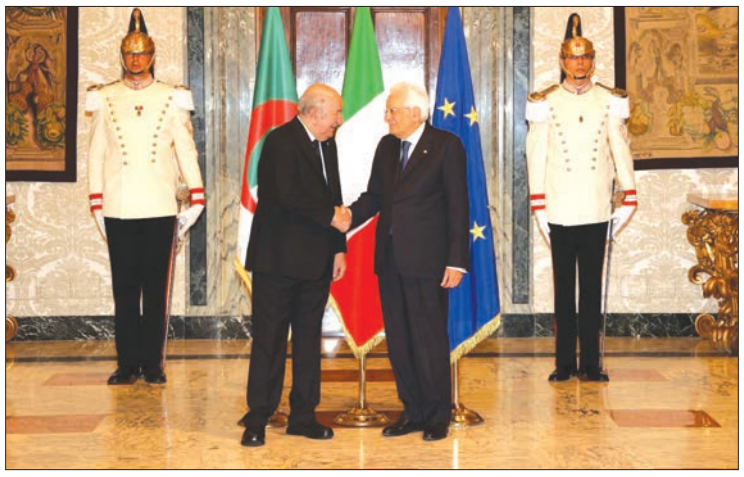

بالقصر الرئاسي «كورينالي»

رئيس الجمهورية يخص باستقبال رسمي من طرف نظيره الإيطالي

■ محادثات ثنائية على انفراد بين الرئيسين ومحادثات موسعة لوفدي البلدين

خص رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، بالعاصمة روما، باستقبال رسمي من قبل نظيره الإيطالي، السيد سيرجيو ماتاريلا، في إطار الزيارة الرسمية التي يؤديها إلى هذا البلد الصديق.

جرت مراسم الاستقبال الرسمي لرئيس الجمهورية بالقصر الرئاسي «كورينالي» وفقا للأعراف والتقاليد الإيطالية، حيث تم الاستماع الى النشيدين الوطنيين للبلدين واستعراض فرقة من الحرس الجمهوري الإيطالي أدت له التحية الشرفية. بعدها، صافح رئيس الجمهورية مستقبليه من كبار المسؤولين الإيطاليين وأخذ صورة تذكارية مع نظيره الإيطالي. كما أجرى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الأربعاء، بروما، محادثات على انفراد مع نظيره الإيطالي، السيد سيرجيو ماتاريلا، وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى هذا البلد الصديق.

وقبل ذلك، خص رئيس الجمهورية باستقبال رسمي بالقصر الرئاسي «كورينالي» من قبل الرئيس الإيطالي، وفقا للأعراف والتقاليد الإيطالية، حيث تم الاستماع الى النشيدين الوطنيين للبلدين واستعراض فرقة من الحرس الوطني الجمهوري الإيطالي أدت له التحية الشرفية.

توسعت المحادثات التي أجراها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأربعاء، بروما، مع نظيره الإيطالي، السيد سيرجيو ماتاريلا، لتشمل أعضاء وفدي البلدين.

بمقر «فيلا دوريا بامفيلي»

الرئيس يستقبل من قبل رئيسة مجلس الوزراء الإيطالي

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأربعاء، بالعاصمة روما، من قبل رئيسة مجلس الوزراء الإيطالي، جورجيا ميلوني، في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى هذا البلد الصديق.

وجرى الاستقبال بمقر «فيلا دوريا بامفيلي»، حيث استمع رئيس الجمهورية، رفقة رئيسة مجلس الوزراء الإيطالي، إلى النشيدين الوطنيين للبلدين، كما استعرضا تشكيلات من الحرس الجمهوري الايطالي.

الرئيس تبون يزور قداسة بابا الفاتيكان البابا ليون الرابع عشر.. اليوم

يقوم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، اليوم الخميس، بزيارة لقداسة بابا الفاتيكان، البابا ليون الرابع عشر، بدولة الفاتيكان، حسب ما أورده، الأربعاء، بيان لرئاسة الجمهورية.

عطاف يتحادث مع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الإيطالي

أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطاف، الأربعاء، بروما، محادثات مع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي، أنطونيو تاياني.

جرت هذه المحادثات، على هامش إشراف عطاف وتاياني على أشغال منتدى الأعمال الجزائري- الإيطالي، وذلك في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إلى جمهورية إيطاليا.

عرقاب يجري مباحثات مع وزيرة البيئة والأمن الطاقوي الإيطالي

أجرى وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة، محمد عرقاب، أمس الأربعاء، بروما، مباحثات مع وزيرة البيئة والأمن الطاقوي الإيطالي، جيلبرتو بيكيتو فراتا، تمحورت حول سبل تعزيز التعاون الثنائي في المجال الطاقوي.

وتناولت هذه المباحثات الطاقات المتجددة وإنتاج ونقل الهيدروجين الأخضر ونقل الطاقة الكهربائية عبر كابل بحري نحو أوروبا عبر إيطاليا.

وقعتا بروما على مذكرة تفاهم في المحروقات والانتقال الطاقوي

سوناطراك - إيني الإيطالية.. نموذج للتعاون الوثيق

وقع مجمع سوناطراك وشركة إيني الإيطالية، أمس الأربعاء، بروما، في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، إلى جمهورية إيطاليا، على مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في مجال المحروقات والانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة، حسبما أورده بيان لسوناطراك.

ووقع على مذكرة التفاهم، خلال مراسم أشرف عليها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، ورئيسة الوزراء الإيطالية السيدة جورجيا ميلوني، كل من الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك رشيد حشيشي، والرئيس التنفيذي لمجمع إيني كلاوديو ديسكالزي.

وتجسد مذكرة التفاهم، يشير المصدر، رغبة الطرفين وإرادتهما المشتركة في تعزيز تعاونهما في مجال تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة وضمان الأمن الطاقوي لكلا البلدين.

بهذا الخصوص، تلتزم سوناطراك وإيني «بتوطيد تعاونهما في مجال تثمين الموارد الطاقوية الجزائرية، من خلال إبرام عقود جديدة للمحروقات تهدف إلى زيادة إنتاج الغاز، مما سيمكن من تمديد عقود التموين بالغاز الموجه للتصدير نحو إيطاليا».

وفيما يتعلق بتطوير الطاقات المتجددة والانتقال الطاقوي، فإن الشركتين تلتزمان بتعزيز تعاونهما في هذا المجال، لاسيما من خلال تحديد مبادرات جديدة.

وتأتي هذه المذكرة بعد توقيع سوناطراك وإيني، مؤخرا، على عقدين للمحروقات واللذين سيساهمان، إلى جانب المبادرات التي تغطيها هذه المذكرة، في زيادة إنتاج الغاز بـ5,5 ملايير متر مكعب سنويا في أفق 2028.

شددت على الصداقة التاريخية بين البلدين.. ميلوني:

الرئيس تبون كفاءة كبيرة.. والجزائر تضطلع بدور أساسي في ضمان أمننا الطاقوي

■ لم يسبق للعلاقات بين البلدين أن كانت بمثل هذه القوة والمتانة ■ الشعبان الجزائري والإيطالي سيحققان المزيد من المكاسب والمنافع المتبادلة ■ نموذج التعاون كفيل بتحقيق النمو على أساس الإرث الذي تركه أنريكو ماتيي

أشادت رئيسة مجلس الوزراء الإيطالي، السيدة جورجيا ميلوني، بالحركية الكبيرة التي تعرفها العلاقات الجزائرية- الإيطالية خلال السنوات الأخيرة، وقالت: «لم يسبق للعلاقات بين إيطاليا والجزائر أن كانت بمثل هذه القوة والمتانة»، مشيرة إلى أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين «تعززت كثيرا خلال السنوات الأخيرة» وأن بلادها تعد «الزبون الأول للجزائر»، مشددة على أن الرئيس تبون كفاءة كبيرة.

وأوضحت ميلوني، أنه رغم هذه «الأرقام الإيجابية، إلا أننا مدعوون إلى بذل المزيد من الجهود»، مؤكدة أن الجزائر تضطلع بـ«دور أساسي في ضمان أمننا الطاقوي وكل الأمن الطاقوي الأوروبي». وأعربت عن قناعتها بأن الشعبين الجزائري والإيطالي «سيحققان المزيد من المكاسب والمنافع المتبادلة من خلال اغتنام كل الفرص»، وهذا بالاستناد إلى «الصداقة التاريخية بين البلدين».

وخلصت ميلوني إلى التأكيد على أن «نموذج التعاون القائم بين الجزائر وإيطاليا كفيل بتحقيق النمو على أساس الإرث الذي تركه أنريكو ماتيي»، وذلك من خلال «تجسيد العديد من المشاريع التي تكمل الوتيرة الإيجابية للعلاقات الثرية بين البلدين».

توجت منتدى الأعمال الجزائري- الإيطالي برئاسة الرئيس تبون وميلوني

توقيـــع اتفاقيـــات ومذكرات تفاهم حيـــوية

أشرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، رفقة رئيسة مجلس الوزراء الإيطالي، السيدة جورجيا ميلوني، على اختتام أشغال منتدى الأعمال الجزائري- الإيطالي الذي توج بالتوقيع على العديد من اتفاقيات التعاون والشراكة بين البلدين.

وجاءت هذه التوقيعات عقب اختتام الدورة الخامسة للقمة الحكومية الجزائرية- الإيطالية رفيعة المستوى، التي ترأسها رئيس الجمهورية رفقة السيدة ميلوني، بحضور أعضاء وفدي البلدين. وشملت الاتفاقيات الموقعة، مذكرة تفاهم في مجالات الزراعة، الصيد البحري، التحويل الغذائي، مذكرة تعاون في مجال الزراعة المائية وتربية الأسماك، بروتوكول تفاهم بين شركتي سوناطراك و«إيني» الإيطالية، وكذا اتفاقية إنتاج سينمائي مشترك واتفاق بشأن الاعتراف المتبادل برخص السياقة. كما تم التوقيع على مذكرة تفاهم في مجال البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية، مذكرة تفاهم في مجال حماية ودعم وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الهمم، مذكرة تفاهم في مجال الإغاثة ومكافحة الحرائق وكذا مذكرة تفاهم حول خطة عملياتية للبحث والإنقاذ في البحر ومذكرة تفاهم بين شركة «إنفيتاليا» الإيطالية لتعزيز الاستثمار والوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، كما وقع الجانبان اتفاقية تعاون في مجال مكافحة الإرهاب وإعلان مشترك في مجال الدفاع.

وبالمناسبة، تقدم رئيس الجمهورية بتشكراته إلى رئيسة مجلس الوزراء الإيطالي «على كافة المجهودات التي تبذلها من أجل علاقات مكثفة لصالح البلدين والشعبين».

ميلوني: الجزائر بلد صديق وديناميكي

من جهتها، أكدت ميلوني أن الجزائر «بلد صديق وديناميكي»، كما وصفت آفاق تعاونهما الثنائي مستقبلا بـ «الواعدة».

يذكر، أن منتدى الأعمال الجزائري- الإيطالي، الذي انطلقت أشغاله صباح أمس، في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها رئيس الجمهورية إلى جمهورية إيطاليا، عرف مشاركة قوية للمتعاملين الاقتصاديين في البلدين يمثلون مختلف القطاعات، كما شكل سانحة تم خلالها بحث فرص الاستثمار والشراكات الجديدة في مختلف القطاعات، على غرار الطاقة، البنى التحتية، النقل، الفلاحة، الصناعة والصناعة الصيدلانية وغيرها.

للإشارة، فقد تم في ختام أشغال المنتدى، أخذ صورة تذكارية لرئيس الجمهورية ورئيسة مجلس الوزراء الإيطالي، ومسؤولي الشركات الموقعة على الاتفاقيات.

مؤسسة اتصالات الجزائر

التوقيع على مذكرة تفاهم مع شركة الاتصالات الإيطالية

وقع الرئيس المدير العام لاتصالات الجزائر، السيد عادل بن تومي، أمس الأربعاء، بروما، على مذكرة تفاهم مع شركة الاتصالات الإيطالية، تتعلق بتبادل الخبرات في مجال الاتصالات والتكنولوجيات الحديثة، وفقا لما أورده بيان للمؤسسة.

مذكرة التفاهم مع شركة Telecom Italia Sparkle S.p.A، التي وقع عليها بن تومي، رفقة مديرها التنفيذي إنريكو ماريا باغناسكو، تمحورت حول تبادل الخبرات في مجال الاتصالات والتكنولوجيات الحديثة، بالإضافة إلى إمكانية تجسيد عدة مشاريع. ويتعلق الأمر -مثلما أوضح البيان- بـ«مشروع إنشاء كابل بحري جديد يربط الجزائر بإيطاليا لصالح اتصالات الجزائر ومشروع نقطة تواجد جديدة (POP) مخصصة لاتصالات الجزائر في أوروبا».

كما تشمل مذكرة التفاهم، «مشروع الدعم التقني لاتصالات الجزائر لتطوير مركز بيانات في الجزائر بمعايير عالمية، لمرافقة التحول الرقمي بالجزائر وكذا مشروع إنشاء منصة تدريب وتكوين في مجالات الحوسبة السحابية، الشبكات، الخدمات الرقمية ولاسيما مجال الأمن السيبراني».

زيتوني يترأّس اجتماعا تنسيقيا تحضيرا للحدث الاقتصادي الهام

المعرض الإفريقي للتجارة البينية..

بداية العد التنازلي

نحو إبرام عقود تجارية واستثمارية تزيد قيمتها عن 44 مليار دولار

2000 عارض

في الدورة الرابعة واستقطاب 35 ألف زائر من 140 دولة

ترأس وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الطيب زيتوني، بالجزائر العاصمة، اجتماعا تنسيقيا في إطار التحضيرات الجارية للمعرض الإفريقي للتجارة البينية المزمع تنظيمه بالجزائر من 4 إلى 10 سبتمبر 2025 المقبل، حسبما أفاد به بيان للوزارة.

اجتمع زيتوني مع إطارات القطاع، رؤساء اللّجان الفرعية المكلفة بالإشراف على مختلف الجوانب التنظيمية لهذا الحدث القاري الهام، الذي سيحتضنه قصر المعرض (الصنوبر البحري) بالجزائر العاصمة.

ومن المتوقّع أن يشارك أكثر من 2000 عارضا في هذه الدورة الرابعة من المعرض، على أن يجذب أكثر من 35,000 زائر من أكثر من 140 دولة.

وباعتباره منصة التجارة والاستثمار في القارة، فضلا عن كونه سوقا لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، يرتقب المنظّمون أن يكلّل المعرض بإبرام عقود تجارية واستثمارية تزيد قيمتها عن 44 مليار دولار أمريكي.

وينظم هذا المعرض كل من "أفريكسيم بنك" والأمانة العامة لمنطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية ومفوضية الاتحاد الإفريقي بالشراكة مع الجزائر، حيث يشكّل منصة للمؤسّسات الكبرى، والمؤسّسات الصغيرة والمتوسّطة والمستثمرين وصانعي القرار لاستكشاف فرص التجارة والاستثمار وربط الاتصالات مع الشركاء.

رئيس المجلس الجزائري لخبراء الإقتصاد والطاقة.. بن شنين لـ"الشّعب":

توقعات بارتفاع ذروة استهلاك الكهرباء إلى 21 ألف ميغاوات

■ الإستهلاك المنزلي والإنارة العمومية أهم عوامل التبذير ■ مشروع الجزائر لآفاق 2030 مشروع كبير يكتسي أهمية قصوى للتحكّم في الطاقة

شدّد رئيس المجلس الجزائري لخبراء الاقتصاد والطاقة والطاقات المتجدّدة حسين بن شنين، على أهمية اعتماد النجاعة والفعالية الطاقوية للحفاظ على استدامة الاستقرار الطاقوي للجزائر وعدم تبديد كل الجهود المبذولة والمشاريع المبرمجة بسبب التبذير، مشيرا في تصريح لـ"الشّعب"، إلى أنّ الجزائر تخصّص 25 مليار م3 لإنتاج الكهرباء، وهي كمية كبيرة جدّا يمكن التخفيض منها بنسبة 30٪ أي ما يعادل 8 مليار م3 من خلال الاقتصاد في استهلاك الطاقة وتوجيهها للتصدير.

سعاد بوعبوش

حثّ بن شنين على ضرورة تغيّر السلوكات الاستهلاكية اليومية للمواطن الجزائري، سواء على مستوى الإدارات أو الاستهلاك المنزلي أو في الإنارة العمومية، في إطار مقاربة تشاركية تحافظ على المكتسبات وتثمّن الإنجازات والمجهودات المبذولة في الإنتاج الطاقوي.

وتحدّث الخبير عن مشروع الجزائر لآفاق 2030 المتعلّق بالتحكّم في الطاقة، الذي تشرف عليه الوكالة الوطنية لتطوير استخدام الطاقة وترشيده، والذي يمثل -حسبه- مشروعا كبيرا يكتسي أهمية قصوى بالنسبة للوزارة حيث تحرص من خلاله على دعم كل الجهود المؤدية لذلك، بما فيها دعم تعميم استعمال وقود غاز البترول المسال "سيرغاز" على مستوى السيارات بنسبة 50٪، والذهاب لأبعد من ذلك من خلال دعم شراء المبرّدات المقتصدة للكهرباء بـ50 ألف دج، ناهيك عن طلاء واجهات البناء بمادة عازلة للحرارة للحفاظ على برودتها، وحتى استعمال اسمنت عازل للحرارة على أسقف البنايات.

وأشار المتحدّث في هذا السياق إلى أنّ الوكالة الوطنية لتطوير استخدام الطاقة وترشيده، لديها مخطّط إعلامي وتوعوي لنشر ثقافة النجاعة الطاقوية على مستوى مختلف وسائل الإعلام، سيما التلفزيون والوسائط الاجتماعية والمساجد، بالتزامن مع فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة وكثرة استعمال المبرّدات وبالتالي ارتفاع استهلاك الطاقة، والذي يرافقه أيضا انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون، خاصة مع توقّع ارتفاع ذروة الاستهلاك هذه السنة إلى 21 ألف ميغاوات بعد أن وصلت إلى 19800 ميغاوات خلال الصائفة الفائتة.وأشار المجلس الجزائري لخبراء الاقتصاد والطاقة، إلى قيامهم بدراسة توصلوا من خلالها إلى ارتفاع استخدام الجزائريّين المبرّدات وأجهزة لمواجهة ارتفاع الحرارة في السنوات الأخيرة، حيث تمّ إحصاء 33 مليون جهاز تكييف، وهو رقم مرشّح للارتفاع، ما جعلهم يرافعون من أجل الاقتصاد الطاقوي والنجاعة الطاقوية، والتي لن تكون – حسبه – إلّا من خلال تغيير السلوكات الاستهلاكية واعتماد الطرق والإجراءات المقتصدة في حياتنا اليومية، خاصة وأنّ التبذير في الاستهلاك المنزلي، يرتفع سيما في البنايات بـ40٪، و18٪ في النسيج الصناعي.

وأوضح بن شنين أنّ الأمن الطاقوي لا يرتبط فقط بالإنتاج بل بكيفية على الحفاظ على هذه القدرة الإنتاجية، سيما على مستوى شبكة الضغط المنخفض بالمدن للحفاظ على توازن الشبكة، من خلال ترشيد الطاقة وتجسيد المقاربة "من أجل طاقة نظيفة"، وهو ما أكّد عليه رئيس الجمهورية في عدة محطات والحرص على ضبط آليات التحكّم في الطاقة من أجل الأجيال القادمة ومستقبل مستدام لما بعد 2050.

في المقابل دعا المتحدّث إلى ربط مشاريع الإنارة العمومية على مستوى البلديات بالدراسات المعمّقة، من أجل تفادي التبذير في إنجاز هذا النوع من المشاريع وما يتبعه من تجهيزات، والمؤدية بالضرورة إلى التبذير في الاستهلاك الطاقوي والذي يمثل 75٪ في الإنارة العمومية، مشيرا إلى ضرورة إشراك أهل الاختصاص في هكذا مشاريع من أجل ضمان النجاعة والفعالية الطاقوية

لدعم مشاريعها في مجالات النمـــو والإبتكـــار

دراسة ملف المؤسّسة الناشئة "ديار دزاير" لدخول البورصة

درس الشباك الموحّد للسوق المالية المستحدث من قبل لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها (كوسوب)، اليوم الأربعاء بالجزائر العاصمة، ملف المؤسّسة الناشئة "ديار دزاير- التجارة الإلكترونية والإبتكار"، التي ترغب في ولوج السوق المالية، حسبما أفاد به بيان للجنة.

جاءت الدراسة خلال اجتماع الشباك الموحّد للسوق المالية برئاسة يوسف بوزنادة رئيس اللجنة، والذي جرى بحضور ممثلين عن مختلف الفاعلين في السوق المالية، لدراسة ملف هذه المؤسّسة "التي تطمح إلى تحقيق نقلة استراتيجية في مسارها من خلال ولوج السوق المالية عبر عملية إدراج ببورصة القيم المنقولة"، يضيف البيان.

وقدمت الشركة بالمناسبة عرضا حول ركائز نموذجها الاقتصادي، وخطتها التنموية على المدى المتوسّط، إلى جانب رغبتها الواضحة في تعبئة موارد مالية عبر السوق المالية لدعم مشاريعها في مجالات النمو، والإبتكار، والتوسّع على المستويين الوطني والدولي.

ويأتي مشروع الإدراج في البورصة الذي تنوي الشركة الناشئة القيام به، في انسجام تام مع التوجّهات الإستراتيجية للجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها، الرامية إلى فتح السوق المالية أمام المؤسّسات الناشئة والمبتكرة، لا سيما من خلال تبسيط الإجراءات، وتوفير حوافز ملائمة، وضمان مرافقة مؤطّرة في إطار الشباك الموحّد للسوق المالية، الذي تمّ إطلاقه في نوفمبر 2024، وفق البيان.

وتعد شركة "ديار دزاير" -حسب نفس المصدر- أول منصة للتجارة الإلكترونية في الجزائر تجمع بين الخدمات التجارية الرقمية والتمويل الإسلامي الرقمي بنسبة 100 بالمائة، بفضل رقم أعمال بلغ 2,4 مليار دج سنة 2024 وفريق عمل يضمّ 206 موظفا.

أصدره بنك الجزائر الخارجي بقيمة 15 مليار دينار

قرض سندي

بـ15 مليار دينار لفائدة "توسيالي الجزائر"

■ مشروع متكامل لإنتاج الفولاذ المسطّح

أعلن بنك الجزائر الخارجي، الأربعاء في بيان له، عن نجاح عملية إصدار القرض السندي التي أشرف عليها لفائدة شركة "توسيالي الجزائر"، بقيمة إجمالية بلغت 15 مليار دج.

وفقا للبيان، فإنّ هذه "العملية الاستراتيجية"، التي أُعلن عن نتائجها الإثنين الفارط، وتمت بمرافقة البنك العمومي إلى جانب كافة البنوك الأعضاء في "اتحاد التوظيف"، تمثل "خطوة هامة" في تمويل استثمارات "توسيالي الجزائر" في مشروعها المتكامل لإنتاج الفولاذ المسطّح داخل مجمّعها الصناعي.

وأكّد البنك أنّ هذا النجاح يعكس "ثقة المستثمرين في قدرات الصناعة الوطنية"، وفي "كفاءة النظام البنكي الجزائري في هيكلة تمويلات مبتكرة، مستدامة وفعّالة"، مشدّدا على أنّ العملية تجدّد التزامه، بصفته فاعلا رئيسيا في تمويل الاقتصاد الوطني، بدعم التنمية الصناعية، وتنويع الاقتصاد، والمساهمة في تطوير سوق مالية ديناميكية في الجزائر.

وبهذه المناسبة، أعرب المدير العام للبنك، الهواري رحالي، عن تقديره لهذا النجاح، مهنّئا شركة "توسيالي الجزائر" وجميع الشركاء الذين ساهموا في إنجاح هذه العملية، التي وصفها بـ"نموذج للتعاون الفعّال والمتين في خدمة الاستثمار المنتج".

ويعد مجمّع "توسيالي الجزائر"، الذي أُنشئ في سنة 2007 ويقع مقرّه ببطيوة (ولاية وهران)، من بين أكبر منتجي الحديد والصلب في إفريقيا، بفضل نظام إنتاجه المتكامل، وتوسّعه المستمر، واستثماراته الضخمة، حسب المصدر ذاته.

بنـــك الجزائـــر بصـــدد التحضـــير لإطـــلاق تطبيـــق رقمـــي

حجز حقّ الصرف للسفر إلى الخارج عن بُعد.. قريبا

كشف نائب محافظ بنك الجزائر، محمد بن باحان، الأربعاء بالجزائر العاصمة، أنّ البنك بصدد التحضير لإطلاق تطبيق رقمي يمكّن المواطنين من دفع تكاليف حقّ الصرف الجديد للسفر إلى الخارج مباشرة من حساباتهم البنكية نحو بنك الجزائر، مع إمكانية طباعة وصل الدفع عن بعد، دون الحاجة للتنقل إلى البنك.

أوضح السيد بن باحان، في تصريح للإذاعة الوطنية، أنّ هذا التطبيق يوجد حاليا في مراحله النهائية قبل الإطلاق الرسمي، مضيفا أنه سيوفر أيضا، مستقبلا، إمكانية الحصول على بطاقة خاصة بالعملة الصعبة.

وأشار المسؤول إلى أنّ هذا الإجراء يندرج في إطار رقمنة عملية حجز حق الصرف بشكل كامل، بهدف تسهيلها وضمان سلاسة تنفيذها لفائدة المواطنين.

وفيما يتعلّق بإطلاق عملية حجز حقّ الصرف الجديد لفائدة المواطنين المقيمين ابتداء، من يوم الأحد الماضي، على مستوى فرع بنك الجزائر بزيغود يوسف (الجزائر العاصمة)، بالتوازي مع كافة فروع بنك الجزائر ووكالات البنوك المعنية عبر التراب الوطني، أكّد السيد بن باحان أنه تمّ تسخير كافة الإمكانات البشرية واللوجستية اللازمة لإنجاح هذه العملية.

كما أشار إلى أنّ هناك متابعة دقيقة من قبل مسؤولي بنك الجزائر لضمان حصول المواطنين على العملة الصعبة بكل أريحية، على مستوى المطارات والموانئ والمعابر الحدودية.

وفي هذا السياق، أفاد السيد بن باحان بأنّ البنك فتح شبابيك مخصّصة لحجز حقّ الصرف على مستوى المعابر الحدودية والمطارات والموانئ، حيث تمّ تجهيز 40 شباكا بالمطارات، و17 بالموانئ، وقرابة 24 شباكا بالمعابر البرية، و4 شبابيك بمحطة القطار بسوق أهراس، وكلها مزودة بالعملة الصعبة المخصّصة للمواطنين.

كما أكّد فتح الشبابيك الخاصة بمنح العملة الصعبة على مدار 24 ساعة بنقاط الخروج، مع استعداد البنك لفتح شبابيك إضافية في حال وجود اكتظاظ، بما يضمن سلاسة الخدمة.

وبخصوص شروط تسديد قيمة حق الصرف، أكّد المسؤول أنه يتوجّب على المواطن دفع المقابل بالدينار الجزائري لدى البنك المختص، في أجل أقصاه ثلاثة (3) أيام عمل قبل موعد الرحلة، ما يتيح لبنك الجزائر ضمان توفر السيولة بالعملة الصعبة.

وفي حال إلغاء السفر لأي سبب أو تقليص مدة الإقامة بالخارج، أوضح المسؤول أنه يتوجّب على المواطن إرجاع مبلغ العملة الصعبة إلى بنك الجزائر في أجل أقصاه خمسة أيام، لاسترجاع ما يعادله بالدينار الجزائري.

وفيما يخص قسيمة الوقود المدرجة في ملف الحصول على حق الصرف الجديد، أوضح السيد بن باحان أنّ دفع هذه الضريبة يخص فقط المواطنين الذين يسافرون بسياراتهم الخاصة، ويتوجّب عليهم سدادها على مستوى شبابيك مديرية الضرائب المتوفّرة عبر الوطن.

أما بشأن إدراج بنوك إضافية للمشاركة في عملية حجز حقّ الصرف الجديد، فأكّد السيد بن باحان أنّ بنك الجزائر سيرخّص بذلك لأي بنك ينشط في مجال الصرف، بعد اجتيازه بنجاح للاختبارات التقنية بالتنسيق مع مديرية الإعلام الآلي ومديرية التطوير التابعة للبنك المركزي.

استقبل وزير الدفاع الرواندي.. الفريق أول شنقريحة:

الجزائر-رواندا.. ديناميكية جديدة وآفاق واعدة لتعزيز التعاون

■ قائدا البلدين عازمان على ترقية العلاقات الثنائية لتكون ذات طابع نموذجي ■ تحديات أمنية يعرفها العالم والقارة الإفريقية على وجه الخصوص

ماريزاموندا: تقوية العلاقات بما يُسهم في تعزيز الأمن والاستقرار بإفريقيا

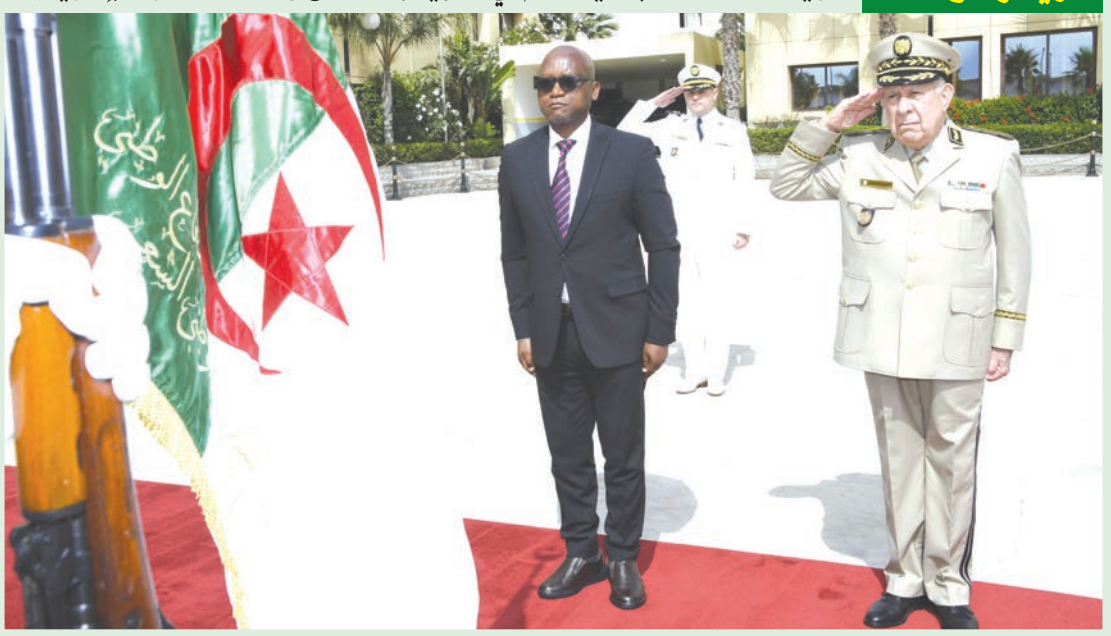

استقبل الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة، الأربعاء، وزير الدفاع لجمهورية رواندا، جوفنال ماريزاموندا، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر على رأس وفد عسكري رفيع المستوى، حسب ما أورده بيان لوزارة الدفاع الوطني.

مراسم الاستقبال استهلّت بتحية العلم الوطني والاستماع للنشيدين الوطنيّين، وتقديم التحية العسكرية للضيف من طرف تشكيلات من مختلف قوات الجيش الوطني الشعبي.

وقد حضر اللّقاء كل من "الفريق قائد القوات البرية وقادة القوات وقائد الحرس الجمهوري ومدير الديوان لدى وزارة الدفاع الوطني ورؤساء الدوائر والمراقب العام للجيش ومديرين مركزيّين من أركان الجيش الوطني الشعبي ووزارة الدفاع الوطني، إلى جانب أعضاء الوفد الرواندي الزائر".

وخلال هذا اللقاء، استعرض الطرفان "فرص التعاون العسكري الثنائي، وكذا سبل تطوير وتعزيز التنسيق في المسائل ذات الاهتمام المشترك، كما تناولا التحديات الأمنية التي يعرفها العالم عموما، وكذا القارة الإفريقية على وجه الخصوص، وتبادلا وجهات النظر حول مختلف القضايا الراهنة".

وبهذه المناسبة، ألقى الفريق أول شنقريحة كلمة رحّب في مستهلّها بوزير الدفاع الرواندي، منوّها بـ«الديناميكية الجديدة التي شهدتها العلاقات الثنائية والمطبوعة بتبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين". وقال في هذا الصدد: "لقد شهدت علاقاتنا في السنوات الأخيرة ديناميكية جديدة، طبعها تبادل زيارات مسؤولي البلدين، آخرها كانت الزيارة الرّسمية المتميزة التي قام بها رئيس جمهورية رواندا، السيد بول كاغامي إلى الجزائر، شهر جوان الفارط".

وقد فتحت هذه الزيارات - يضيف الفريق أول شنقريحة - "آفاقا واعدة لتعزيز التعاون الثنائي في مختلف الميادين، بما فيها المجال العسكري والأمني، ومهّدت لتقارب عملي بين بلدينا، لاسيما في مجالات تقاسم الخبرات والممارسات الفضلى، والتنسيق لمواجهة مختلف التحديات التي تواجه قارّتنا"، كما يأتي التوقيع على بروتوكول الاتفاق الحكومي المشترك الجزائري-الرواندي، للتعاون في المجال العسكري، بمناسبة هذه الزيارة، لـ«يعكس عزم قائدي البلدين على ترقية العلاقات الثنائية لتكون ذات طابع نموذجي".

وقال الفريق أول شنقريحة في هذا الشأن: "يأتي لقاؤنا اليوم، الذي سيشهد التوقيع على بروتوكول الاتفاق الحكومي المشترك الجزائري-الرواندي، للتعاون في المجال العسكري، ليؤكّد عزم قائدي البلدين على ترقية علاقاتنا الثنائية لتكون ذات طابع نموذجي، وبهذه المناسبة، أود أن أوجّه أصدق عبارات الامتنان والتقدير للفريق الجزائري-الرواندي، الذي ساهم في بلورة وإعداد هذه الأداة القانونية، التي ستسمح دون شك بإرساء ديناميكية متميّزة وفعّالة، في مجال التعاون العسكري الثنائي".

من جهته، أشاد جوفنال ماريزاموندا بـ«حفاوة الاستقبال الذي خصّ به والوفد المرافق له"، وكذا بـ«الإرادة القوية التي لمسها لدى الطرف الجزائري في تقوية علاقات التعاون والتشاور بين البلدين في المجالات ذات الاهتمام المشترك، بما يُسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في القارة الإفريقية"، ليتم بعد ذلك التوقيع على بروتوكول الاتفاق الحكومي المشترك الجزائري-الرواندي، للتعاون في المجال العسكري.

في ختام اللّقاء، تبادل الطرفان هدايا رمزية ليوقّع بعدها وزير الدفاع لجمهورية رواندا على السجل الذهبي لأركان الجيش الوطني الشعبي.

للإشارة، حلّ، مساء أمس، وزير الدفاع لجمهورية رواندا بمطار الجزائر الدولي هواري بومدين، أين كان في استقباله اللّواء قائد القوات البحرية.

وجّه رسالة تهنئة بذكرى التأسيس إلى مصالح الأمن الوطني.. وزير الداخلية:

الشرطة الجزائرية تجسّد تعليمات الرّئيس تبون لحماية المواطن

ثمّن وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، ابراهيم مراد، النتائج المحقّقة من قبل مصالح الأمن الوطني في مواجهة كافة أشكال الجريمة، مؤكّدا مواصلة العمل على تطوير مناهجها العملياتية.

وفي رسالة وجّهها لمنتسبي الأمن الوطني، بمناسبة إحياء الذكرى 63 لتأسيس الشرطة الجزائرية، ثمّن مراد "النتائج الملموسة، المحقّقة من قبل مصالح الأمن الوطني في مواجهة الجريمة بكل أنواعها"، مؤكّدا أنه "في سياق التحديات الأمنية الراهنة على المستوى الوطني والدولي، تسهر الشرطة الجزائرية بالموازاة مع مختلف القوات الأمنية، وفي طليعتها الجيش الوطني الشعبي، على تطوير مناهجها العملياتية وتكييفها مع متطلّبات المواجهة الناجعة".

وفضلا عن تعزيز تأطيرها البشري، تعمل مصالح الأمن الوطني على "الاستئناس بالتجارب الدولية الناجحة، من خلال التبادل المثمر للخبرات، دون إغفال التقدم الملحوظ في إدراج التكنولوجيات الحديثة والتطبيقات الذكية للتحسين المتواصل للأداء"، يضيف الوزير.

وقد مكّن هذا المنهج -مثلما أكّده مراد- من "الوصول إلى الأهداف المسطّرة على أكثر من صعيد، مع تسجيل نتائج عملياتية إيجابية، على غرار تفكيك مختلف الشبكات الإجرامية والتصدي، بكل فعالية، للهجمات السيبرانية".

كما توقّف عند انخراط الشرطة الجزائرية في مختلف آليات التعاون الجهوي والدولي، اعتمادا على "توسيع نطاق شركائها، من خلال اتفاقيات التعاون الثنائي الجديدة"، ما يشكّل "إضافة نوعية لعمل مصالحها، في ظل التنامي الملموس للجريمة العابرة للأوطان وتشعّب مصادرها".

تطوير المناهج العملياتية وتكييفها مع متطلّبات المواجهة الناجعة

واعتبر وزير الداخلية الإنجازات المحقّقة "تجسيدا فعليا لتوجيهات وتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى ضمان حماية المواطن من مختلف التهديدات وصون ممتلكاته، والحفاظ على السكينة والنظام العموميّين"، كما تعد أيضا "ثمرة تنسيق محكم مع مختلف الشركاء الأمنيّين والفاعلين المجتمعيّين، ضمن مقاربة متكاملة مندمجة، يرافقها الانضباط التام لمنتسبي الأمن الوطني ووعيهم بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم وتحلّيهم بالضمير المهني والتشبّع بقيم هذه المهنة النبيلة".

وعرّج مراد على مسألة تعميم التغطية الأمنية عبر جميع ربوع الوطن، حيث أكّد "حرص القطاع على تسخير وتوفير الأغلفة المالية الضرورية لاستكمال عمليات هامة سمحت بإنجاز وإعادة تأهيل عدد معتبر من الهياكل الأمنية والاجتماعية لفائدة منتسبي الشرطة"، ما مكّن من "تدعيم الخريطة الوطنية للتغطية الأمنية، ودخول حيّز الخدمة مجموعة هامة من المرافق الشرطية، يقدّر عددها بـ 50 هيكلا جديدا، تم وضعه حيّز الخدمة بمناسبة الاحتفالات المخلّدة للذكرى 63 لعيد الاستقلال".

وضمن مسعاها لعصرنة نظم عملها والإدماج المتصاعد للتكنولوجيات الحديثة، بغية التحسين المتواصل للأداء، "تم ربط 750 مركزا للأمن الحضري بالألياف البصرية، عبر كامل التراب الوطني مع برمجة بلوغ ألف مركز مزوّد بهذه التكنولوجيا خلال السنة القادمة"، وفقا للوزير.

وسيضمن هذا البرنامج تقديم "مهام راقية لفائدة المواطنين وتسهيل تواصلهم مع المصالح الشرطية، على غرار تعميم خدمة التصريح بالضياع إلكترونيا، والتي ستدخل حيّز الخدمة بمناسبة الدخول الاجتماعي المقبل".وبالموازاة مع ذلك، عكف القطاع على دعم المديرية العامة للأمن الوطني، من خلال تخصيص "حصة معتبرة من المناصب المالية سنة 2025 تقدّر بـ11 ألف منصب، رصدت خصيصا للتوظيف الخارجي، قصد تمكينها من سدّ الاحتياجات المعبّر عنها، وتماشيا مع مقتضيات التوسّع العمراني التي تستوجب المرافقة الأمنية المثلى"، كما أشار إليه مراد.

دور بارز في صون المحميات الطبيعية.. العقيد بوغلاف:

تحيين خريطة توزيع الأرتال المتنقلة لضمان نجاعة التدخلات

■ دعم ولاية بجاية برتل جديد و50 عونا إضافيا

أعطى المدير العام للحماية المدنية العقيد بوعلام بوغلاف، تعليمات بإعادة انتشار الأرتال المتنقلة بعدد من الولايات، وفقا لشساعة المساحات الغابية التي تميّز كل منطقة، في خطوة منه لإعادة تحيين خريطة التدخّلات لضمان نجاعة التدخلات وفعاليتها.

مبعوثة الشّعب إلى بجاية: آسيا مني

جاءت التعليمات في إطار مواصلة المدير العام للحماية المدنية العقيد بوعلام بوغلاف زيارته التفتيشية، إلى ولايات شرق ووسط الوطن، للوقوف على جاهزية الأرتال المتنقلة والتقييم الدقيق لمستوى الفرق العملياتية التي تكون في المقدمة، من أجل التدخّل المباشر لإطفاء الحرائق في حال نشوبها تزامنا مع ارتفاع درجات الحرارة التي تعرفها الجزائر مؤخّرا.

في هذا الإطار قام بوغلاف أمس، بولاية بجاية، بمعاينة الأرتال المتنقلة ومختلف الوسائل المجنّدة لمكافحة حرائق الغابات بعدد من نقاط المراقبة، التي تسهر على حماية هذه المدينة الساحلية بامتياز، المعروفة بمناطقها السياحية ومحميّتها الطبيعية الجاذبة للسياح.

في هذا الإطار أمر المدير العام للحماية المدنية فيما يخص ولاية بجاية، بتدعيمها برتل متنقل جديد من ولاية الجلفة مع تعزيز تعدادها البشري بـ50 عونا جديدا، 25 عونا منهم من ولاية غرداية، و10 من ولاية البويرة، و15 من ولاية سطيف، وهذا باعتبارها منطقة مصنّفة ضمن الولايات الأكثر تعرّضا لخطر حرائق الغابات بالنظر إلى خصائصها الطبيعية التي تجعلها عرضة للاشتعال السريع.

في المقابل شملت أجندة زيارة المدير العام للحماية المدنية بولاية بجاية، الوقوف على مستوى نقطة المراقبة الواقعة ببلدية برباشة، حيث عاين الرتل المتنقل المتمركز بالمنطقة ووقف على ظروف عمل الأعوان. لينتقل بعدها إلى الوحدة الرئيسية للحماية المدنية، أين تلقى عرضا شاملا حول أهم الوسائل المسخّرة في الميدان، خاصة خلال هذا الموسم الذي يعرف حركة منقطعة النظير للمصطافين.

من جهة أخرى وقف عند وحدة وسائل مكافحة حرائق الغابات على مستوى نقطة المراقبة ببلدية بني كسيلة، أين أسدى تعليمات، وتوجيهات بضرورة الحفاظ على الجاهزية الدائمة لمختلف الفرق المتخصصة، بما يتماشى مع طبيعة الأخطار المحتملة بالمنطقة، خاصة في ظل الظروف المناخية الراهنة التي ترفع من مستوى الخطورة.

ويلعب جهاز الحماية المدنية دورا بارزا في الحفاظ على المحميات الوطنية من أخطار الحرائق، حيث تعرف ولاية بجاية -التي تعد موطنا للعديد من المناطق الطبيعية المحمية منها الحديقة الوطنية قورايا المصنّفة من أهم الحدائق الوطنية الساحلية في الجزائر- انتشارا مدروسا للأرتال المتنقلة ما يسمح بالتدخّل السريع في حال تسجيل أي طارئ على مستواها.

ولهذا تطلّبت الخصوصية السياحية التي تمتاز بها بجاية من القيادة تنصيب أرتال بالقرب من الأماكن السياحية، على غرار يما قورايا وهي محمية طبيعية مصنّفة عالميا من قبل اليونسكو، وتضمّ جبالا جذابة لسياح من مختلف ولايات الوطن وكذا الأجانب، وشواطئ خلابة وغطاء نباتيا وحيوانيا متنوعا، وذلك من أجل ضمان التدخّل السريع في حال تسجيل أي طارئ والتحكّم فيه.

في العيد الوطني 63 للشرطة الجزائرية.. ناصري يهنّئ:

تحية لنساء ورجال الأمن الوطني.. حفّاظ الطمأنينة وحماة الوطن

هنّأ رئيس مجلس الأمة، عزوز ناصري، الشرطة الجزائرية بمناسبة احتفالها بالذكرى 63 لتأسيسها، منوّها بجهود عناصر الأمن الوطني في الذود عن حمى الوطن وضمان سكينة وأمن المواطنين.

وكتب ناصري عبر صفحته الرّسمية على مواقع التواصل الاجتماعي: "في اليوم الوطني للشرطة، أحيي همم نساء ورجال الأمن الوطني، على عظيم ما بذلوا من جهد في سبيل الذود عن حمى الوطن وضمان سكينة وأمن المواطنين، ليساهموا في بثّ سبل الطمأنينة والإستقرار للجزائر المنتصرة المستبصرة وأنحني خاشعا أمام أرواح شهيدات وشهداء الواجب الوطني من الجهاز الشرطي المكين".

أشاد بالدور المحوري للشّرطة الجزائرية.. بوغالي:

نحيّي بفخر السّاهرين على أمن الوطن وسلامة المواطن

أشاد رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، في الذكرى 63 لتأسيس الشرطة الجزائرية، بدورها المحوري، بصفتها دعامة أساسية لدولة القانون.

كتب بوغالي عبر صفحته الرّسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، "في الذكرى الثالثة والستين لتأسيس الشرطة الجزائرية، نحيّي بكل فخر رجالها ونسائها السّاهرين على أمن الوطن وسلامة المواطن".

وأشار رئيس المجلس الشعبي الوطني إلى أنّ الشرطة الجزائرية هي "مؤسّسة أمنية راسخة"، حقّقت "مسيرة حافلة بالعطاء والتضحيات"، مضيفا: "تحية تقدير لجهودكم، ووفاء لأرواح شهداء الواجب".

توظيف 13 ألف شرطي بعد الإستقلال

85 بالمائة من رجال الشرطة كانوا مجاهدين إبان الثورة

تكريم المجاهد الفقيد أحمد درايعية

نظمت، أمس الأربعاء بالجزائر العاصمة، ندوة تاريخية حول تأسيس الشرطة الجزائرية، تكريما للمجاهد الفقيد والمدير العام الأسبق للأمن الوطني، أحمد درايعية، عرفانا لما قدمه للثورة التحريرية ومساهماته في وضع أسس سلك الأمن الوطني بعد الاستقلال.

خلال هذه الندوة التي احتضنها منتدى جريدة المجاهد، بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للشرطة، أكّد المجاهد والكاتب عيسى قاسمي، أنّ الشرطة الجزائرية تعد "مدرسة للوطنية"، مشيرا إلى أنه تمّ بعد الاستقلال "توظيف 13 ألف شرطي، 85 بالمائة منهم كانوا مجاهدين إبان الثورة التحريرية".

من جهته، ذكر المجاهد حامة شوشان، أحد رفقاء الفقيد، بأنّ المرحوم درايعية نشأ في "بيئة متشبّعة بالروح الوطنية وقيم ومبادئ الدين الإسلامي"، حيث انضمّ إلى الكشافة الإسلامية قبل أن يلتحق بصفوف الثورة المجيدة.

كما عدّد مناقب هذا الرجل، الذي ساهم في بناء مؤسّسات الدولة بعد الاستقلال من خلال تقلّده عدة مسؤوليات، منها مديرا عاما للأمن الوطني (1965-1977) ثم وزيرا للنقل وسفيرا للجزائر بالبرتغال قبل أن توافيه المنية سنة 1988.

بدوره، ذكر محافظ الشرطة، حسين خلادي، من المصلحة المركزية للاتصال للمديرية العامة للأمن الوطني، أنّ الفترة التي قضاها أحمد درايعية على رأس جهاز الأمن الوطني تميّزت بـ«تطور كبير في المجال الشرطي بداية من تسوية ملفات موظفي الشرطة إلى غاية استصدار قوانين جديدة لتنظيم وإعادة هيكلة المديرية العامة للأمن الوطني".

تكريس الاستقلالية السياسية والاقتصادية.. الرّئيس تبون:

عازمون على تنفيذ كافة البرامج المسطرة

أكّد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، عزم الدولة على المضي قدمًا في تنفيذ جميع البرامج المسطَّرة لترسيخ استقلاليتها السياسية والاقتصادية، مشيرًا إلى أنّ المواطن بدأ يلمس ثمار هذا التغيير الإيجابي في العديد من القطاعات.

خلال لقائه الإعلامي الدوري الذي بثّته القنوات التلفزيونية والإذاعية الوطنية، أوضح رئيس الجمهورية أن "الأمور تسير وفق ما خُطّط له، وضمن الآفاق المحددة إلى غاية نهاية سنتي 2025 و2027، وحتى نهاية العهدة الرئاسية"، مؤكّدًا التزامه بالوفاء بكل التعهدات التي قطعها أمام المواطنين، سواء خلال حملته الانتخابية أو في اللقاءات المباشرة التي جمعته بهم في مناسبات متعددة.

وشدّد على أنّ "الدولة ماضية في تنفيذ كافة البرامج المسطرة من أجل تكريس استقلاليتها السياسية والاقتصادية"، كما تواصل الحفاظ على طابعها الاجتماعي من خلال التمسك بصون كرامة المواطن ودعمه، من خلال التحويلات الاجتماعية التي قال أن قيمتها "لا تتسبب في عجز اقتصادي إذا ما قورنت بقيمة احتياطي الصرف"، وذلك بالرغم من كل ما يقال من طرف الأبواق المأجورة التي تعمل على "زرع روح الخيبة في أوساط الشعب".

وبخصوص أداء الحكومة، سجّل رئيس الجمهورية وجود "تحسن في أداء القطاعات الوزارية، وهو ما يشعر به المواطن اليوم"، غير أنه، وبالنسبة للقطاعات التي تسجّل "نشاطا أقل"، فإنّ "المراجعة ضرورية، مثلما يحدث في كل الدول". واعتبر في هذا الصدد، أنّ "التعديل يكون حسب الحاجة والأهداف المسطّرة من طرف الحكومة".

وتطرّق رئيس الجمهورية إلى مدى تقدم عملية تعميم الرقمنة وإدراج الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات، مؤكّدا أنّ الجزائر تسير بخطى "ثابتة ومؤمنة" في مجال الرقمنة والأمن السيبراني، بهدف الاعتماد على معطيات دقيقة في المجال الاقتصادي تكريسا لمبدأ الشفافية.

ومن جهة أخرى، أكّد رئيس الجمهورية حرصه على تجسيد مبدأ تكافؤ الفرص بين كافة الجزائريين داخل الوطن وخارجه، منوّها بالروح الوطنية العالية التي أبان عنها أفراد الجالية الوطنية بالخارج، وذلك "بالرغم من كل المضايقات التي تعرّضوا لها"، لافتا إلى أن "كل الأبواب مفتوحة أمامهم".

وعن التحديات المرتبطة بالتهديدات الإرهابية، أكّد رئيس الجمهورية أن "الجزائر لديها ما يكفي من الخبرة لمحاربة الإرهاب"، وأنّ "حدودها محمية وجيشها قوي، ومصالح الأمن باتت لها تجربة قوية في هذا المجال".

بلد صديق تجمعنا به علاقات متجذّرة.. رئيس زيمبابوي:

نثمّن مساهمة الجزائر في نيل بلادي للاستقلال

■ تضامننا ثابت لا يلين مع الشّعب الصّحراوي في نضاله العادل

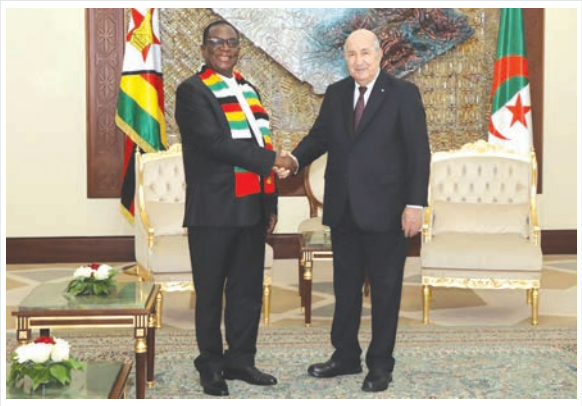

جدّد رئيس جمهورية زيمبابوي، السيد ايمرسون منانغاوا، تأكيده على "الطابع الثوري" للعلاقات الثنائية بين البلدين "القويّة والمتجذّرة والنابعة من روح التضامن والكفاح المستمر ضد الاستعمار والامبريالية". وأكّد أنّ الجزائر بلد صديق تجمعه مع بلاده علاقات قوية ومتجذرة في التضامن والكفاح ضد الاستعمار.

وفي تصريح صحفي مع رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، عقب المحادثات الثنائية التي جمعتهما بمقر رئاسة الجمهورية، ثمّن الرئيس الزيمبابوي مساهمة الجزائر في نيل بلاده للاستقلال، مضيفا بالقول: "نشكر الشعب الجزائري العظيم على هذا الدعم، وهذه الزيارة مناسبة لتعزيز علاقاتنا".

وسجّل الرئيس الزيمبابوي تضامن بلاده "الثابت الذي لا يلين" مع الشعب الصحراوي في نضاله العادل من أجل تقرير المصير، معبّرا أيضا عن "دعمه للحوار الهادف إلى إنهاء الصراع في فلسطين، وتحمل المسؤولية تجاه الوضع المؤلم الذي يعيشه سكان غزة".

وفي سياق ذي صلة، وجّه الرئيس الزيمبابوي شكره للجزائر على "كرمها الذي عبّرت عنه من خلال بنائها لمدرسة ببلاده، علاوة على إرسالها 15 ألف طن من الأسمدة لمساعدتها على التخفيف من آثار الجفاف الذي تسببت فيه ظاهرة "النينيو" خلال سنة 2024"، وهو ما "قوبل بترحاب كبير من قبل الشعب الزيمبابوي".

وأبرز الرّئيس ايمرسون منانغاوا أنّه "في ظل الديناميكية الجيوسياسية وتطور التجارة والتقدم التكنولوجي، فإنّ زيمبابوي بحاجة الى التعاون والشراكة مع دول تتقاسم معها نفس الروح والطموح".

وانطلاقا من ذلك – يضيف – فإنّ هذه الزيارة ستتيح للبلدين تجسيد إرادتهما المشتركة في العمل على إصلاح النظام الدولي، والمساهمة في وضع حد لانتشار الأسلحة والنّزاعات، فضلا عن محاربة الإرهاب.

رئيس الأركان يشرف على تخرج دفعة من الطلبة الضباط

الجيش الوطني الشعبي يحتفي بالعلم

احتفى الجيش الوطني الشعبي، أمس، بالعلم الوطني، بمناسبة تخرج دفعة من الطلبة الضباط، بالمدرسة العليا للأسلحة المشتركة بالشراقة، بحضور رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة.

وأشرف الفريق أول السعيد شنقريحة، على مراسم رفع العلم الوطني، وعزف النشيد الوطني، بحضور أعضاء من الحكومة، وممثلين عن المجلس الدستوري، ومجلس الدولة، والمحكمة العليا، وكذا أعضاء من المجلس الأعلى للقضاء، وممثلين عن السلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر، وأعضاء من المجلس الشعبي الوطني، وممثلين عن السلطات المدنية والعسكرية، وعائلات الطلبة الضباط المتخرجين.

وبعد عزف النشيد الوطني، استعرض الفريق أول السعيد شنقريحة، رفقة الضيوف، حرس الشرف، الذي قدّم له التحية العسكرية، قبل أن يتوجه إلى المنصة الرئيسية، حيث ألقى كلمة بالمناسبة، هنأ فيها الطلبة الضباط المتخرجين، وأشاد بالمستوى العلمي والتكويني الذي بلغوه، مؤكدا أنهم "سيكونون في مستوى المسؤوليات التي ستوكل إليهم، وسيكونون على قدر التحديات التي تواجه الجزائر".

رئيس اتحاد هيئات مكافحة الفساد الإفريقية.. خالد عبد الرحمان:

التّزام جزائري دائم بدعم الشّفافية وترسيخ مبادئ النّزاهة

● المعركة ضد الفساد تكتمل باسترداد الموجودات المنهوبة

أشاد رئيس اتحاد هيئات مكافحة الفساد الإفريقية، خالد عبد الرحمان، بالالتزام الراسخ الذي ما فتئت الجزائر تظهره في دعم قضايا الشفافية وترسيخ مبادئ النزاهة، مؤكّداً حرصها الدائم على تعزيز أواصر التعاون الإفريقي المشترك في هذا المجال الحيوي.

في كلمة ألقاها بمناسبة افتتاح فعاليات اليوم الإفريقي لمكافحة الفساد، الذي تنظّمه السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ثمّن السيد عبد الرحمان هذا الحدث معتبراً إياه تجسيداً للإرادة الجماعية لقارتنا الإفريقية في مواجهة آفة الفساد وترسيخ قيم النزاهة والشفافية، لا سيما في ظل احتضان الجزائر لأشغال الاجتماع السنوي السابع لاتحاد هيئات مكافحة الفساد الإفريقية، بما يعكس دورها الريادي في قيادة جهود الإصلاح ومكافحة الفساد على مستوى القارة.

وأشار، في ذات السياق، إلى أنّ الاتحاد جعل من تعزيز المحاور الأربعة التي يتضمّنها شعار هذا العام، والمتعلقة بالمجال التدريبي وميدان البحث العلمي ومستوى التعاون الدولي وتبادل الخبرات، أولوية، مشدّدا على أن المعركة ضد الفساد "تبقى ناقصة ما لم تنجح في استرداد الموجودات المنهوبة".

من جهته، أبرز عضو مجلس السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، السيد عبد المجيد قدي، الأهمية التي تكتسيها مسألة استرجاع الموجودات، والتي تأتي من أجل "جبر ما لحق بالدولة والاقتصاد من أضرار، إقامة العدالة، إضعاف شبكة الفساد وتوفير مناخ ملائم للاستثمار".

بدورهم، استعرض المتدخّلون خلال هذا اليوم الدراسي، التجربتين الجزائرية والجنوب-إفريقية في استرداد الموجودات، كما سلّطوا الضوء على مختلف آليات التعاون الدولي في هذا المجال.

وبالمناسبة، تم التأكيد على أن التصدي للفساد ومكافحته "لم يعد مجرد خيار بل أصبح التزاما دوليا، وأولوية تستدعي من الدول الافريقية التنسيق معا، وتكثيف تعاونها من أجل تحقيق الحكم الراشد ومستوى معيشة أفضل للشعوب الافريقية"، عملا بما نصّت عليه أحكام المادة الثالثة من القانون التأسيسي للاتفاقية الإفريقية لمنع الفساد ومكافحته.

تصريحات الأسبوع:

رئيس الجمهورية.. السيد عبد المجيد تبون:

"الزيارة الرّسمية التي أقوم بها إلى جمهورية إيطاليا لبنة جديدة في صرح العلاقات النموذجية الجزائرية-الايطالية، فضلا عن كونها محطة بارزة في سياق العمل والتنسيق المتواصل لتعزيز وتوسيع الشراكة بين البلدين الصديقين.. تأتي لتجسّد خطوات عملية تعبّر عن إرادة سياسية راسخة لتقوية علاقاتنا التاريخية ولمد المزيد من جسور التعاون، ليشمل قطاعات واعدة منها الموارد المائية و الزراعة المستدامة والصناعة والنقل والتنوع الثقافي والعلمي".

الفريق أوّل السعيد شنقريحة:

"لقد جسّدنا فعلا في الجيش الوطني الشعبي، مبدأ التدرّج في تحقيق الأهداف، ولقد اخترنا من أجل قطع هذه الخطوات، شعار أنّ لا مستحيل أمام تحقيق أهدافنا، مهما بلغت الصعوبات.

إنه التحدي الكبير الذي لا مناص لنا من مواجهته ومواصلة درب كسب رهانه، اعتمادا على الرعاية المتواصلة التي يحظى بها هذا القطاع من قبل السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلّحة، وزير الدفاع الوطني، الذي أكّد مرارا على ضرورة الاعتماد على الذات، والعمل على بناء صناعة محلية ناجعة، كفيلة بتقليص فاتورة الاستيراد والدفع قدما بعجلة الإقتصاد الوطني".

بناء نهضة صناعية عسكرية وطنية واعدة.. الفريق أوّل شنقريحة:

لا مستحيل أمام تحقيق أهدافنا مهما بلغت الصّعوبات

● التّحديات الكبرى لا تكسبها إلاّ العزائم القويّة

أكّد الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة: "لقد جسّدنا فعلا في الجيش الوطني الشعبي، من خلال مسار هذه القاعدة المركزية الهامة، مبدأ التدرج في تحقيق الأهداف، ولقد اخترنا من أجل قطع هذه الخطوات، شعار أن لا مستحيل أمام تحقيق أهدافنا، مهما بلغت الصّعوبات".

جاء في رسالة الفريق أول شنقريحة خلال زيارة عمل وتفتيش إلى القاعدة المركزية للإمداد "الشهيد محمد سعودي المدعو سي مصطفى" ببني مراد بالناحية العسكرية الأولى: "تسعى بمثابرة شديدة لتحويل هذا الصرح إلى قطب لوجيستي استراتيجي، نجعل منه رفقة المؤسسات الصناعية الأخرى التابعة لمديرية الصناعات العسكرية، قاعدة انطلاق حقيقية لبناء نهضة صناعية عسكرية وطنية واعدة".

وتابع مؤكّدا: "إنّه التحدي الكبير الذي لا مناص لنا من مواجهته ومواصلة درب كسب رهانه، اعتمادا على الرعاية المتواصلة التي يحظى بها هذا القطاع من قبل السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلّحة، وزير الدفاع الوطني، الذي أكّد مرارا على ضرورة الاعتماد على الذات، والعمل على بناء صناعة محلية ناجعة، كفيلة بتقليص فاتورة الاستيراد، والدفع قدما بعجلة الاقتصاد الوطني".

وفي هذا الصدد، أكّد الفريق أوّل شنقريحة أنّ "التحديات الكبرى، في أي مجال من المجالات، لا تكسبها إلا العزائم القوية، المفعمة بالإصرار، والمدعومة بالكفاءة اللازمة".واسترسل يقول في هذا السياق: "اعلموا أنّ التحديات الكبرى، في أي مجال من المجالات، لا تكسبها إلا العزائم القوية، المفعمة بالإصرار، والمدعومة بالكفاءة اللازمة وبالخصال الحميدة كالنزاهة والإخلاص، والوعي بأهمية المهام المخوّلة وبحساسية الأهداف الواجب تحقيقها".

كما أضاف: "هذه الأهداف التي نصبو من ورائها إلى الأخذ بموجبات القدرة على التخفيف التدريجي من حدة التبعية للآخرين، والتكفل الذاتي بمهمة إضفاء طابع الأداء العملي الفعال، والمتكيف على عتاد وتجهيزات الجيش الوطني الشعبي، بما يسمح بالرفع القوي والمتواصل لكفاءاته العملياتية، والتحسين الفعلي والنوعي سنة بعد أخرى لمردوديته الميدانية".

مديرة مكتب برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بتونس:

تجربة الجزائر في مجال الإسكان نموذج يُحتذى به

أكّدت مديرة مكتب برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بتونس، عيدة ربانة، أنّ تجربة الجزائر في مجال الإسكان تُعد نموذجًا يُحتذى به في تلبية الطلب المتزايد على السكن، معربة عن تطلع الهيئة الأممية إلى تعزيز شراكتها مع الجزائر خلال الفترة المقبلة.

أوضحت ربانة، في تصريح أدلت به على هامش أشغال الدورة الرابعة والأربعين للجمعية العامة لبنك التنمية "شيلتر إفريقيا"، التي حضرتها ممثلةً للأمينة العامة للبرنامج، أن «البرنامج يتابع باهتمام الجهود الكبيرة التي تبذلها الجزائر لتطوير قطاع السكن، وهو ما يستحق التقدير ويشكّل تجربة ملهمة في إدارة الطلب المتنامي على السكن".

كما أثنت على نجاعة آليات التمويل التي تعتمدها الدولة الجزائرية لتوفير السكن الميسر، مؤكّدة أنّ تحقيق الأهداف الأممية في هذا المجال يقتضي بالضرورة تبني استراتيجيات تمويلية فعّالة تضمن بناء مساكن وفقًا لأعلى المعايير وبأسلوب منتظم ومستدام.

وأضافت أنّ البرنامج الأممي يطمح في المستقبل القريب لتوسيع نشاطه في الجزائر، بمعية السلطات المحلية، ليكون أكثر فعالية، مع امكانية إنشاء مكتب في الجزائر، بهدف تعميق التعاون و«الاستفادة من التجربة الجزائرية كنموذج يمكن استنساخه في دول أخرى، وتحسين جمع البيانات بالجزائر فيما يتعلق بالسكن الميسر وسبل تمويله، وهو إطار يمكن للجزائر أن تلعب فيه دور القاطرة لدول المنطقة".

وأوضحت المسؤولة أنّ اجتماع الدول الإفريقية خلال الجمعية العامة لبنك التنمية "شيلتر إفريقيا" يندرج ضمن أهداف التنمية المستدامة في آفاق 2030 التي وضعتها الأمم المتحدة، حيث سيتم إجراء أول تشخيص للوضع الراهن للسكن الاجتماعي والميسر، ممّا يجعله عاملا محفزا لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، الذي يسعى لدعم كل المبادرات التي من شأنها توفير سكن اجتماعي ميسر للجميع.

وأضافت أنّ السكن الميسر ليس مجرد توفير أراض، بل هو ضمان طابع ملائم للسكن، الذي يجب أن يتماشى مع خصوصيات كل بلد وثقافة شعبه، وهو ما بدأت الدول الإفريقية تجسده، وتسعى لتوفير التمويل في سبيله.

وفي هذا الصدد، دعت المتحدّثة الدول الإفريقية إلى الاعتماد على تمويلات متعدّدة الأطراف لإنجاز مشاريع السكن، لا سيما من مؤسسات مثل البنك الإفريقي للتنمية، وبنك "شيلتر إفريقيا"، التي تعملان ضمن تعاون وثيق مع الحكومات الإفريقية، وتملكان تشخيصا دقيقا للوضع في كل دولة.

كما دعت الحكومات إلى الاضطلاع بدورها كجهات مسؤولة عن إيجاد حلول لإسكان الفئات الهشة، من خلال التمويل المباشر للمشاريع أو الحصول على قروض بفوائد منخفضة لتلبية الطلب المتزايد على السكن.

استراتيجيات طموحة تعزّز مكانتها كوجهة سياحية مميّزة

مستغانم.. عبقُ التاريخ وجمال البحر وسحر الطبيعة

■ رؤية طموحة لتحويل الفضاءات الساحلية إلى مراكز حيوية

تخطو ولاية مستغانم خلال السنوات الأخيرة خطوات ثابتة نحو إحداث نقلة نوعية في مجال التنمية السياحية المستدامة، من خلال تبني سياسات واستراتيجيات طموحة تعزز مكانتها كوجهة سياحية مميّزة. وقد تجسد ذلك في تطوير البنى التحتية، وترويج المنتجات السياحية، وتهيئة مناخ محفز للاستثمار في هذا القطاع الحيوي الذي يشكل رافعة اقتصادية مهمة وواجهة مشرقة تعكس الصورة الإيجابية للولاية. ويأتي ذلك في إطار مسار التنمية المستدامة الذي أكّد عليه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، لتحقيق تنمية متوازنة ومستقبل واعد للمنطقة.

مستغانم: غانية زيوي

شهد القطاع السياحي بولاية مستغانم خلال السنوات الأخيرة حركية غير مسبوقة ونهضة لافتة، بفضل الاستراتيجية الطموحة التي تبنتها السلطات الولائية لجعل السياحة رافدًا أساسيًا للنمو الاقتصادي. ويأتي ذلك انسجامًا مع توجهات الدولة الرامية إلى تنويع مصادر الدخل وتعزيز مقوّمات الاقتصاد الوطني، إذ تسعى مستغانم، بما تزخر به من مؤهلات سياحية واعدة وطبيعة خلابة، إلى أن تصبح واحدة من أبرز الوجهات السياحية في البلاد، وقطبًا اقتصاديًا متميزًا يعكس صورتها المشرقة ويعزز مكانتها على الخريطة السياحية الوطنية.

رفعت السلطات الولائية تحدّيات خلال موسم الاصطياف بتهيئة الواجهات البحرية في إطار سعيها المتواصل لترقية النشاط السياحي وتعزيز الجاذبية العمرانية، الذي يجسد رؤية طموحة لتحويل الفضاءات الساحلية إلى مراكز حيوية ووجهات سياحية ترتقي إلى تطلعات المواطن والزائر على حد سواء.

فضاءات ترفيهية جذابة

واعتبر مدير السياحة والصناعة التقليدية محمد شريف زلماطي الواجهات البحرية كمواقع سياحية بامتياز وعنصر جذب سياحي هام من خلال تحويل الواجهات إلى فضاءات ترفيهية جذابة ومتكاملة الخدمات مع مراعاة الجوانب الجمالية، والتي تهدف إلى إعادة تأهيل الشريط الساحلي من خلال تصميم عمراني حديث، يوفر مساحات للترفيه، ومرافق خدماتية عصرية، ومسارات للمشي في انسجام تام مع المحيط البيئي والطابع الطبيعي للمكان، كما تعد لبنة جديدة ضمن الجهود المبذولة لترسيخ مقومات السياحة المستدامة بالولاية.

وأشار محدثنا إلى تخصيص ما قيمته 18 مليار سنتيم لتهيئة الواجهة البحرية صابلات و16 مليار سنتيم لتهيئة الواجهة البحرية ليفالاز خلال هذا الموسم، لتتحوّل هذه الواجهات إلى نقاط جذب جديدة تستقطب العائلات التي ترغب في قضاء عطلة صيفية تجمع بين الراحة والترفيه، ما يمنحها بعدا حضريا يليق بعراقة المدينة ومكانتها السياحية، فهي ليست مجرد مشاريع تهيئة، بل رسالة واضحة مفادها أن مستغانم ماضية بخطى واثقة نحو الريادة السياحية، من خلال الاستثمار الذكي في فضاءاتها الطبيعية، وتحويلها إلى معالم حقيقية تنبض بالحياة وتستقطب الزوار على مدار السنة.

كما تعدّ هذه التحدّيات من أبرز المشاريع السياحية الجديدة لهذا الموسم والتي تواكب نمط الحياة العصري للعائلات، إذ حرصت الجهات المنفذة للمشروع على تهيئتها وفق مقاييس عمرانية وجمالية حديثة، تمثل إضافة راقية إلى الفضاءات الساحلية للولاية، وتعد نقطة جذب سياحي جديدة بفضل موقعها الفريد الذي يطل على قلب مدينة مستغانم من زاوية بانورامية ساحرة، فهي ليست مجرد واجهة على البحر، بل شرفة مفتوحة على لوحة فنية تجمع بين زرقة المتوسط وأناقة البنايات المقابلة، وهدوء الأمواج خاصة عند الغروب وسكون الليل.

هذا وتواصل السلطات الولائية سعيها لترقية النشاط السياحي وتعزيز الجاذبية العمرانية بتنفيذ رؤيتها التطويرية للواجهات البحرية، من خلال العمل على تحويلها إلى فضاءات حضرية مفعمة بالحيوية، ومجهزة بأحدث الوسائل الترفيهية والمرافق الخدماتية العصرية التي ترتقي إلى تطلعات المواطن والزائر على حد سواء.

كما تشمل هذه الرؤية توسعة المساحات المخصصة للتنزه والأنشطة الترفيهية، وإضافة عناصر جمالية تحاكي طابع المدينة الساحلي عبر مشروعات متكاملة تمزج بين الجمال الطبيعي والتصاميم العصرية، إلى جانب تحسين البنية التحتية لضمان استدامة الخدمات المقدمة.

وتبرز تجربة تهيئة الواجهات البحرية كنماذج ناجحة للاستثمار فيها بطريقة ذكية ومستدامة، يعكس التوجه العام نحو تنويع الاقتصاد المحلي وتعزيز السياحة الداخلية في الجزائر، ويؤكد مرة أخرى أن ولاية مستغانم بعناصرها الجغرافية ومقوماتها السياحية، قادرة على أن تتحول إلى مركز جذب ووجهة سياحية بامتياز.

فتح 06 شواطئ جديدة

أشار المدير إلى فتح ستة شواطئ جديدة على مستوى بلديات عشعاشة شاطئ المرجان وشاطئ النسيم بسيدي لخضر، وفتح ثلاثة شواطئ النورس والامل وعروس البحر بحجاج وشاطئ البلور باستيديا، إلى جانب ذلك تم تهيئة وتجهيز شواطئ قديمة كشاطئ مرسى الشيخ، استيديا وسيدي منصور لإعطائها أكثر جاذبية برصد مبالغ هامة قدرت بـ 50 مليار سنتيم، ليرتفع عدد الشواطئ المسموحة للسباحة الى 57 شاطئا، بهدف خلق حركية على مستوى الشواطئ الجديدة وتخفيف الضغط على الشواطئ.

وفي ذات السياق، وقصد بعث روح جديدة للشريط الساحلي وتحويل الشواطئ إلى فضاءات حقيقية للتنفس والترفيه فتح شاطئ سيدي المنصور 2 أبوابه بحلة جديدة أمام الزوار والمصطافين، بعد انتهاء أشغال التهيئة التي جعلت منها فضاء ساحليا يزاوج بين الراحة والجاذبية، ويشكل واجهة بحرية تليق بالمدخل الغربي لعاصمة الولاية.

كما تم إنجاز ملعب رياضي جديد داخل نفس الفضاء، موجه لشباب المنطقة وزوار الشاطئ، وذلك تنفيذاً لتعليمات والي الولاية، احمد بودوح، الرامية إلى دمج الرياضة ضمن المرافق القاعدية للمواقع السياحية، كما تم تخصيص فضاءات مهيأة للأطفال والعائلات، تضاف إلى المكونات الجمالية والوظيفية للفضاء.

وجاءت عملية إعادة تأهيل شاطئ سيدي المنصور 2 لتضفي على المكان طابعا حضريا مريحا، بغلاف مالي قدره 2.8 مليار سنتيم، تعبيد المسالك الداخلية بكمية 800 طن من الزفت، وإنجاز ممرات للمشاة على مساحة تفوق 1.400 متر مربع، إلى جانب تثبيت 27 عمود إنارة عمومية، تسمح باستغلال الشاطئ ليلا في أجواء آمنة ومضيئة.

الميناء الصغير

كما فتح شاطئ "الميناء الصغير" هو الآخر أبوابه بعد استكمال أشغال إعادة التهيئة وتحويله إلى فضاء سياحي متكامل، بغلاف مالي قدره 3.5 مليار سنتيم، شملت تحسين البنية التحتية، تهيئة الأرصفة، تركيب الإنارة العمومية الجمالية وإنشاء فضاءات للراحة والاستجمام.

ويمثّل هذا المشروع نقلة نوعية في مجال استغلال الواجهات البحرية للولاية، حيث تم تحويل طريق مهترئ كان في وضعية متدهورة إلى شرفة سياحية مفتوحة تطل مباشرة على البحر، قابلة للاستغلال ليلا ونهارا، ومهيأة لاستقبال الزوار في أفضل الظروف.

وتأتي هذه الإنجازات في سياق الجهود المبذولة لتعزيز جاذبية المدينة الساحلية، ودعم النشاط السياحي المحلي، بما يتماشى وتوجيهات السلطات العليا للبلاد المتعلقة بتفعيل السياحة كرافد من روافد التنمية الاقتصادية المستدامة.

إقامة فندقية جديدة

وكشف المدير عن تعزيز الحضيرة الفندقية بدخول مؤسستين فندقيتين حيز الاستغلال بـ 336 سرير مع توفير ما يقارب 59 منصب شغل، والأولى عبارة عن إقامة سياحية بصابلات والمصنفة ثلاث نجوم بسعة 190 سرير و65 شقة فندقية مجهزة بمعايير حديثة، ما يجعلها إضافة نوعية للخريطة الفندقية لمستغانم، التي تشهد تطورا مستمرا في ظل تزايد الطلب على خدمات الإيواء الراقي.

وتعد هاته الإقامة الفندقية الجديدة محطة من محطات بعث الحركية السياحية بالولاية، تم افتتاحها بعد سنوات من الترقب، لتدخل المنشأة رسميا حيز الخدمة كأحد أبرز المشاريع التي رفع عنها القيود في إطار جهود اللجنة الولائية المكلفة برفع العراقيل عن المشاريع الاستثمارية العالقة.

إلى جانب ذلك من المنتظر دخول إقامة سياحية حيز الاستغلال مطلع شهر سبتمبر بسعة تقدر بـ 146 سرير ليرتفع العدد إلى 43 مؤسسة فندقية، بحسب ذات المصدر.

من فضاء مهمل إلى وجهة واعدة

وفي إطار رؤية جديدة لتثمين الفضاءات الساحلية وتحويلها إلى وجهات تخدم الشباب والعائلات، دخل المخيم الصيفي بمنطقة الميناء الصغير حيز الخدمة، والتابع لمؤسسة موستالاند ببلدية سيدي لخض بعد أن طاله الإهمال لسنوات طويلة قبل أن يعاد له الاعتبار من خلال تهيئته وتجهيزه كليا، حيث يمتد على مساحة تقدر بـ هكتارين ليتم استغلاله كمرفق سياحي هام.

هذا وشملت عمليات التهيئة والتجهيز مختلف المرافق القاعدية والترفيهية من إنارة ومساحات خضراء ومرافق للأنشطة ومبيت بتكلفة إجمالية بلغت 11 مليار سنتيم، وجاء المشروع استجابة لتعليمات صارمة كان قد أسداها والي الولاي خلال زيارة فجائية سابقة للموقع، وقف خلالها على حالة الإهمال التي كان عليها الفضاء، وأمر فورا بإطلاق عملية استعجالية لإعادة تهيئته واستغلاله في إطار المخيمات الصيفية.

وفي سياق متصل، ومن أجل الارتقاء بالسياحة الدينية بالولاية، كشفت السلطات الولائية عن تسجيل عملية لتهيئة الزوايا والمقامات الدينية على عاتق ميزانية الولاية الأولية لسنة 2026 مع استكمال أشغال مسجد القدس بصلامندر ومسجد الخلفاء الراشدين بعين تادلس، إلى جانب ذلك ستكون الأولوية لبلدية بن عبد المالك رمضان التاريخية قصد التهيئة الحضرية باعتبارها واحدة من بين أفضل وأجمل البلديات السياحية بالولاية.

رفع القيود على 08 مشاريع استثمارية

وافقت اللجنة الولائية المكلفة برفع العراقيل عن المشاريع الاستثمارية المستكملة العالقة رفع القيود عن 08 ملفات استثمارية، وذلك في سياق تنفيذ السلطات العليا الرامية إلى دعم الاستثمار المحلي، ومرافقة المشاريع الجادة ورفع مختلف القيود الإدارية التي تحول دون دخولها الفعلي حيز النشاط، بحسب مصالح الولاية.

وأوضح ذات المصدر، أنه تم دراسة عشرة ملفات استثمارية مستكملة، تخص مشاريع في قطاع السياحة، من بينها مخيمات صيفية وفنادق ومركبات سياحية وكذا إقامات فندقية، تم قبول ثمانية مشاريع منها ومنح أصحابها رخص استغلال استثنائية، في حين تم إلغاء ورفض آخر لحصولهما على رخصة الاستغلال الاستثنائية نظرا لعدم توفرهما على الشروط القانونية اللازمة.

وحرصا على تعزيز الشفافية وضمان التواصل المباشر، تم استقبال كافة المستثمرين المعنيين، الذين قدّموا عروضا موجزة حول مشاريعهم، مع طرح الانشغالات التي تعيق انطلاق نشاطاتهم، حيث تم الإنصات إليهم وتسجيل ملاحظاتهم.

وقد اعتبر هذا اللقاء بمثابة ورشة عمل فعلية، تم خلالها فتح باب النقاش الجاد والعملي بين المستثمرين والإدارة، بهدف إيجاد حلول عاجلة وفعالة للملفات العالقة، بما يسمح بتجسيد المشاريع على أرض الواقع.

كما شدّد الوالي على ضرورة تسهيل الإجراءات الإدارية من طرف المديرين التنفيذيين المعنيين، داعيا إلى تسريع وتيرة استصدار رخص الاستغلال للمشاريع الجاهزة، إيمانا منه بأهمية الاستثمار في دفع عجلة الاقتصاد المحلي وتوفير مناصب شغل جديدة.

وأكد في السياق ذاته على التزام الولاية التام بمواصلة الجهود الرامية إلى تنفيذ توجهات الدولة في ترقية الاستثمار، وخلق مناخ أعمال شفاف ومرن يخدم تطلعات المستثمرين الجادين.

ملعب 19 ماي 1956 بعنابة يحتضن العرس الرّياضي الإفريقي

الألعاب المدرسية الإفريقية الأولى تفتتح رسميا.. السبت المقبل

■ مرافق رياضية في مستوى الحدث وجاهزية لاستقبال الوفود المشاركة

تحد كبير ترفعه جوهرة الشرق عنابة لتكون في الموعد المجدد لها لاحتضان منافسة الألعاب المدرسية الافريقية في دورتها الأولى، المزمع انطلاقها هذا السبت، على أرضية ملعب 19 ماي 1956 بعنابة، والذي سيشهد الافتتاح الرسمي للتظاهرة الرياضية، الموزعة على 3 ولايات أخرى هي سطيف، سكيكدة وقسنطينة، وستعرف مشاركة 3018 من رياضيين ومؤطرين يمثلون 51 بلدا إفريقيا.

عنابة : هدى بوعطيح

سباق مع الزمن عاشته عنابة لاستكمال مشاريع التهيئة لمختلف المرافق الرياضية التي تحتضن المنافسة القارية، وتكون في مستوى الحدث الافريقي، من خلال التنظيم المحكم لإنجاح الألعاب المدرسية والاستقبال الحسن للوفود الإفريقية المشاركة في هذا العرس الرياضي، تحد راهنت عليه السلطات المحلية للولاية وعلى رأسها المسؤول الأول على الجهاز التنفيذي، عبد القادر جلاوي، أن تكون بونة في الموعد من خلال جاهزية مرافقها من منشآت رياضية وفنادق، خاصة وأن عنابة ستحتضن أغلب المنافسات الرياضية (11 من أصل 21 منافسة)، حيث أكد جلاوي على تسخير كافة الإمكانيات البشرية والمادية للمنافسة القارية، إلى جانب صيانة وتجهيز المرافق الرياضية المعنية، وكذا مرافق الايواء، وعلى رأسها فندق "الفيفا"، لإنجاح هذه التظاهرة الرياضية الافريقية، التي تعكس حجم قدرات الجزائر في التنظيم المحكم لمختلف التظاهرات والتظاهرات الرياضية".

وبالمناسبة ثمن رئيس اللجنة الوطنية لتنظيم الألعاب المدرسية الأفريقية، عمار براهيمي، المجهودات المبذولة على المستوى المحلي، لإنجاح هذه المنافسة الافريقية التي تحتضنها الجزائر في طبعتها الأولى.

موقع استراتيجي وبنية رياضية متطورة

عنابة التي احتضنت على مدار سنوات العديد من البطولات الوطنية والدولية الناجحة بفضل موقعها الاستراتيجي وبنيتها الرياضية المتطورة والحديثة، تخصص اليوم العديد من مرافقها لاحتضان هذا العرس الرياضي الهام، الذي يأتي تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على أن تكون هذه المنافسة القارية رافعة لتطوير الرياضة المدرسية في إفريقيا، واكتشاف المواهب الصاعدة، إضافة إلى تعزيز الروح الرياضية والقيم التربوية وسط التلاميذ.

الافتتاح الرسمي بملعب 19 ماي 1956

تحظى جوهرة الشرق عنابة، بشرف إعطاء إشارة انطلاق المنافسة القارية للألعاب المدرسية الافريقية في دورتها الأولى، من ملعب 19 ماي 1956، الذي سيحتضن عشية السبت المقبل، بدءا من الساعة الثامنة مساء، الافتتاح الرسمي للتظاهرة الرياضية، وسيكون أيضا عشاق الكرة المستديرة بذات الملعب على موعد مع مباراة في كرة القدم بين المنتخب الوطني ومنتخب البنين يوم 27 جويلية الجاري، ليواجه "الخضر" منتخب مالاوي المتواجد معه ضمن المجموعة الأولى يوم 29 جويلية. كما سيشهد ذات الملعب يوم 4 أوت المقبل نهائي كرة القدم على أمل تتويج المنتخب الجزائري أمام جمهوره.

يعد ملعب 19 ماي 1956 تحفة رياضية بمقاييس عالمية افتتح لأول مرة يوم 10 جويلية 1987 في إطار تصفيات الألعاب الأولمبية سنة 1988، يتسع لحوالي 65 ألف متفرج، ثاني أكبر ملعب في الجزائر بعد ملعب 5 جويلية المتواجد بالجزائر العاصمة.

شهد الملعب خلال احتضان الجزائر لكأس أمم افريقيا للاعبين المحليين عام 2023، عمليات تهيئة واسعة، شملت أرضية الميدان، غرف تبديل الملابس، الإنارة العمومية، مقاعد المدرجات التي أخذت اللونين الأحمر والابيض، اللوحة الالكترونية، توسيع الأجنحة الخاصة بالاعبين ووسائل الإعلام، وغيرها. ومن ملعب بمقاييس بسيطة تحول بفضل مجهودات القائمين عليه، وتظافر الجهود إلى ملعب بمواصفات عالمية يستوفي شروط "الفيفا"، ويؤهله لاستقبال المنافسات الدولية، وبذلك سيكون في الموعد عشية الافتتاح، مع عروض فنية متنوعة واستعراضات عالمية.

نصف النهائي لدورة كرة القدم وألعاب القوى بملعب العقيد شابو

يعود تاريخ افتتاح هذا الملعب إلى 23 ماي 1937، وكان يسمى بالملعب البلدي، وبعد الاستقلال تم تغيير اسمه إلى ملعب العقيد شابو، فهو ملعب يقع في وسط مدينة عنابة، ويتّسع إلى حوالي 10 آلاف متفرج، يمتاز بأرضية عشب طبيعي، عرف أشغال تهيئة خلال منافسة "الشان 2023"، وأصبحت أرضية ميدانه هجينة بين عشب طبيعي واصطناعي، وسيحتضن منافسة ألعاب القوى خلال الألعاب الافريقية المدرسية، بالإضافة إلى مباريات نصف النهائي لكرة القدم يوم 2 أوت المقبل.

أما قاعة "دراع الريش" فستحتضن منافسة الملاكمة، وهي مرفق رياضي جديد تم تدشينه يوم 18 فيفري الماضي، بمناسبة الاحتفالات المخلدة لليوم الوطني للشهيد، وتتّسع القاعة لـ 500 مقعد.

قاعة "سعيد براهيمي" على موعد مع المبارزة

في حين أخرى، تمّ تهيئة القاعة الرياضية "سعيد براهيمي"، لاحتضان مسابقة المبارزة خلال الألعاب المدرسية الافريقية، وتقع القاعة في حي "الجسر الأبيض" وهي من أقدم القاعات بعنابة، وتتواجد بالقرب من التجمعات السكنية، ممّا يجعلها قبلة مفضلة للرياضيين. تتّسع لـ 1000 مقعد، وقد سميت باسم المجاهد سعيد براهيمي، أحد أعضاء فريق جبهة التحرير الوطني. هذه القاعة بها ملعب جواري لكرة القدم وموقف صغير للسيارات، حيث شهدت بها عدة منافسات وطنية ودورات رياضية دولية في كرة السلة، كرة اليد، الملاكمة والكاراتي.

المصارعة الإغريقية بقاعة "شحلف شهر الدين"

وبقاعة "شحلف شهر الدين" سيكون الموعد خلال الألعاب الافريقية المدرسية 2025 مع منافسات المصارعة والجيدو، وتعتبر القاعة من أهم القاعات الرياضية بعنابة، بها مرافق خدماتية متنوعة من قاعة استقبال، عيادة طبية، قاعات صغيرة للتدريب لمختلف الفنون القتالية، تمّ تدشينها في ذكرى عيدي الاستقلال والشباب سنة 2023، حيث احتضنت عدة نشاطات رياضية وطنية ودولية في الكراتي والجيدو والتجديف داخل القاعة، في حين أن منافسة التنس ستكون على مستوى المركب الرياضي "طابكاوي".

مكتبة المطالعة.. مقر اللّجنة الوطنية للألعاب ومركز للصّحافة

ستكون مكتبة المطالعة العمومية "سليمان بركات" بوسط مدينة عنابة، مقرا للجنة الوطنية للألعاب الإفريقية المدرسية، وفي نفس الوقت تم تجهيزها بمركز متكامل للصحافة يضم أحدث أجهزة الإعلام الآلي وخدمات الإنترنت، ويتميز الموقع بموقعه الاستراتيجي المحاذي لمقر ولاية عنابة، قصر الثقافة "محمد بوضياف"، ساحة الثورة، الملقب النابض للمدينة. وتضم مكتبة المطالعة العمومية "سليمان بركات"، إضافة إلى قاعات مخصّصة للاجتماعات، مكتبة ثرية تحتوي على آلاف الكتب "ما يجعلها فضاءً متعدّد الخدمات يدعم نجاح هذه التظاهرة الرياضية الإفريقية الكبرى".

الإقامة الجامعية بالبوني لاستقبال الضّيوف

ستحتضن الإقامة الجامعية ذات 3 آلاف سرير بالقطب الجامعي ببلدية البوني (عنابة)، الوفود المشاركة في الألعاب الإفريقية المدرسية 2025. وتُعد من أبرز الهياكل الإيوائية بالمنطقة، بهندسة معمارية عصرية وتجهيزات مهيأة لاستقبال ضيوف الجزائر في ظروف مريحة وآمنة.

تضم الإقامة مطابخ مزوّدة بتجهيزات تكنولوجية متطورة، وغرفًا بأسرّة جديدة وأغطية عالية الجودة، إضافة إلى مرافق خدماتية متعددة وفضاءات للراحة، إلى جانب توفير وسائل نقل لتسهيل تنقل الوفود. وتقع الإقامة على مقربة من المحلات التجارية بالبوني، ما يتيح للضيوف التسوق واقتناء احتياجاتهم اليومية بسهولة.

ساحة الألعاب المدرسية الإفريقية

يذكر أنّه خلال زيارة وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، ابراهيم مراد، إلى ولاية عنابة، أشرف على تدشين "ساحة الألعاب الأفريقية المدرسية" على مستوى شاطئ ريزي عمر ببلدية عنابة، والتي عرفت أشغال التهيئة شملت تغطية وتهيئة المجاري المائية داخل النسيج العمراني لبلدية عنابة، إضافة إلى أشغال مشروع تمديد رواق وادي القبة نحو البحر، وكذا تهيئة الساحة العمومية التي حملت اسم ساحة الألعاب الأفريقية المدرسية.

وحتى تكون عنابة في مستوى الحدث السياحية التي لا تنام، شدّدت السلطات المحلية على ضرورة مواصلة حملات النظافة عبر مختلف أحياء الولاية، مع التأكيد على نظافة المسارات المؤدية إلى نقاط المنافسة، وكذا مختلف الهياكل والمنشآت الرياضية ومرافق الإيواء، لإعطاء الوجه المشرف للولاية والوطن. يقول والي عنابة . وضرورة إشراك جميع الفاعلين في هذه الحملات بالتنسيق مع كافة المؤسسات الولائية والمصالح البلدية المعنية.

"الميركاتو" الصّيفي تحت المجهر

تنافس كبير على أفضل اللاّعبين بين أندية "المحترف الأوّل"

يتواصل "الميركاتو" الصيفي، حيث تقوم أندية الرابطة المحترفة الأولى بدعم صفوفها تحسبا للموسم المقبل، وأهم ما ميز الأسبوع الحالي هو عودة وفاق سطيف بقوة، من خلال التعاقد مع سبعة لاعبين في أسبوع واحد فقط، وهو ما أعاد الثقة للأنصار في الوقت الذي ينتظر فيه إتحاد العاصمة الجديد، بخصوص هوية المدرب رغم العمل الذي قامت به الإدارة، من خلال حسم صفقتي باتوم والمدافع شي مالون.

عمار حميسي

تسابق أندية الرابطة المحترفة الأولى الزمن من أجل تدعيم صفوفها خلال فترة الإنتقالات الصيفية، من خلال التعاقد مع أفضل اللاعبين، حيث يبدو الصراع كبيرا بين الفرق من أجل التعاقد مع أفضل المواهب الموجودة، وهو ما جعل التكهنات سيدة الموقف خلال حديث الأنصار، الذين يراقبون ما يحدث عن كثب. الإشاعات والحديث عن التعاقدات هو ما يميز حديث الأنصار خلال الفترة الحالية، خاصة أن بعض اللاعبين لعبوا على عدة أوتار، قبل اختيار الوجهة المناسبة وهو ما حدث مثلا مع مدافع أولمبيك آقبو واسع، الذي كان قاب قوسين أو أدنى من الإنتقال إلى شبيبة القبائل، إلا أنه في الأخير فضّل الإلتحاق إلى شباب بلوزداد.

المفاوضات ليست سهلة، والأكيد أنّ التعاقد مع لاعب جديد خاصة إذا كان مطلوبا بقوة، ليس بالأمر السهل والدليل ما حدث مع اللاعب إيدوين، الذي ورغم أنه سافر إلى قسنطينة واستقبل من طرف إدارة "السنافر"، إلا أنه في الأخير لم يمض على العقد، وغادر إلى وهران للتفاوض مع "الحمراوة"، بسبب عدم إعجابه بالعرض المالي المقدم له. الحركية موجودة وكل فريق يطمع إلى ضم لاعبين جدد من أجل تحقيق الأهداف المسطرة خلال الموسم المقبل.

الوفاق.. بالقوّة السّابعة

صنع وفاق سطيف الحدث خلال الأيام الماضية، بعد تعاقده مع مجموعة جديدة من اللاعبين، والبداية كانت بالتعاقد مع اللاعب لقجع. وعملت الادارة كثيرا خلال الأيام الأخيرة، بدليل أنها نجحت في التعاقد مع سبعة لاعبين دفعة واحدة، وهو ما أعاد الثقة للأنصار.

إدارة وفاق سطيف نجحت في التعاقد، مع اللاعب الدولي الغامبي جيريل سيلا القادم من نادي عزام التنزاني، ويعد سيلا من اللاعبين الذين تواجدوا في المنتخب الغامبي خلال الفترة الأخيرة، وبحكم خبرته الدولية سيكون إضافة قوية للوفاق خلال الموسم المقبل، خاصة أنه من اللاعبين القادرين على اللعب في أكثر من منصب.

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد، حيث نجحت إدارة الفريق في ضم ثلاثة لاعبين من شباب بلوزداد، ويتعلق الأمر بكل من دمبيش والثنائي الشاب بن لبنة ونعيم، وهما العنصران اللذان صنع رحيلهما ضجة كبيرة عند أنصار الشباب، بما أنهما من المواهب الصاعدة، ورحيلهما خسارة كبيرة لمستقبل الفريق.

المدافع الأيمن دردر هو الآخر كان جديد الوفاق، إضافة إلى حميدي بوزيان وهي العناصر التي ستمنح الفريق الثقل اللازم خلال الموسم المقبل، حتى يكون الفريق عند مستوى التطلعات، بما أن الهدف الأساسي بالنسبة للإدارة الحالية، هو التواجد في المراكز الأولى، التي تتيح للفريق ضمان المشاركة في مسابقة خارجية.

الأكيد أنّ المنافسة لن تكون سهلة، إلا أن المدرب الجديد هو الآخر يمتلك خبرة جيدة، وهو قادر على إعادة الهيبة للفريق خلال الموسم المقبل، وبعد التعاقد مع ثمانية لاعبين تبدو المأمورية الآن في المتناول، من خلال ضمان أفضل تحضير وضم عناصر جديدة، في بعض الخطوط التي تعاني من بعض النقائص.

باتوم وشي مالون جديد اتّحاد العاصمة

رغم أنّ إدارة إتحاد العاصمة لم تحسم بعد هوية المدرب الجديد، إلا أنها تسابق الزمن من أجل تدعيم الفريق بأفضل اللاعبين، حيث نجحت في التعاقد مع الثنائي الكاميروني باتوم وشي مالون، وهما اللاعبان اللذان يمتلكان مستقبلا كبيرا، ومن الناحية الفنية سيقدمان لا محالة الإضافة اللازمة للإتحاد خلال الموسم المقبل.

ينشط باتوم في منصب مهاجم وهو لاعب لديه قدرات هجومية جيدة، وبإمكانه تقديم الإضافة على مستوى خط الهجوم، الذي عانى خلال الموسم الماضي بسبب غياب الفعالية، خاصة بعد رحيل بعض اللاعبين المهمين خلال فترة الإنتقالات الشتوية، وهو الأمر الذي أثر على مستوى الفريق.

شي مالون هو مدافع مميز، وبالتأكيد سيكون له دور محوري في إعادة التوازن للخط الخلفي للفريق خلال الموسم المقبل، رفقة القائد عليلات الذي يتواجد مع المنتخب الوطني للمحليين، والرهان كبير على هذا الثنائي، بعد ضياع صفقة عزي الذي لعب مع الفريق على سبيل الإعارة، من القادسية الكويتي إلا أنه فضل الإحتراف في البطولة الروسية.

هوية المدرب الجديد هو الشغل الشاغل للأنصار، بما أن الإدارة تفاوضت مع أكثر من إسم خلال الفترة الماضية، منها الجنوب إفريقي، بيتسو موسيماني إلا أن أجرته المرتفعة حالت دون التعاقد معه، وهو ما جعل الإدارة توجه أنظارها نحو مدربين آخرين، على أمل إقناع أحدهم بالإشراف على الفريق.

فترة التحضيرات انطلقت على مستوى كل الفرق تقريبا، فيما يبقى الإتحاد بدون مدرب وهو عامل يعيق ضمان أفضل فترة تحضير قبل بداية الموسم، والأكيد أن الهدف المقبل لإدارة الإتحاد، هو حسم هوية المدرب الجديد من أجل ضمان إنطلاق التحضيرات، بأفضل طريقة ممكنة، ومنح الفريق القدرة على الظهور بشكل جيد خلال الموسم المقبل.

مجيوص يفضّل الاستقرار.. والمدافع واسع جديد الشباب

فضّل المهاجم أيمن مجيوص الإستقرار، من خلال الإمضاء على عقد جديد مع شباب بلوزداد، بعد أن لعب موسما واحدا في الفريق على سبيل الإعارة، وهو الأمر الذي جعله يتمسك بفكرة البقاء، بما أنه لمس لدى الإدارة رغبة كبيرة في إعادة البريق للفريق خلال الموسم المقبل، الذي سيعرف خوض العديد من التحديات.

المفاوضات مع مجيوص لم تكن سهلة، خاصة بعد أن دخل فريق شبيبة القبائل على الخط، والذي كان يريد ضم اللاعب لتعويض الرحيل المحتمل للاعب بركان، الذي قد يحترف في البطولة البلجيكية، وهو ما زاد من صعوبة المفاوضات مع اللاعب، من جانب إدارة شباب بلوزداد، إلا أن تدخل رئيس مجمّع "مدار" شرف الدين عمارة في الوقت المناسب حسم الأمور.

إدارة الفريق ضمنت أيضا خدمات المدافع يونس عبد الحق واسع، القادم من أولمبيك آقبو، ورغم أنه إرتبط كثيرا بشبيبة القبائل، إلا أنه فضل في الأخير الإنتقال إلى شباب بلوزداد، بعد بما عرضت عليه إدارة الشبيبة، وهو الأمر الذي رجّح كفة الشباب.

كان واسع من اللاعبين الذين تألقوا كثيرا خلال الموسم الماضي، حيث كان من أفضل اللاعبين في منصبه على مستوى البطولة، وهو الأمر الذي جعله محل أطماع عدة فرق، إلا أن الأمور حسمت في الأخير لصالح الشباب، الذي كان يحتاج إلى التعاقد مع مدافع محوري، بعد رحيل الثنائي بوشار وحداد، وهو الأمر الذي ترك فراغا كبيرا في هذا المنصب.

تحسّبا للبطولة الإفريقية (شان) 2025

بوقرة يكشف قائمة نجوم النّخبة الوطنية

كشف مدرب المنتخب الجزائري لكرة القدم للاعبين المحليين، مجيد بوقرة، عن قائمة اللاعبين 26 التي ستشارك في نهائيات بطولة إفريقيا للاعبين المحليين "شان 2025"، المقررة من 2 إلى 30 أوت بكل من كينيا، تنزانيا وأوغندا، حسبما أعلنت عنه الاتحادية الجزائرية لكرة القدم على موقعها الرسمي.

ويستهل "الخضر" هذه المنافسة في مجموعته الثالثة، يوم الاثنين 4 أوت المقبل بملعب ماندیلا ستاديوم بالعاصمة كامبالا (00 : 18)، بتوقيت الجزائر أمام أوغندا، ثم سيواجهون جنوب افريقيا يوم الجمعة 8 أوت بكامبالا أيضا على (00 : 15)، ثم يلاقون غينيا الجمعة 15 أوت (00 : 15)، ثم النيجر يوم الاثنين 18 أوت بملعب نياو ستاديوم بنيروبي (00,18) في ختام مرحلة المجموعات.

قائمة الـ 26 لاعبا:

– حراسة المرمى: مجادل (جمعية الشلف)، بوحلفاية (شباب قسنطينة)، بوسدر (وفاق سطيف).

– الدفاع: رضواني (اتحاد العاصمة)، حلايمية (مولودية الجزائر)، نشاط (شبيبة القبائل)، بكور (شباب بلوزداد)، غزالة (مولودية الجزائر)، عليلات (اتحاد العاصمة)، عبادة (جمعية الشلف)، خاسف (شباب بلوزداد)، شتي (اتحاد العاصمة).

– وسط الميدان: بوراس (مولودية الجزائر)، مرباح (شباب قسنطينة)، بوكرشاوي (شباب بلوزداد)، بوجمعة (شبيبة القبائل)، بن خماسة (مولودية الجزائر)، دراوي (مولودية الجزائر).

– الهجوم: مرغم (اتحاد العاصمة)، بلحوسيني (شباب قسنطينة)، محيوص (شباب بلوزداد)، بايزيد (مولودية الجزائر)، أخريب (شبيبة القبائل)، مشيد (اتحاد العاصمة)، مزيان (شباب بلوزداد)، كوحيلي (نادي بارادو).

بطولة العالم للكرة الطّائرة لأقل من 19 سنة 2025

عزيمة كبيرة لدى العناصر الوطنية من أجل التّألق

بإرادة كبيرة وروح معنوية عالية يتواجد المنتخب الوطني للكرة الطائرة لأقل من 19 سنة بأوزبكستان من أجل المشاركة في بطولة العالم، التي تجري فعالياتها من 22 جويلية إلى 4 أوت 2025، حيث أكد لاعبو المنتخب الوطني أنهم على أتم الاستعداد من أجل الدخول في جو المنافسة بداية من أول لقاء لهم ضد منتخب بلغاريا اليوم بداية من الساعة 14:00 زوالا.

نبيلة بوقرين

العناصر الوطنية ورغم أنها لا تملك خبرة كبيرة في الموعد العالمي، لأنها المرة الأولى التي يشارك فيها المنتخب الجزائري ضمن بطولة العالم لأقل من 19 سنة، إلا أن الإرادة والتحدي والمعنويات العالية للاعبين ستجعلهم يدخلون المنافسة اليوم من دون عقدة، لأنهم أكدوا على تقديم كل ما لديهم فوق البساط لتشريف المشاركة الجزائرية، وإعطاء أجمل صورة عن مستوى الكرة الطائرة المحلية ضمن بطولة العالم.

أكد رئيس الاتحادية الجزائرية للكرة الطائرة أنهم واثقون من إمكانيات اللاعبين بعد التحضيرات التي كانت في المستوى قبل التنقل إلى أوزبكستان في قوله "الوفد الجزائري المشارك في بطولة العالم لأقل من 19 سنة بأوزبكستان عمل بجدية كبيرة طيلة فترة التحضيرات، حيث عملنا على توفير كل الإمكانيات والظروف الملائمة للاعبين والطاقم الفني من أجل ضمان أفضل تحضير، وتجسيد البرنامج الذي تمّ تسطيره لرفع مستوى اللاعبين، ونحن كمسؤولين ما كان علينا سوى الوقوف وراءهم وتشجيعهم، وكلّنا ثقة في هؤلاء الشباب لتشريف الراية الوطنية واكتساب الخبرة لتطوير مستواهم أكثر".

أضاف الرجل الأول على رأس الاتحادية قائلا "بعد التحضيرات التي كانت في مستوى عالي داخل وخارج الوطن، حيث استفادوا من المشاركة في دورات ودية دولية ساعدتهم في العمل الخاص ببطولة العالم، وقبل سفرهم كانت الانطباعات إيجابية من اللاعبين الشباب، الذين أبدوا جاهزيتهم للدخول في غمار المنافسة ضمن بطولة العالم، وأنا جد سعيد بهذا الفريق وأتمنى أن تكون النتائج في المستوى بعد المجهود الكبير الذي بذلوه، وبعد الموعد العالمي سنواصل دعمهم لمواصلة العمل للتحديات المقبلة".

تخريست: جاهزون للدّخول في جو المنافسة العالمية

من جهته، أكّد قائد المنتخب الوطني للكرة الطائرة لأقل من 19 سنة، يونس تخريست أنّهم جاهزون، بعد التحضيرات التي قاموا بها على مدار ثلاث سنوات كاملة في قوله "عملنا بجد خلال فترة التحضيرات على مدار ثلاث سنوات كاملة، أي منذ تحقيق التأهل لبطولة العالم، وفّرت لنا الاتحادية كل الإمكانيات اللازمة لكي نركّز على التدريبات، وبالفعل نحن مثل عائلة واحدة، والمعنويات عالية داخل المجموعة ونحن جاهزون للدخول في جو المنافسة العالمية، وكل اللاعبين على دراية بالمهمة، وسنقدّم ما علينا خلال المباريات التي سنلعبها".

بولطيف: عملنا بجد لمدّة طويلة وسنقدّم ما علينا

كما ثمّن مساعد المدرب الوطني، عبد الله بولطيف العمل التحضيري الذي امتد على مدار سنوات عديدة في قوله "الفريق يتكون من لاعبين شاركوا في البطولة الأفريقية الأخيرة بتونس، حيث حقّقنا المركز الثالث الذي سمح لنا بالتأهل لبطولة العالم لأقل من 19 سنة، وشرعنا في العمل مع التشكيلة قبل الموعد الأفريقي مع أسماء شابة لا تتجاوز 17 سنة، أي منذ أربعة سنوات كاملة، وبعد الإنجاز المتمثل في كسب تأشيرة التأهل للحدث العالمي أول مرة في الحدث العالمي واصلنا العمل دون توقف من خلال معسكرات منتظمة بالجزائر".

واصل مساعد المدرب قائلا في ذات السياق "كما كانت لنا الفرصة في المشاركة في دورات ودية داخل وخارج الوطن تخلّلتها مباريات ودية كانت جد مهمة للتشكيلة من أجل الانسجام، وكذا لتصحيح الأخطاء وكسب مباريات في المستوى العالي بالنسبة للاعبين للدخول في جو المنافسة، حيث يبقى طموحنا ضمن بطولة العالم تحقيق مركز مشرف وتقديم أداء يليق بالكرة الطائرة الجزائرية بعد العمل الكبير الذي قمنا به رفقة لاعبين شباب، وإن شاء الله تكون الأمور في المستوى والنتائج تكون مثل التطلعات بحول الله".

ترجي مستغانم

جعبوط ومطراني يعزّزان التّشكيلة

أضحى المهاجمان عديل جعبوط (نجم مقرة) وزبير مطراني (مولودية وهران) أولى الاستقدامات الصيفية لترجي مستغانم، حسب ما أعلن عنه النادي الناشط ضمن الرابطة المحترفة الأولى، في بيان نشر على مواقعه للتواصل الاجتماعي.

وقد فضّلت إدارة الترجي الاستثمار في الخبرة من خلال الاعتماد على خدمات الثنائي: جعبوط – مطراني، البالغين من العمر 32 و29 سنة على التوالي، بهدف تدعيم الخط الهجومي للفريق في انتظار استقدام عناصر جديدة.

في المقابل، سجّل الترجي رحيل المدافع الدولي السابق، جمال بن العمري، الذي قد يلتحق بالصاعد الجديد للرابطة المحترفة الأولى، مستقبل الرويسات.

وبخصوص العارضة الفنية، لم يحدّد المدرب نذير لكناوي عقده، ولو أنه أعطى الأولوية للترجي، رغم حصوله على عدة عروض من أندية أخرى.

نهائي كأس الجزائر لموظّفي إدارة السّجون

فريق موظّفي مؤسّسات مجلس قضاء خنشلة يتوّج باللّقب

احتضن مساء أول أمس مركز تجمع وتحضير المنتخبات الوطنية الرياضية العسكرية بن عكنون، نهائي كأس الجزائر لكرة القدم لموظفي إدارة السجون، في طبعتها الـ11 والذي عرف تتويج فريق مؤسسات مجلس قضاء خنشلة، بركلات الترجيح 5 مقابل 3، على حساب فريق مؤسسات مجلس قضاء وهران بعد نهاية الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل الإيجابي، حيث سلم المدير العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج السعيد زرب، الكأس لقائد الفريق المتوج وسط أجواء مميزة.

عمار حميسي

تصوير : محمد سنواني

عرف نهائي كأس الجزائر لموظفي إدارة السجون، حضور اللواء قائد المدرسة الوطنية للأمن الداخلي، والعميد جابو عبد الحق رئيس مصلحة الرياضات العسكرية، بدائرة الاستعمال والتحضير بأركان الجيش الوطني الشعبي.

كما عرفت مباراة النهائي حضور ممثلي قائد الدرك الوطني، والمدير العام للأمن الوطني ومدير الحماية المدنية، ومحافظ الغابات إضافة إلى الكشافة الإسلامية، ومدير الشباب والرياضة لولاية تيبازة إضافة إلى وجوه إعلامية معروفة.

المباراة عرفت سيطرة فريق موظفي مجلس قضاء خنشلة، والفارق كان واضحا من حيث المستوى الفني، حيث ضيّع لاعبو هذا الأخير العديد من الفرص خلال الشوط الأول، وهو الأمر الذي لم يتكرر خلال الشوط الثاني، حيث نجحوا في تسجيل هدف السبق بعد مرور عشر دقائق فقط.

حاول لاعبو فريق موظفي مؤسسات مجلس قضاء وهران العودة في النتيجة، ونجحوا في ذلك خمس دقائق فقط قبل نهاية المباراة، بعد استغلال ركنية من أحد مدافعي الفريق، الذي ارتقى فوق الجميع وضعا الكرة في شباك المنافس، حيث زاد هذا الهدف من التشويق قبل نهاية المباراة بدقائق قليلة.

الإثارة كانت كبيرة خاصة بعد أن أعلن الحكم عن الوقت بدل الضائع، والذي قدّر بدقائق، حيث رمى كل فريق بثقله من أجل تسجيل هدف الفوز، وهو ما ساهم في الرفع من نسق المواجهة من الناحية البدنية، رغم أنه كانت في نهايتها ورغم مغامرة كل طرف في الهجوم، إلا أن التعادل بقي سيد الموقف.

انتهت المواجهة بالتعادل الإيجابي، ليحتكم الفريقان لركلات الترجيح، التي ابتسمت في الأخير لفريق موظفي مؤسسات مجلس قضاء خنشلة، بنتيجة 5 مقابل 3، حيث توّج باللقب وسط أجواء فرحة عارمة لأنصاره.

قبل مراسم تسليم الميداليات، قام المدير العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج السعيد زرب، بتكريم ضيوف النهائي، نظير مشاركتهم في هذه الإحتفالية من خلال الحضور ومتابعة المباراة.

انتقـــالات

منصف بكرار يقترب من فريق دينامو زغرب

من المتوقع أن ينتهي اللاعب الدولي الجزائري في نادي نيويورك إف سي منصف بكرار، في الأيام المقبلة من إجراءات انتقاله إلى نادي دينامو زغرب، الثاني في ترتيب البطولة الكرواتية لكرة القدم 2024-2025، حسبما أفادت وسائل إعلام محلية.

ووفقا للمصدر نفسه، تمّ التوصل إلى اتفاق بين الناديين لانتقال اللاعب الجزائري مقابل مبلغ مليون يورو، بالإضافة إلى نسبة 15 بالمائة من قيمة أي عملية بيع محتملة لعقد اللاعب في المستقبل.

المهاجم الجزائري على وشك العودة إلى البطولة الكرواتية التي يعرفها جيدا لكونه لعب في صفوف إسترا 1961 خلال موسم 2022–2023 (8 أهداف في 33 مباراة).

من "المنصـــورة" إلى "المشـــور".. مواقـــع أثريـــة وسياحيـــة مذهلـــة..

تلمســـــان..

حكمـة سيـدي بومديـن وسمـوّ لالّـــة ستّـي

تعدّ ولاية تلمسان الواقعة في الغرب الجزائري، واحدة من أبرز الولايات الجزائرية، التي ما تزال المدن بها محافظة على عمرانها الحضاري والثقافي المتوارث جيل بعد جيل.. مدن عتيقة وبناياتٍ تأخذنا بعمرانها الزياني المزين بزخارف الزليج الجزائري الأصلي، لاستكشاف ذلك التناغم المتأصل بين خيوط الماضي وأوتار الحاضر، في لوحة فنية بديعة تأسر كل من زار هذه الولاية الساحرة من أرض الجزائر..

تلمسان: رابح سلطاني

مشاهد حرفييها وصنّاعها التقليديين وسط أسواقها الشعبية وحاراتها العتيقة، وهم يبدعون في انتاج التحف المرتبطة بصناعة النحاس والفخار، إلى حياكة الأزياء التقليدية ونسيج الزرابي تسافر بنا عبر الحقب والعصور، في مشهد يعكس هوّية عروس الغرب الجزائري وأصالة الزيانيين.

وفضلا عن ثراء منطقة تلمسان بالتراث الثقافي المادي وغير المادي، تزخر عاصمة الزيانيين بمواقع سياحية وأثرية مترامية على مواقع متعدّدة من تلمسان، تتجلى فيها فخامة العمران الزياني مع جمال الطبيعة، يقصدها السياح من كل حدب وصوب، استكشافا لمعالمها مثل "منارة المنصورة الشاهقة" و«مغارة بني عاد" و«قلعة المشور"، وغيرها من الشواهد الأثرية والمعالم السياحية كالحمامات المعدنية والشواطئ الذهبية، في لوحة جميلة يتمازج فيها عبق التاريخ بسحر الطبيعة، التي تحمل في كل زاوية منها ألف حكاية، ما يجعل من عاصمة الزيانيين صرحا حضاريا كبيرا ومحجا للسياح يأسر قلوب كل من دخل إليها.

القصور.. روح الحضارة

بمجرد تخطّيك عتبة منطقة "الرمشي" باتجاه مدينة تلمسان (والتي زرناها في جولة سياحية)، يتبادر إليك إحساس غريب يتعاظم بمشاهدة تلك القصور والمباني القديمة، وقد اتخذت من قطع الزليج الجزائري الأصلي زينةً لها، في أشكال وأقواس مصنوعة من الصخر والطين والجبس، في حلّة تزيّن مداخل الأبواب الرئيسة ومآذن مساجدها العتيقة، نمط معماري يسافر بك إلى أيام الفترة الزيانية، ويجعلك تستحضر كتابات من زارها من علماء ومؤرخين، ممن سادت أسماؤهم في الشرق والغرب، واتخذوا من المدينة مكانا للتعبّد ونشر العلم، كابن خلدون، وابن أبي حجلة التلمساني، والإمام الجليل الشيخ السنوسي، وسيدي بومدين الغوثي، وغيرهم ممن كانت لهم بصمة في العلم والفن والثقافة، وكانت تلمسان قبلة لهم وموطأ في تعلّم الفن والعلم ونشر في حواضر الغرب وشرقها.

شاهـد علـى عبقريـة الزيانيـين

خلال تجوالك بقلب المدينة القديمة تلمسان، تصادفك أسوار صخرية عالية، في شكل قلعة حصينة تسمى قلعة "المشور"، لا تزال قائمة وشاهدا على ذلك الإبداع المعماري والهندسي العريق، الذي عرفت به المدينة أيام حكم سلاطين الزيانيين، قبل ثلاثة عشر قرنا من الزمن، فوفقا لما أدلت به المرشدة السياحية المعتمدة في هذا الصرح والمعلم التاريخي الثقافي في حديث لـ«الشعب"، يعود تأسيسه إلى السلطان الزيان الأول "يغمراسن بن زيان" الذي بناه خلال الفترة الممتدة من 1234 و1235، وقد اتخذ من القلعة أو الحصن مقرا للحكم وإدارة شؤون الحكم والمشاورة، ليظل على ذلك للأكثر من 3 قرون من الزمن، ومنها اشتق اسمها "المشور" التي تربط في معناها بالشورة والحكم أيام السلاطين الزيانيين.

ويعدّ القصر بحق تحفة معمارية وهندسية، لما يتضمنه من إبداع في البناء ودقة في التشييد يتناغم فيها نمط البناء مع طبيعة المناخ خلال فصلي الشتاء والصيف.. الغرف الداخلية لقصر "المشور" وأبنيته مزينة بزخارف الزليج في شكل نقوش نباتية، لتنتهي بك أروقة القصر إلى غرفة واسعة بها تماثيل تحاكي مجالس السلاطين الزيانيين، في مشهد يأخذنا إلى حقبة تاريخية هامة من تاريخ الجزائر الغنّي، نستحضر من خلالها مجالس الحكم أيام السلاطين الزيانيين، ونمط عيشهم أيام الحرب والسلام، وتنقلنا إليها تلك الكتابات والنقوش الموجودة على جدران الغرف وفي أجنحة القصر وأعمدته الرخامية المصممة وفقا لتعاقب فصول السنة، منها جناح بناه السلطان الزياني الأول بالرخام لمسايرة درجة الحرارة خلال فصل الصيف، في حين اتخذ من الجناح الشتوي المشيّد بالصخور الحجرية مكانا للإقامة خلال فصل الشتاء في نمط معماري يجسد عبقرية الفن المعماري الجزائري أيام الفترة الزيانية.

أناقـة الفـنّ..

الكتابات والنقوش الخطية التي تزين جدران معظم القصر، هي كتابات تحمل شعار الدولة الزيانية منها "العز القائم والملك الدائم لله" ومنها أيضا جملة "ونعمة الله في دار عبده".. وهي جمل تتكرّر في جميع جدران القصر، كما تتوّسط هذه الأجنحة باحة فسيحة بها حوض مائي تتوسطه نافورة مائية، كما أن للقلعة مسجد خاص بالملوك الزيانيين يختصر نمطه العمراني تاريخ مدينة تلمسان العريق، بصومعته المشيّدة بستة أقواس كدليل على اختصاص الملوك والسلاطين الزيانيين بالصلاة فيه فقط دون سواهم.

يعدّ القصر أحد أهم معالم الحضارة الزيانية الباقية التي صمدت في وجه المستعمر الفرنسي، من بين أربعة قصور طالها التخريب واندثرت، منها دار الملك، دار أبي فهر، دار السرور ودار الراحة، كانت تنبض حضارة وثقافة خلال العصر الزياني، وحوّلها الاستعمار إلى ثكنات عسكرية وسجون خلال فترة احتلاله للجزائر.

سيـدي بومديـن جئتـك زائـرا..

غير بعيد عن تلك المنطقة يصادفنا مسجد سيدي بومدين الغوثي الذي يكتسي لدى أهل تلمسان طابعا روحيا وثقافيا مميزا، لاقترانه بتلك الرموز التاريخية التي تشتهر بها مدينة تلمسان، وارتباط اسم – سيدي بومدين الغوثي – بالجهاد والعلم ومشاركته في تحرير بيت المقدس خلال معركة "حطين" الشهيرة التي قادها الناصر صلاح الدين لتحرير بيت المقدس من الصليبيين، كما يظهر من نمط عمرانه ومنارته الشامخة في السماء ذلك الإبداع والفن المعروف لدى الجزائريين وحنينهم إلى بيوت الله وتقديسها، فالمسجد تزينه زخارف ونقوش فنية جميلة تدل على براعة الفن خلال تلك الحقبة التاريخية، منها تلك النقوش الموجودة على أبواب المسجد القديمة جدا، التي تؤدي إلى صحن فسيح بالمسجد، تتوسطه نافورة جميلة تزينها أسلاك النحاس باللّونين الأحمر والأصفر، وأيضا محراب المسجد المصنوع من الرخام الخالص، وأسقفه الخشبية التي قيل لنا أنها مستلهمة من جامع قرطبة بالأندلس.

كما يرتبط بالجامع مدرسة عتيقة المبنى وسط حي العباد العتيق بمدينة تلمسان، المتميز بأزقته العتيقة، يطلق عليها تسمية "مدرسة العباد"، أو "المدرسة الخلدونية" وارتباط اسمها بحلقات التدريس التي كان يعقدها العالم الشهير عبد الرحمان ابن خلدون بهذه المدرسة العتيقة، بها غرف رئيسة وأخرى ثانوية مزينة بالزليج الأصلي الجزائري، منها غرف عتيقة كانت مخصصة لمبيت الطلاب، تطل على قاعة واسعة خصصت للتدريس والصلاة في نفس الوقت لاحتوائها على محراب منمّق بفسيفساء رائعة من الزليج الذي يغطّي جلّ الجدران تقريبا. كما يعلو الغرفة سقف خشبي منقوش بزخارف ممزوجة بالنحاس في نمط معماري يحاكي أصالة مدينة تلمسان وعبقها التاريخي والأثري الجميل، ويشكل الموقع مزارا وقبلة يقصدها السياح في كل أيام السنة لاكتشاف ذلك النمط المعماري والهندسي الأصيل الذي اشتهرت به تلمسان خلال فترة الزيانيين.

الحمّـام "البـالي".. رحلـة إلى التاريـخ

ترتبط ولاية تلمسان في إحدى مدنها المعروفة بـ«ندرومة" بواحدة من أعجب القصص وأغربها، منها ما يتعلق بالمعالم التاريخية والطبيعية التي ظلت محافظة على نفس رونقها الحضاري والثقافي منذ أكثر من 1000 عام، على غرار قصة "الحمّام البالي" وهو متحف طبيعي وتاريخي مفتوح على الهواء الطلق، يعود تأسيسه - بحسب مختصين - لأكثر من عشرة قرون من الزمن، ظل محافظا على ذلك الإرث الحضاري الجميل المتوارث جيل بعد جيل، يتميز بروعة في البناء وجمالية معماره، ولم يتغيّر منه شيء منذ أكثر من 1000 عام.. فرائحة الحطب المنبعثة من بقايا النار المستعرة لفرن الحمام، أو الموقد الأرضي بطابعه التقليدي يسافر بزوار المكان عبر الزمن الغابر، غرف الحمام وقاعته المخصصة للاستحمام تزيّنها أقواس شبه دائرية مبنية بالصخر وفق الطراز الإسلامي، وأبواب خشبية تؤدي إلى غرف متباينة، قد هيأت بأدراج صخرية كأماكن للجلوس واستقبال الزائرين وقاصدي هذا الحمام، سواء للسياحة والاستجمام أو الاستحمام، ويعدّ الحمام مقصدا للسياح من داخل الوطن وخارجه، تبرز من خلال تلك الصور التذكارية المعلقة على جدارية الاستقبال الخاصة بالزبائن والزائرين للحمام لهذا الموقع الأثري.

مغـارة بنـي عـاد.. متحـف طبيعـي

تتـوفّـر مـدينـة تلـمسـان، عـلـى إحـدى أهـم المعالم الأثرية والطبيعية النادرة عبر العالم، تدعى مغارة "بني عاد"، يتوافد عليها مئات من السياح من داخل وخارج الوطن خلال السنة، استكشافا لأسرار تلك الصواعد والنوازل الكلسية على مستوى المغارة، التي تمتد - بحسب المرشدين السياحيين بالمنطقة - على أكثر من 750 متر، بدرجات حرارة مستقرة وثابتة طوال فصول السنة لا تتجاوز 13 درجة مئوية، وبها تجاويف وحجرات تبعث في الإنسان الحيرة والتعجب، إزاء تلك المنحوتات الطبيعية التي تعود إلى آلاف السنين، متوّزعة على ثلاث قاعات: الأولى رئيسية وأساسية تدعى بـ«القاعة الرئيسة" والثانية "قصر الملك" نسبة إلى تلك التجاويف والأواني الفخارية الموجودة بها، وأما القاعة الثالثة فتدعى بقاعة "السيوف" لشكل نوازلها الكلسية، وقد قيل لنا أنها اتخذت هذا الاسم لتشابه النوازل بالسيوف، وتدعى أيضا بقاعة المجاهدين لاتخاذها مكانا لراحة المجاهدين خلال كفاحهم ضد المستدمر الفرنسي، الذي قرّر طمس جزء معتبر من هذا المتحف الطبيعي النادر لمحاصرة المجاهدين أيام الثورة التحريرية المباركة.

أصالـة وأناقـة

تعدّ "الشدة التلمسانية" المصنفّة في اليونيسكو ضمن التراث اللامادي للإنسانية، من بين العادات والتقاليد التي تميز العائلات التلمسانية إلى يومنا هذا.. تلبسها العروس خلال حفل زفافها، وقد أكد لـ«الشعب" مصمّمي هذه الأزياء أن الجدّات والأميرات كانت ترتديه فيما مضى – أيام فترة الحكم الزياني. وقد سميت بالشدة بحسب خبراء الزّي التقليدي بالمنطقة "إلى شدة تحمل العروس لهذه الأوزان التي ترتديها، والتي يصل وزنها إلى 30 كيلوغرام، حيث تتكوّن من المجوهرات والحلّي، ويختزل هذا اللّباس قيمة فنية وجمالية وتاريخية تندرج ضمن تلك الممارسات الاجتماعية المتعدّدة المرتبطة بالتاريخ الطويل لمنطقة تلمسان، ويعدّ هذا اللباس التقليدي أساسيا للعروس في حفل زفافها، حيث تحرص العائلات التلمسانية على ارتدائه لارتباطه برموز التراث بمنطقة تلمسان، إذ تعد كل قطعة مكونة لهذا اللباس تمثل رمزا لمختلف الحضارات التي تعاقبت على المنطقة، على غرار القفطان والبلوزة والفوطة والشاشية التي ميزت فترة العثمانيين والأندلسيين والعرب والأمازيغ وفق ما أكده الباحثون في شرح هذا اللباس التقليدي، الذي يعكس ثراء المنطقة وغناها بالحرف التقليدية التي تزيّن أزقتها وحوانيتها العتيقة، على غرار صناعة النحاس والسروج والفخار وغيرها من الحرف التي تشتهر بها مدينة تلمسان العريقة.

المجازر تتوالى والمعاناة تتفاقم تحت وطأة المجاعة

عشرات الشهداء بغارات عنيفة على غزّة

غير مبالية بالدعوات الدولية المتزايدة تواصل قوات الكيان الصهيوني حرب الإبادة على قطاع غزة المحاصر مخلّفة يوميا عشرات الشهداء والجرحى ودماراً شاملاً وأزمة إنسانية مروّعة.

وفي التفاصيل استشهد، صباح أمس، 26 فلسطينيا إثر استهدافات وغارات صهيونية طالت شقة سكنية وخيمة للنازحين، ومناطق متفرقة من القطاع الفلسطيني المنكوب.

وأفادت مصادر طبية باستشهاد 7 فلسطينيين بينهم أطفال وجنين خرج من بطن أمه، إثر غارة جوية للاحتلال استهدفت شقة سكنية غرب مبنى الإذاعة والتلفزيون في حي تل الهوى بمدينة غزة، وأفاد مصدر في مستشفى الشفاء باستشهاد الصحفية الفلسطينية ولاء الجعبري و5 من أطفالها في غارة على حي تل الهوى، كما استشهد الصحفي تامر الزعانين. وبذلك ارتفع عدد الشهداء الصحفيين الذين ارتقوا منذ بدء الإبادة إلى 231.

هذا، واستشهدت طفلة وأصيب 11 فلسطينيا معظمهم من الأطفال جراء استهداف صهيوني خيمة نازحين في منتزه مخيم الشاطئ (شمال غرب مدينة غزة).

وقالت مصادر محلية إنّ جيش الاحتلال ينفّذ عمليات نسف مبان شرقي مدينة غزة، مشيرة إلى سماع أصوات انفجارات ضخمة في المنطقة.

قصف مدفعي وغارات عنيفة

ووسط القطاع المنكوب، أفاد مصدر في مستشفى الأقصى بانتشال جثث 6 شهداء من مناطق متفرقة في مدينة دير البلح.

وقد استهدف قصف مدفعي صهيوني عنيف وعدة غارات من الطيران الحربي – طوال الليلة الماضية ومع ساعات الفجر – عدة أنحاء من جنوب شرق دير البلح، وكذلك شرق مخيم البريج.

وفي جنوب قطاع غزة، استشهد فلسطينيان وأصيب 10 آخرون بنيران الاحتلال قرب مركز مساعدات (شمالي مدينة رفح)

وأعلن مجمّع ناصر الطبي استشهاد عدد من الفلسطينيين، وإصابة آخرين جراء قصف شنته مُسيرة صهيونية على فلسطينيين في بلدة بني سهيلا (شرقي خان يونس).

وقد شنّت قوات الاحتلال سلسلة غارات جوية استهدفت مناطق وسط وجنوب مدينة خان يونس خلال ساعات الليلة الماضية.

كما أطلقت زوارق حربية لجيش الاحتلال النار بشكل كثيف قبالة شواطئ خان يونس، وهاجمت مركب صيد، واعتقلت صيادين فلسطينيين.

دير البلح تحت النّار

وفي تطوّرات ميدانية أخرى، أفادت مصادر فلسطينية، أن طائرات الاحتلال شنّت غارات جوية وقصفا مدفعيا كثيفا على مدينة دير البلح ومحيطها وسط قطاع غزة.

وتزامنا مع ذلك أطلقت قوات الاحتلال قنابل ضوئية في سماء المدينة، يأتي ذلك في وقت يواصل فيه الجيش الصهيوني التوغل جنوب وشرق دير البلح في إطار عملية عسكرية بدأت فجر الاثنين.

دعوات لوقف "سلاح التّجويع"

في الأثناء تكثّفت الدعوات الدولية لوقف سلاح التجويع ضد سكان غزة، حيث أفاد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بأن الأهوال التي يشهدها القطاع بسبب الحرب، خصوصاً على صعيد أعداد الشهداء والدمار الواسع لا مثيل لها في التاريخ الحديث. وأكّد غوتيريش خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي أن "سوء التغذية يتفاقم، والمجاعة تقرع كل الأبواب في غزة".

بدوره، أدان مجلس الجامعة العربية ما وصفه بإقدام الاحتلال الصهيوني على تحويل قطاع غزة إلى منطقة مجاعة، كما قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين إن صور المدنيين الذين يُقتلون في غزة في أثناء توزيع المساعدات لا يمكن تحملها.

استشهاد 10 جياع خلال 24 ساعة

هذا، وارتقى 10 فلسطينيين في قطاع غزة، خلال الساعات 24 الماضية، جراء التجويع الممنهج الذي تمارسه قوات الاحتلال ضمن حرب إبادة جماعية، وقالت وزارة الصحة في قطاع غزة عبر بيان أمس الأربعاء: "أنه بهؤلاء الضحايا يصبح العدد الإجمالي لشهداء المجاعة وسوء التغذية 111 حالة وفاة".

والثلاثاء، أعلنت الوزارة وفاة 15 فلسطينيا، بينهم 4 أطفال، جراء المجاعة خلال الساعات 24 السابقة.

دعت إلى كسر الحصار وفتح المعابر

111 منظّمة إغاثية تدقّ ناقوس الخطر وتدعو إلى وقف الإبادة

دعت 111 منظمة إغاثية وحقوقية، أمس الأربعاء، الحكومات إلى اتخاذ إجراءات تتضمّن وقفا فوريا ودائما لإطلاق النار، ورفع جميع القيود المفروضة على تدفق المساعدات الإنسانية إلى غزة في ظل تفشي المجاعة بين سكانها.

حذّرت أكثر من مائة منظمة غير حكومية أمس الأربعاء من خطر تفشّي "مجاعة جماعية" في غزة، فيما أعلنت الولايات المتحدة أن المبعوث ستيف ويتكوف سيتوجّه إلى أوروبا لعقد محادثات تهدف لوضع اللمسات الأخيرة على "ممر" للمساعدات الإنسانية الى القطاع.

والثلاثاء، أعلن مجمّع الشفاء الطبّي أنّ 21 طفلا استشهدوا في غزة خلال الساعات الـ 72 الماضية "بسبب سوء التغذية والمجاعة"، مع بلوغ الكارثة الإنسانية التي يعانيها سكان القطاع مستويات غير مسبوقة وتحذير الأمم المتحدة من أن "المجاعة تقرع كل الأبواب".

وأمس الأربعاء، حذّرت المنظمات غير الحكومية ومن بينها "أطباء بلا حدود"، و«منظمة العفو الدولية"، و«أوكسفام إنترناشونال" والمجلس النرويجي للاجئين وفروع عديدة من منظمتي "أطباء العالم" و«كاريتاس" في بيان لها، من انتشار المجاعة الجماعية في جميع أنحاء القطاع في الوقت الذي تتكدّس فيه أطنان من المواد الغذائية والمياه النظيفة والإمدادات الطبية وغيرها من المواد خارج غزة، مع منع المنظمات الإنسانية من الدخول أو إيصال المساعدات.

وقال البيان إنّه في الوقت الذي يجوّع فيه الحصار الذي تفرضه الحكومة الصهيونية على سكان غزة، ينضم عمال الإغاثة الآن إلى طوابير الغذاء نفسها، ويخاطرون بالتعرض لإطلاق النار لمجرد إطعام عائلاتهم.

وأضاف "تسبّبت القيود التي تفرضها حكومة الاحتلال والتأخير والتجزئة التي تمارسها في ظل الحصار الشامل في خلق حالة من الفوضى والمجاعة والموت".

ودعت المنظّمات الحكومات لرفع جميع القيود البيروقراطية والإدارية، وفتح جميع المعابر البرية، وضمان وصول الجميع إلى كل أنحاء غزة، ورفض التوزيع الذي يتحكم به الجيش الصهيوني، واستعادة "استجابة إنسانية مبدئية بقيادة الأمم المتحدة".

وطالب البيان جميع الدول إلى اتخاذ تدابير ملموسة لإنهاء الحصار، مثل وقف نقل الأسلحة والذخير إلى الكيان الصهيوني.

سوء التّغذية يتفاقم

واعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الثلاثاء، أن الأهوال التي يشهدها قطاع غزة بسبب الحرب، خصوصا على صعيد أعداد الشهداء والدمار الواسع النطاق، "لا مثيل لها في التاريخ الحديث".

وقال غوتيريتش خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي "تكفي مشاهدة الرعب الذي يدور في غزة، مع مستوى من الموت والدمار لا مثيل له في التاريخ الحديث. سوء التغذية يتفاقم، والمجاعة تقرع كل الأبواب".

وفي هذه الأجواء الكارثية، أعلنت الولايات المتحدة الثلاثاء أن المبعوث ستيف ويتكوف سيتوجّه إلى أوروبا لعقد محادثات تهدف لوضع اللمسات الأخيرة على "ممر" للمساعدات الإنسانية الى قطاع غزة.

وقالت الناطقة باسم الخارجية تامي بروس للصحافيين، إن ويتكوف سيتوجّه إلى المنطقة "وأمله كبير بأن نطرح وقفا جديدا لإطلاق النار وممرا إنسانيا لدخول المساعدات، وهو أمر، في الواقع، وافق عليه الطرفان".

لا تقدّم في المفاوضات

وبعد أكثر من 21 شهرا من الحرب، يواصل الاحتلال الصهيوني تنفيذ عمليات قصف يومية على القطاع.

ولم تحقّق المفاوضات غير المباشرة الأخيرة بين الكيان الصهيوني وحماس بشأن التوصل إلى هدنة أي تقدم رغم تأكيد مسؤولين صهاينة بأن صفقة وقف إطلاق النار في قطاع غزة باتت في المرحلة الأخيرة، وبأنّ معظم النقاط الخلافية بشأن الاتفاق تم حلها، وأن رد حماس من المتوقع أن يصل الليلة أو غدا على أقصى تقدير.

ولا يزال هنالك خلاف محوري حول مدى انسحاب القوات الصهيونية من المناطق التي أعادت احتلالها خلال العمليات العسكرية الأخيرة في غزة.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، كشفت نقلا عن مصادر، تفاصيل تتعلق باتفاق غزة بين الاحتلال وحركة حماس.

وقالت الصحيفة أن الصفقة ستشمل إطلاق سراح 10 أسرى صهاينة أحياء، بالإضافة إلى نقل 18 جريحا، مقابل إطلاق سراح أسرى فلسطينيين.

وسيتم إطلاق سراح الأسرى ونقل الجثث على خمس مراحل خلال وقف إطلاق النار، الذي من المقرر أن يستمر 60 يوما.

بسبب نصرة غزّة

جامعة كولومبيا تطرد عشرات الطلاب

أعلنت جامعة كولومبيا الأمريكية اتخاذها إجراءات تأديبية ضد عشرات الطلاب الذين شاركوا في مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين داخل حرم الجامعة.

وأفادت الجامعة بأنّها فتحت تحقيقا بعد الاحتجاج، ومنعت المشاركين فيه من دخول الحرم الجامعي، ووضعتهم رهن الإيقاف المؤقت. وأصدرت قراراتها النهائية بهذا الشأن الثلاثاء.

وقالت الجامعة – في بيان لها – إنّ العقوبات شملت "الإيقاف تحت المراقبة، والإيقاف لمدد تتراوح بين سنة واحدة و3 سنوات، وإلغاء الدرجات العلمية، والطرد". ولم تحدّد الجامعة كيف اتخذت إجراءات التأديب.

كما اعتبرت الجامعة أن "تعطيل الأنشطة الأكاديمية يُعد انتهاكًا لسياسات الجامعة وقواعدها، وستؤدي هذه الانتهاكات بالضرورة إلى عواقب وخيمة". ولم تكشف الجامعة عن أسماء الطلاب الذين تم تأديبهم.

من جانبها، قالت "مجموعة جامعة كولومبيا من أجل فلسطين"، وهي مجموعة مؤيدة للفلسطينيين في الجامعة، إن الجامعة أبلغت 80 طالبا بالإجراءات التأديبية الاثنين.

وقالت إن الإجراء التأديبي يمثّل "أكبر عدد من حالات الإيقاف بسبب احتجاج سياسي واحد في تاريخ حرم جامعة كولومبيا"، وتجاوز الإجراءات التأديبية السابقة التي أُعلن عنها ضد أشخاص بسبب احتجاجات أخرى.

واعتبرت المجموعة أن الإجراء التأديبي المُعلن عنه حديثا "يتجاوز سابقة الأحكام الصادرة بشأن الاحتجاجات السابقة. وسيُطلب من الطلاب الموقوفين عن الدراسة تقديم اعتذارات للسماح لهم بالعودة إلى الحرم الجامعي أو مواجهة الطرد، وهو أمر سيرفضه بعض الطلاب".

وقالت "حملة جامعة كولومبيا ضد الفصل العنصري" في بيان لها الثلاثاء: "لن نتراجع. نحن ملتزمون بالنضال من أجل تحرير فلسطين".

يذكر أنّ جامعة كولومبيا كانت في طليعة الجامعات الأمريكية التي شهدت احتجاجات على العدوان الصهيوني على غزة، حيث أقام المتظاهرون المؤيدون للفلسطينيين مخيما في الحرم الجامعي، مما أدى إلى اعتقال عشرات منهم وإثارة موجة من الاحتجاجات المماثلة على الصعيد الوطني.وقالت الإدارة الأمريكية في مارس الماضي، إنها ستفرض عقوبات على الجامعة بسبب طريقة تعاملها مع الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين العام الماضي، وذلك عبر إلغاء منح بحثية بمئات الملايين من الدولارات.

وبعد إعلان الحكومة إلغاء التمويل المقدر بـ 400 مليون دولار، أعلنت الجامعة سلسلة من الالتزامات، استجابةً لمخاوف الإدارة الأمريكية.

وفي ماي الماضي، أعلنت جامعة كولومبيا أنها ستسرح ما يقرب من 180 موظفا، وستقلل من حجم أبحاثها ردا على فقدان التمويل. وقالت الجامعة إن الذين تلقّوا إشعارات بعدم التجديد أو إنهاء الخدمة يمثلون نحو 20 ٪ من الموظفين الممولين بطريقة ما من المنح الفدرالية المنتهية. ومنذ عودته إلى البيت الأبيض في جانفي الماضي، خفّض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تمويل العديد من الجامعات الأمريكية الكبرى التي اعتبرها متسامحة للغاية مع معاداة السامية.

فيما مسحت خان يونس بالكامل

70 بالمائة من مباني غزّة لم تعد صالحة للسّكن

أفادت صحيفة صهيونية، بأن جيش الاحتلال زاد وتيرة هدم المنازل والمباني في قطاع غزة، وأنّ مدينة خان يونس جنوب القطاع مسحت بالكامل، وقالت الصحيفة الصهيونية إن صور الأقمار الصناعية الحديثة التي التقطت خلال الأيام الأخيرة تظهر أن جيش الاحتلال دمر خان يونس، ثاني أكبر مدينة في قطاع غزة، بشكل شبه كامل.

وتظهر الصور أنه خلال الأشهر الأخيرة، دمرت آلاف المباني في المدينة ومحيطها، على مساحة تقارب 90 كيلومترا مربعا.

ووقعت معظم الأضرار في البلدات المجاورة لخان يونس، بني سهيلة، وعبسان الكبير، وعبسان الصغيرة، حيث من الواضح أن معظم المباني قد دمرت بالكامل.

أما بلدة خزاعة، فقد دمرت بشكل كبير في بداية الحرب، وهي الآن محيت بالكامل. ومن الواضح أن معظم الدمار قد تم باستخدام أدوات هندسية، وفق الصحيفة.

وقالت الصحيفة إنه في الأشهر الأخيرة كثّف الجيش الصهيوني بشكل كبير عمليات تدمير المباني في جنوب قطاع غزة من خلال مقاولين من القطاع الخاص يتقاضون آلاف الشواقل عن كل مبنى يدمر.

ومنذ انتهاء وقف إطلاق النار في مارس، ثم بدء عملية "عربات جدعون" في منتصف ماي شهد سكان شرق خان يونس والمناطق المحيطة بها دمارا لم يذكر حتى في المراحل السابقة من القتال.

ووفقا لخبير رسم خرائط، في وسط خان يونس وحدها دمر حوالي 2200 مبنى منذ ماي، أي حوالي 7.6 ٪ من إجمالي المباني في المنطقة.

وصرّح أحد النازحين من المنطقة للصحيفة: "هذا ليس مجرد قتال. لم يتخيل أحد مثل هذه القسوة. كل شيء محي ودمر ببساطة".

يحـاول يائسـا إنتـاج آليـات الاستعمـار القـديم بأساليـب باليـة

المخزن الكولونيالي..تلميذ بليد في مدرسة التّاريخ

■ القضيـــة الصّحراويـــة فضيحـــة مستمـــرّة فـــي وجـــه القانـــون الدولـــي

خمسون عاما مضت، والجمهورية العربية الصّحراوية الديمقراطية تقف شامخة بصمود شعبها، وتطرح على العالم سؤالًا أخلاقيًا وقانونيًا صارخًا: إلى متى تستمر آخر مستعمرة في إفريقيا رهينة لنظام توسّعي لم يترك دليلا على شناعته إلا قدّمه؟! الجواب لا يحتاج كبير عناء، فالمخزن المغربي يُعيد إنتاج آليات الاستعمار القديم، ولكن بوسائل جديدة، أبشعها تلك التي تجمع بين القمع الميداني والسيطرة الرقمية، والاختراق السياسي والدعائي، في محاولة مستميتة لطمس هوية شعبٍ، وإنهاء قضيةٍ ما تزال تحت وصاية القانون الدولي.

سليمان . ج

لقد أثبتت كل المعطيات منذ ذلك التاريخ إلى اليوم، أنّ "قضية الصحراء الغربية" ليست مجرد نزاع إقليمي أو ملف حدودي كما يسعى المخزن المغربي إلى تقديمه، بل هي في جوهرها قضية تصفية استعمار مكتملة الأركان، وفضيحة مستمرّة في وجه القانون الدولي، الذي لم يتمكّن – حتى اللحظة – من فرض منطقه، أمام نظام بدائي لا يعرف الحركة إلا في مستنقعات الكذب والزور والبُهتان، ليعيد إنتاج أبشع أشكال الاستعمار عبر أدوات جديدة: من التوسع الاقتصادي إلى شراء المواقف، ومن توظيف خطاب معتلّ، إلى تعليب ما يسمّيه "الحل الواقعي" بواجهة دعائية مخادعة.

محكمة العدل الدولية، وهي أعلى هيئة قانونية أممية، قالت كلمتها بوضوح لا لبس فيه في الرأي الاستشاري الصادر بتاريخ 16 أكتوبر 1975: "لا توجد أي روابط قانونية للسيادة بين الصحراء الغربية والمملكة المغربية". ومع ذلك، لم يكتف المخزن بتجاوز هذا الرأي، بل تعامل معه بأذن من طين وأخرى من عجين..انطلقت بعده مباشرة أكذوبة "المسيرة الخضراء"، وهي في حقيقتها غطاء دعائي لاجتياح عسكري محض، غُلف بخطاب شعبوي، ليجد الشعب الصحراوي نفسه تحت إدارة استعمارية متخلّفة مغرقة في الرداءة، لا شبيه لها في التاريخ، فهي معجونة بالنفاق السياسي والسذاجة الدبلوماسية.

توالت منذ ذلك الحين انتهاكات صارخة للشرعية الدولية، الأمم المتحدة التي أنشأت بعثة المينورسو عام 1991 لمراقبة وقف إطلاق النار وتنظيم استفتاء لتقرير المصير، لم تستطع أن تفرض المراحل المتفق عليها، ومع مرور الوقت، تحولت البعثة إلى شاهد سلبي على سياسات التوسع المغربي، التي تراوحت بين الاستيطان المنهجي، وبناء جدار رملي هائل يُعد الأطول من نوعه في العالم، مزروع بملايين الألغام التي تحصد أرواح المدنيين والمواشي، وتمنع التنقل الطبيعي داخل الوطن الواحد.

ورغم عشرات القرارات الأممية التي تؤكّد على حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره، واعتراف الأمم المتحدة بجبهة البوليساريو كممثل شرعي ووحيد لهذا الشعب، يواصل المغرب خطاب الإنكار، متهمًا هذا وذاك بتأجيج النزاع، دون أن يرعوي أو يتقي، حتى إنه جعل من دعم الشعوب المضطهدة تهمة، وكأن تصفية الاستعمار يجب أن تمرّ عبر محمية إقليمية تُفرض من الرباط وليس من الأمم المتحدة.

تندرج ممارسات المخزن ضمن ما يمكن تسميته بـ "الاستعمار المقنّع"، وهو أسوأ أنواع الاحتلال: استعمار لا يعترف بنفسه، ويطلب من الضحية أن تعترف بشرعيته، بل وأن تشكره على "سعة صدره".

الابتزاز الدّبلوماسي وتواطؤ الصّمت الأوروبي

ما كان للاحتلال أن يستمر عقودًا لولا التواطؤ الدولي، خصوصًا من قوى أوروبية تغضّ الطرف مقابل خدمات استخباراتية أو عقود اقتصادية، فالمخزن يستثمر مليارات الدولارات في شراء مواقف وتلميع صورته، بينما يترك الشعب المغربي الشقيق للضيم والهوان، بل وحتى المبيت في العراء، وطرد أصحاب الأرض من منازلهم، كي يحلّ محلهم صهاينة يقدم لهم "المساكن" مجانا قربانا للتطبيع.

ومع كل المهاترات التي يرتكبها المخزن، تأتي القرارات العادلة لتحول دون تحقق البهتان المخزني، ولقد كانت قرارات محكمة العدل الأوروبية حاسمة، وفصلت: "لا شرعية لأي اتفاق يشمل الصحراء الغربية دون موافقة ممثلي شعبها". ومع ذلك، تواصل الشركات الأوروبية توقيع اتفاقيات نهب مع الرباط، في تحدٍ سافر للقانون والأخلاق.

فضيحة "ماروك غايت" ليست عرضًا جانبيًا، بل هي تجلٍّ فجّ لسياسة مخزن لا يتقن سوى شراء الذمم، وتزوير المواقف داخل أروقة الديمقراطيات الغربية، ولقد أحسن النائب الأوروبي ميك ويلامز الوصف حين قال: "ما فعله المغرب داخل البرلمان الأوروبي يُعد تهديدًا مباشرًا لشفافية المؤسسات الديمقراطية في أوروبا"..صرخة مدوّية ضد الفساد المخزني..لكن، من يعاقب "الفاسد المفسد" الذي يبتز أوروبا؟!

التواطؤ الأوروبي لا يمر دائمًا بسلام، فقد أكدت محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي في أكثر من قرار، كان آخرها في 2024، أن المنتجات القادمة من الصحراء الغربية لا يمكن تسويقها باعتبارها مغربية، وأن أي اتفاق يشمل هذا الإقليم دون موافقة الشعب الصحراوي هو باطل قانونًا. ومع ذلك، تواصل شركات أوروبية كبرى توقيع صفقات صيد واستخراج فوسفات مع الرباط، في استهتار واضح بقرارات القضاء، وتكريس للازدواجية الأخلاقية التي تميّز مواقف بعض دول الاتحاد.

إفريقيـــا موحّـــدة ضـــد الظّلـــم

في السياق الإفريقي، ظلّ الموقف واضحًا، وإن لم يكن موحّدًا في التطبيق. فالجمهورية الصحراوية عضو مؤسس في الاتحاد الإفريقي، ومشاركتها في القمم والمؤتمرات تؤكد الاعتراف الإقليمي بها، رغم محاولات المغرب المتكررة لتعليق عضويتها أو الضغط على بعض الدول لسحب اعترافها بها. وفي هذا السياق، يقول رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا: "لا يمكن أن ندّعي أنّنا قارّة محرّرة، ونحن نغض الطرف عن احتلال الصحراء الغربية. هذا تناقض لا أخلاقي لا يجب أن يستمر".

وقد عبّر عن هذا المنحى عدد من القادة الأفارقة الذين ضاقوا ذرعًا بسلوك المغرب، إذ قال الرئيس النامیبي السابق هيفيكبونيي بوهامبا: "إذا سكتنا عن احتلال المغرب للصحراء الغربية، سنكون قد وقّعنا شهادة وفاة لقيم التحرر والاستقلال التي دفعت شعوبنا دماء غزيرة من أجلها".

الرّهان المغربي على الزمن، وعلى تآكل الزخم الداعم للصحراويين، رهان خاسر..صحيح أنّ قوى دولية متواطئة تضمن للمخزن مظلة دبلوماسية واقتصادية، وصحيح أنّ موازين القوى في مجلس الأمن كثيرًا ما تميل بفعل الفيتو الفرنسي، لكنّ الواقع يُظهر أنّ المسألة الصحراوية لم تمت، بل تتجدّد في كل مناسبة، وكلما حاول المخزن طمسها ظهرت بقوة أكبر، سواء في المحاكم الأوروبية، أو في القمم الإفريقية، أو في مواقف دولية صريحة، مثل تلك التي عبرت عنها كولومبيا، أو بوليفيا، أو جنوب إفريقيا.

هشاشـــة مخزنيـــة

في الداخل المغربي..لم يعد الحديث عن الصحراء "مقدّسًا" كما كان، فقد بدأت الأصوات تتحرّر، وبدأت الأسئلة حول كلفة الاحتلال تتواتر، وبدأت الضمائر تسائل جدوى الصراع الطويل، ومعنى الشرعية الأخلاقية لفرض حكم بالقوة على شعب يرفض جبروت المخزن، ثم إنّ الأزمات الاجتماعية والاقتصادية التي تعصف بالمغرب، من غلاء المعيشة إلى موجات الهجرة، تُنذر بأن الاستمرار في سياسة "الهروب إلى الأمام" لن يكون مجديًا.

دونكشوتيـــات المواقـــع

الاحتلال المغربي يواصل قمع الصحراويين بمختلف الوسائل لإسكات الأصوات الحرة التي تعمل على كسر جدار التعتيم الإعلامي المفروض على القضية الصحراوية العادلة، وهذه المرة عبر الفضاء الرقمي، حيث صار يستخدم قراصنة "الواب" لمهاجمة الحسابات الشخصية للمناضلين الصحراويين، ويمرر من خلال صفحاتهم خطابا فجّا ساذجا، ليحقّق "انتصارات" دونكيشوتية" يئس من تحقيقها في الواقع، فراح يلهث خلفها في المواقع.

وأكّد المناضل الصّحراوي علي السعدوني أنّ حجم القمع الرقمي يتضاعف حين يلمس النظام تأثير الصفحات والمنشورات على الرأي العام، حيث تعتبر أي صفحة صحراوية ذات متابعة واسعة تهديدا مباشرا لخطابه الرسمي، ما يبرّر استهدافها بوسائل رقمية ممنهجة، وأضاف أنّه، رغم عدم كونه إعلاميا محترفا، فقد سعى بما توفّر له من إمكانات إلى كسر التعتيم المفروض من خلال تجاربه في إنتاج أفلام قصيرة ذات طابع مقاوم ومساهمته في إصدار مجلة "الشهيد" إلى جانب رفاقه، مؤكّدا أن النشاط داخل الجزء المحتل من الصحراء الغربية يفرض على المناضل أن يؤدّي أدوارا متعدّدة كالإعلامي والمدافع عن الحقوق وغيرها.

ولم يتردّد المناضل الصحراوي والمعتقل السياسي السابق في تحميل الاحتلال المغربي المسؤولية الكاملة عن هذه الهجمة الرقمية، موضّحا أنّ المواقع الإلكترونية النضالية أصبحت ساحة معركة مكشوفة، تواجه فيها الأصوات الحرّة ترسانة من الذباب الإلكتروني، تقودها أجهزة مخابرات مدربة على أساليب الاختراق والتشويش.

وتتقاطع هذه الشهادة مع ما أكّده الصحفي الصحراوي ومنسّق الفريق الإعلامي "إيكيب ميديا"، محمد ميارة، إذ أبرز بدوره أنّ ما يتعرّض له النشطاء والإعلاميون الصّحراويّون ليس مجرد سلسلة من المضايقات الفردية، بل هو "كابوس يومي ممنهج تقوده أجهزة الاحتلال المغربي بكل ما تملكه من أدوات رقمية".

وأكّد ميارة أنّ عمليات اختراق الحسابات والتهجمات الشخصية والمهنية، إلى جانب حملات التبليغات الكيدية، "أصبحت روتينا قمعيا يهدف إلى حجب الصفحات، وإيقاف الحسابات التي توثق صوت الأرض المحتلة"، مشدّدا على أن منصات التواصل تغض بحسابات وهمية مخصصة لتشويه المناضلين، وتهديدهم وتخويفهم في وقت يضيق فيه الخناق على المحتوى المرتبط بالهوية الوطنية الصحراوية أو بتوثيق جرائم الاحتلال.

وأكّد أنّ هذه الهجمات ليست تخريبا عشوائيا، بل سياسة دولة قائمة على التضليل وقمع حرية التعبير، بهدف منع العالم من رؤية الوجه الحقيقي للاحتلال المغربي والتعتيم على الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في الصحراء الغربية.

الصّحـــراء الغربيـــة..حـــرّة

الخيار واضح، وإن كان صعبًا: لا سبيل لتسوية عادلة ومستدامة إلا من خلال استفتاء حر ونزيه تحت إشراف الأمم المتحدة، يمنح الشعب الصحراوي حقه الكامل في تحديد مصيره. وهو ما أكّده كل الأمناء العامين للأمم المتحدة، وليس عنا ببعيد قول بان كي مون: "الصحراء الغربية قضية تصفية استعمار، ولا يمكن تجاوزها بحلول وسط دون استفتاء حقيقي".

أمّا البديل، فهو استمرار نزاع مفتوح قد يتحوّل إلى مواجهة مسلحة شاملة، خصوصًا في ظل التوترات المتزايدة شرق الجدار، وعودة جبهة البوليساريو إلى العمل المسلح منذ نوفمبر 2020، بعد خرق المغرب لاتفاق وقف إطلاق النار. ومنذ ذلك الحين، تصاعدت المواجهات في صمت إعلامي دولي مطبق، مع استمرار البوليساريو في شنّ عمليات نوعية ضد مواقع عسكرية مغربية.

يبدو أنّ السؤال الأهم لم يعد متى تتحرّر الصّحراء الغربية، بل كم من الوقت يحتاج العالم للاعتراف بأنّ المخزن المغربي ليس سوى امتداد لنظام كولونيالي بائد، وأنّ شرعيته في الصحراء لا تختلف في جوهرها عن أي احتلال آخر عرفه التاريخ.

إنّ حماية القانون الدولي تقتضي اليوم، أكثر من أي وقت مضى، أن تسمّى الأمور بأسمائها، وأن يُوقف المشروع التوسعي للمخزن قبل أن يتحوّل إلى نموذجٍ يُحتذى في التعدي على حق الشعوب في تقرير مصيرها.

بقلم: بن معمر الحاج عيسى

ما يحدث ليس مجرد حرب.. إنه مشروع إبادة

أطفال غزة يموتون جوعًا وصمت العالم يذبحهم مرتين

في قلب العاصمة الجزائر، وتحت لهيب المشاعر الجريحة، دوّى صوت السفير الفلسطيني د.فايز أبو عيطة في مؤتمر صحفي حارق عقده بمقر سفارة فلسطين، ليضع العالم أمام مرآة الخزي، معلنًا بالفم الملآن: "أطفال غزة يموتون جوعًا"، لا استعارة هنا، ولا مجاز، بل حقيقة دامغة تفضح حقارة الحصار ودموية الاحتلال وتواطؤ النظام الدولي مع جريمة العصر.

في كلمته التي بدت كصرخة ضمير تُسمع ولا تُستجاب، كشف السفير عن أرقام تفوق حدود الفهم الإنساني، حيث بلغ عدد الشهداء في قطاع غزة منذ بدء العدوان نحو 58، 028 شهيدًا، بينهم أكثر من 17 ألف طفل وقرابة 10 آلاف امرأة، وكأن الاحتلال قرر أن ينفذ تطهيرًا ممنهجًا ضد الطفولة والأنوثة، ضد الحياة ذاتها.

ورغم هول المجازر، لا يبدو أن شهوة الدم الصهيونية قد ارتوت، بل راحت تطبق سياسة التجويع الجماعي، كما وصفها السفير، مجزرة صامتة لا تنقلها الشاشات كما يجب، لكنها تفتك بالأجساد الطرية للأطفال، وتنهش ما تبقى من حياة المرضى والجرحى، البالغ عددهم أكثر من 138 ألفًا، يتلوّون على أسرة من تراب، في ظل غياب الغذاء والدواء، وتدمير متعمّد للبنية الصحية، حيث تم سحق 13 مستشفى بالكامل، ولم يتبقّ سوى 36 مركزًا صحيًا يعمل بشكل جزئي وسط عجز تام وموارد شبه معدومة.

لم يكن حديث السفير سردًا رقميًا باردًا، بل وجعًا إنسانيًا عميقًا، تخللته شهادات صادمة عن جرائم الإبادة الجماعية، وعن الجثث التي ما تزال مدفونة تحت الركام دون أن تجد من ينتشلها، في ظل عجز طواقم الإنقاذ واستمرار القصف، مرجحًا أن عدد المفقودين يفوق أو يساوي عدد الشهداء الموثقين.

وأضاف بمرارة أن 230 صحفيًا ارتقوا شهداء تحت القصف المباشر، في محاولة واضحة لإسكات الحقيقة وقتل الكلمة، حتى لا يعلو صوت غزة فوق ركام السياسة الدولية المزدوجة المعايير، غير أن أكثر اللحظات إيلامًا كانت حين وصف السفير مشاهد ما أسماها بـ«مصائد الموت"، وهي النقاط التي يُفترض أن تقدم فيها المساعدات، لكنها تحولت إلى مسارح دموية يطلق فيها جنود الاحتلال النار على الجوعى، فاستشهد فيها ألف إنسان خلال أيام، فيما مات مئات آخرون جوعًا في المخيمات، والمستشفيات، وزوايا الأحياء التي ضاقت بأصحابها جوعًا وخوفًا وعتمة.

لقد أصبحت المساعدات الإنسانية، كما قال، أداة مساومة وابتزاز، سلاحًا آخر في يد الاحتلال، يُمنع دخولها منذ أكثر من 139 يومًا، والهدف هو التهجير القسري وتفريغ غزة من سكانها، ضمن مخطط صهيوني متكامل، يستهدف الأرض والإنسان والذاكرة.

السفير لم يطلب شفقة، ولم يتوسل إحسانًا، بل أطلق نداءً غاضبًا إلى الضمير الإنساني، إلى العالم الذي اختار أن يُغمض عينيه عن مجازر القرن، واكتفى بالشجب الخافت وبيانات القلق العقيم، فغزة اليوم لا تحتضر فقط تحت أنقاض القصف، بل تموت مونًا يوميًا بطيئًا، يمضغ الجوع أكباد أطفالها، وتتحلل الكرامة أمام بوابات مغلقة ومساعدات مكدسة بقرار سياسي مقيت.

أطفال غزة لا يحتاجون كلمات، بل مواقف، لا يريدون شعارات، بل أفعالًا توقف هذه المذبحة الجماعية، وتضع حدًا للاستهتار بالحق في الحياة. في صوته كانت فلسطين تتكلم، وفي دموعه كانت غزة تصرخ، وفي أرقامه كانت المقابر تُحصى، والمذابح تُوثّق، والعالم يُدان بالصمت.

لقد قالها السفير بوضوح: "ما يحدث في غزة ليس مجرد حرب، إنه مشروع إبادة"، والعار سيلاحق من شاهد ولم يتحرك، من علم ولم يغضب، من سمع أن أطفالًا يموتون جوعًا... وواصل التفاوض على فتات المواقف.

السقف على الأرض..

خطة صهيونية لاجتثاث الحياة من غزة وتحويلها إلى ركام

في غمرة الدم والدخان، لم يكتف الكيان الصهيوني بإحراق البيوت في قطاع غزة كما فعلت في بداية حرب الإبادة، بل تجاوزت ذلك هذه المرة إلى ما يشبه الاجتثاث الكامل للحياة، وفق خطة عسكرية ممنهجة تُعرف باسم «السقف على الأرض»، كشفت عنها وسائل إعلام صهيونية من بينها هآرتس ويديعوت أحرونوت، بكل وقاحة، دون خجل أو مواربة.

بقلم: وسام زغبر *

ليست هذه الخطة مجرد عنوان عسكري، بل منهجية تدمير مدفوعة الأجر، حيث يُكلّف مقاولون مدنيون بهدم المنازل مقابل مقابل مادي، تُحسب قيمته وفق عدد الأبنية التي يتم تسويتها بالأرض. لم تعد الحرب تقتصر على القصف العشوائي أو «الردع» أو حتى الانتقام من السكان؛ بل أصبحت حربًا ضد السكن والمكان والوجود ذاته.

المؤسسة العسكرية الصهيونية لم تُخفِ نواياها، بل صرّح أحد ضباطها بوضوح: «الأمر ببساطة عبارة عن هدم جماعي للمنازل... لم نعد نجد مبانٍ نقيم فيها، لقد دمرنا كل شيء». اعتراف لا يترك مجالًا للشك في أن ما يجري في غزة اليوم هو تطهير عمراني شامل، يتجاوز المفهوم التقليدي للهدم في الحروب، ويستهدف الحيّز المدني الفلسطيني كعنصر مقاومة بحد ذاته. وإذا كان العالم لا يزال يحصي الأرقام، فها هي الأرقام تتحدث:

وحدات سكنية مدمرة:

- 223 ألف وحدة دمرت كلياً
- 134 ألف وحدة غير صالحة للسكن
- 212 ألف وحدة تضررت جزئياً
- 288 ألف أسرة بلا مأوى

أكثر من 2 مليون نازح قسري

- 117 ألف خيمة اهترأت من أصل 135،000
- 261 مركز إيواء تم استهدافه

المدن المدمَّرة:

- رفح: 89٪ من مبانيها أصبحت ركامًا
- بيت حانون: محيت من الوجود
- غزة: 78٪ من منشآتها دمرت كلياً أو جزئياً
- خانيونس: مدينة منكوبة بالكامل
- شرق القطاع: من الشجاعية إلى دير البلح.. مشهد يوازي ما بعد الزلازل، لكنه بفعل فاعل

البنية التحتية والرمزية:

- 156 مؤسسة تعليمية مدمّرة كليًا
- 382 مؤسسة تعليمية تضررت جزئيًا
- 833 مسجدًا دمر كليًا
- 178 مسجدًا جزئيًا
- 3 كنائس استُهدفت مراراً
- 40 مقبرة دُمرت من أصل 60

إنه محو ممنهج للذاكرة، للرمز، وللجغرافيا. لم يعد الهدف فقط تهجير السكان، بل حرمانهم من أي أثر يدل على وجودهم، من المأوى إلى المقبرة، ومن المدرسة إلى دار العبادة. ومع كل ذلك، يقف العالم موقف المتفرج.

عبارات «القلق» التي ترد من العواصم الغربية، وتصريحات «المناشدة» من المؤسسات الدولية، لا تغيّر شيئًا أمام مشهد أكبر جريمة تدمير حضري في العصر الحديث تُنفَّذ على مرأى الجميع، وبموافقة ضمنية من القوى الكبرى. ومع ذلك، غزة لا تنهار. المدينة التي تُسوى بالأرض، تعيد بناء نفسها في ذاكرة من تبقّى فيها. البيت في غزة لا يُبنى بالحجر فقط، بل بالانتماء والذاكرة والعناد. وكل ركام جديد، هو شهادة على عنف الاحتلال، ودليل على أن الحياة في هذه الأرض لا تُقهر مهما اشتدت المجازر.

* عضو الأمانة العامة لنقابة الصحفيين الفلسطينيين

مسيحيّو فلسطين يَعَوْن لعبة الطائفية ويرفضونها

سنظل شوكة في حلق الاحتلال

قاتلة الأطفال، المجرمة تحاول بث نار الطائفية، باستعراضها الرخيص بأنها "حامي الحمى" في البلدان العربية، مصوّرة نفسها بأنها المنقذة من الشدائد، الحافظة الأمينة للتعددية من براثن "الإرهاب الأصولي". فتقدّم نفسها بدناءة غير مخفية أنها الحريصة على حقوق الأقليات كالدروز، وتستخدمهم لنيل مُرادها تحت إطار الدمقرطة والحقوق، هي ذاتها الحقوق التي لطالما انتهكت أختها، وأسقطتها سقوطاً حزاً في غزة.

كتب: هند شريدة

وتشيع دولة الاحتلال، بغباء مفضوح دعاية أنها تميّز مع المسيحيين، من أجل تبيّض صفحتها مع الغرب الاستعماري، وحاشية ترامب من الصهيونية المسيحية. وبالتزامن تعمل جاهدة وبوضاعة على صناعة امتداد لحديّ لمذهبية هجينة (لن أسميها لكي لا أكسبها رواجا لا تستحقه)، مدّعين أنهم جماعة مسيحية، تحمل الأضداد بكفّيها: صليب السيد المسيح، رمز فدائنا، والعلم الصهيوني، رمز الظلامية والطغيان والاحتلال الذي ينتهك كل شبر من فلسطيننا، مشيعة أن هذين الضادين سيان. نصرخ بوجه"الكيان الصهيوني" وحفنة الدجّالين الذين لا يمثّون لمسيحيتنا المشرقية بصلة على الإطلاق، سوى أنهم زوائد طفيلية، تتغذى على معاونة الاحتلال، فهم لا يمثلون إلا أنفسهم.

كلّ نعيق لـ«الكيان الصهيوني" بطرحه البخس، لا طائل منه ولا جدوى. فمهما حاولت البروباغندا الصهيونية ترويج نفسها بلوثة بيضاء وسط دمويتها، وتلطيف صورتها لدواعٍ تسويقية بوردية مقبولة، إلا أننا نعي تماما حقيقتها، فهي: كيان استعماري إحلالي، ودولة تطبق نظام فصل عنصري بامتياز (أبهارتايد)، تتلاعب بتأويل آيات من الكتاب المقدس، وتسييسها حسب مصالحها لأغراض سرقة الأرض وطرد الفلسطينيين منها، مسلمين ومسيحيين على حد سواء.

إن الوجود العربي الفلسطيني المسيحي، عضوي في فلسطين، وهو صامد على الأرض منذ آلاف السنين، قدّم وما زال يقدّم، وسيبقى صوتاً وطنياً على الدوام. أما استهداف الاحتلال الصهيوني الأخير لكنيسة العائلة المقدسة بغزة، ومن ثم الاعتذار والتبجح بالأخطاء، فهو ليس القصف الأول من نوعه، وما هو إلا "استهبال" كما علّق عليه الدكتور القس منذر اسحق.. استهبالٌ لا نشتريه أبدا.

رسالتنا أننا سنظل شوكة في حلق الاحتلال، نتكلم دائما بهويتنا العروبية والوطنية المنتمية بكل جوارحها لأهلنا وناسنا، مهما أبدى المستعمر تعاطفه الطائفي والخبيث لقصف كنيسة أو استشهاد لفلسطينيين- حدث وأن كانوا مسيحيين- أو اعتداء مستوطنين وتدميرهم لقرية فلسطينية – حدث أنّ سكانها مسيحيين. ربما الأجدى للمتصهين مايك هاكابي، المروّج لاسم "يهوذا والسامرة" بدلاً من الضفة الغربية، أن يتوقف عن توريد هبات الأسلحة الأمريكية للجيش الذي يمتهن قصف الكنيسة والمسجد معاً، والذي قتل بعتاد الأنكل سام 60 ألفا من أهل غزة في جريمة الإبادة الجماعية المستمرة، أو يجدر به – لشراء حسن النيّة – وضع حدّ للمجاعة المهندسة على المباشر، أو التوقف عن تسليح المستوطنين الذين اعتدوا على قرية الطيبة بأسلحة Made in U.S.A بدلًا من التضامن المتكلّف ومسرحية "فتح تحقيق صهيوني جاد"، وشراء الوقت لارتكاب المزيد من الجرائم.

نتطلع يا هاك المتمدن والمتحضر لمساءلة الاحتلال ومحاسبته على جميع جرائمه دون انتقائية. فهل تَسعُ مسيحيتك المتصهينة لذلك؟

متنفّس عبرَ القضبان (127)

بدأت مشواري التواصليّ مع أسرانا الأحرار رغم عتمة السجون في شهر حزيران 2019 (مبادرة شخصيّة تطوعيّة، بعيداً عن أيّ أنجزة و/أو مؤسسة)؛ ودوّنت على صفحتي انطباعاتي الأوليّة بعد كلّ زيارة؛ أصدرت كتاباً بعنوان "زهرات في قلب الجحيم" (دار الرعاة للدراسات والنشر وجسور ثقافيّة للنشر والتوزيع) وتناولت تجربتي مع الأسيرات حتى أواخر شهر آذار 2024، حين تمّ منعي من الزيارات، وتم لاحقاً إبطال المنع بعد اللجوء إلى القضاء.

بقلم: حسن عبادي – حيفا

ونشرت في حينه خاطرة بعنوان "صفّرنا الدامون"... وخاب أملي. عُدت لزيارة الدامون لمواكبة وضع حرائرنا كي لا تستفرد بهن سلطة السجون؛ وجدت الوضع مأساوياً تقشعر له الأبدان، شهادات حول التفتيش العاري الذي صار نهجاً، والتجويع الممنهج، والتركيع المهين، ونحن صامتون صمت أهل القبور.

عقّب المحامي عبد القادر أبو فنّه: "أحييك على زيارة الأسيرات ورفع معنوياتهن وكشف المعاملة الوحشية واللا إنسانية لسلطات السجون والاحتلال. هذا عمل وطني وإنساني من الطراز الأول." وعقّبت فاطمة جوهر من الشتات: "لا بد لليل أن ينجلي ولا بد للقيد أن ينكسر. ألف تحية إجلال وإكبار وامتنان للمجاهد الأستاذ حسن عبادي لجهوده المضنية في هذا الحقل الحرية للأسيرات الوطنيات هذه ضريبة العشق للوطن. الحرية – لكن يا حفيدات الخنساء وخولة وسمية – قريبا إن شاء الله".

وعقبت الأسيرة المحرّرة شروق شرف: "الله يفرج عنها يا رب. طلبنا منهم مشّاطات قالوا ممنوع... كنا نمشط بشوكة بلاستيك.. والمرايا صادروهم ممنوعين. وأواعي الصلاة طالبنا فيهم 8 شهور واللي ست شهور مروحة وهي كماهم ما جابوا.

الله يعينهم يا رب ويفرجها عليهم. الله يجزيك الخير ويعطيك الصحة والعافية يا أستاذ وكل عام وأنت بخير".

وعقّبت الأسيرة المحرّرة آلاء شاهين: "يسعد صباحك، كل يوم بغسل وجهي بدموع أستاذ حسن. ما أصعب الدامون! وما أحقر القمعات فيه! كانوا الفجر قمعاتهم وضرب وصراخ طول القمعة اللي مدتها ممكن تكون ساعتين متتاليتين. وأم خليل الله يعينها دايما ماسكة القرآن وتقرأ بالغرفة وكانت دايما تحكيلي بس أحفظ بنسى.

بطلت أذكر شي وبضل تفكر بأحفادها طول الوقت الله المستعان. واحنا في الدامون كانوا البنات دايما يذكروك ويحكوا الله يرحم أيامك يا أستاذ حسن ".

وعقّبت المحامية أماني رضوان (أخت الأسير المحرّر إياد): "اللهم الفرج لجميع أسرانا وأسيراتنا عاجلا غير آجل يا رب.

أستاذنا الرائع حسن عبادي وصاحب البصمة الإنسانية والحنونة لكل الأسرى. شهادتنا فيك مجروحة دائما أهالي الأسرى ما بنسوا وقفاتك الجدعة معهم وما بنسوا كلماتك المؤنسة والمطمئنة لقلوبهم.

كنت وما زلت السند للجميع الله يعطيك الصحة والعافية وربنا يباركلك في أهلك وعيلتك وأحبابك ويديمك عونا وسندا لكل الأسرى. سلام خاص جدا إلك من الأسير المحرر إياد رضوان الطبنجة ودايما بذكرك بكل الخير".

وعقّبت أمال شيخة (والدة الأسيرة كرمل): "كل الامتنان للمحامي حسن عبادي، الذي لم يحمل رسالتنا إلى ابنتنا في سجن الدامون فحسب، بل حمل معها دفء قلوبنا وصدق مشاعرنا، وأوصلها بأمانة ووفاء يستحقان كل التقدير."

بفائِل البنات

زرت عصر الأربعاء 04 حزيران 2025 سجن الدامون في أعالي الكرمل السليب لألتقي بالأسيرة ماسة عمار حسن غزال (مواليد 16.08.2002)، جامعيّة، خرّيجة علاقات عامّة واتصال، من نابلس. حدّثتني عن زميلات الزنزانة رقم 4 (ريهام موسى، بشرى قواريق، تسنيم عودة، ولاء حوتري وسارة همشري) وباقي الأسيرات.

حدّثتني بتفاصيل الاعتقال.. الواحدة والنصف بعد منتصف ليلة 28–04–2025، "15–20 مجنّداً، ترافقهم مجنّدتان، فتّشوني وربّطوني بوحشيّة وعصّبوا عينيّ، وأخذوني لحوارة، ومنها إلى أريئيل، إلى سجن هشارون، ومنه إلى الدامون".

الوضع في سجن الدامون سيّئ جداً، معاملة السجّانات دِفشِة، ضرب وصياح كلّ الوقت، الأكل بقوليّات، أحياناً بيض/ بندورة/ خيار خربانين والحليب طالعة ريحته، وكميّات قليلة جداً، غيارات قليلة، نقص أواعي الصلاة مأساوي، وما في خصوصيّة.

كانت مكلبشة بالإيدين وقت الزيارة (تشديدات وتنكيل ما بعد السابع من أكتوبر) الإهمال الطبّي صارخ، والعلاج: "إشربي ميّة، وبأحسن الحالات حبّة أكامول". فش معنا ساعات يد، بخربشوا أوقات الصلاة بشكل متعمّد، مصحفين لكل البنات، وفي غرف بدون مصحف. صابونتين للغرفة لكلّ الأسبوع، فش مشاطة شعر وفش مراية، عقابات عالطالع والنازل، وكلّ الوقت مسبّبات وشتائم من السجّانين.

تخبر والدها: "كل يوم بنصلّي قيام ليل قبل صلاة الفجر، بنقرأ أذكار الصباح"، تقرأ سورة البقرة يومياً، وكذلك 7 منجيات؛ الدخان، السجود، الرحمن، الواقعة، ياسين، المُلك والحشر. خبّر الكل: "نفسيّتي كثير منيحة وبفائِل البنات". طلبت إيصال رسائل ومعايدات للعائلة، ولحليمة "رحت على غرفة 5 وشفت شو كانت تكتب ع الحيط"، ولصديقاتها ماسة وأسيل ونور ونهلة، وغادة وسجود، وخالتها نيفين. وكذلك رسائل طمأنة لأهل تسنيم عودة، ريهام، آية وولاء الحوتري.

أنت شوكة بحلقهم

بعد لقائي بمباشرة التقيت بالأسيرة كرمل محمد شاكر الخواجا (مواليد 23.01.2004)، جامعيّة، طالبة سنة رابعة إدارة عامة في جامعة بير زيت، من نعلين/ رام الله. حين دخلت غرفة لقاء المحامي، ابتسمت قائلة: خبّر الكل، هيّاتني زي برّا، "خولِيا"، (كلمة عبريّة تُطلق على الأسيرة التي تقوم بتوزيع الطعام بين غرف القسم داخل السجن)، بخاوز مع الحوامل ومريضات السرطان، وسلّم على إمّي وخلّيها قويّة، أنا دشّرت وراي قائد.

حدّثتني عن زميلات الزنزانة رقم 2 (سامية جواعدة، سالي صدقة، زهراء كوازبة، وسناء دقة – وصلت اليوم وهي منيحة) وباقي الأسيرات في المعتقل. بدأت بإيصال رسائل ومعايدات للعائلة، لا يوخذنا الوقت، لأخوالها خليل ورامز "اشتقت أشرب قهوة مع خوالي وأتقاتل مع خالي خليل واشتقت لطوَشه، وخلّي الماما تشتري هديّة باسمي لخطيبة خالي رامز"، سلام خاص لستّها "بسقّط غسيل القسم وبوزّع أكل على 11 غرفة". طلبت إيصال سلاماتها لعهد ولخالاتها "كونوا قويّات وترنّوش على إمّي تعيّطوا"، ومقبولة البرغوثي، ولزميلات الجامعة، وتبارك لكلّ من ناقشت مشروع التخرّج "خلّيكوا جدعات"، وتبارك لأحمد صدقة الخطوبة. وسلامات لأبوها ولأخوها طارق "حلمت مرتين بمحمد ابن طارق"، قالتها مع بكاء مرير، ولآدم وشاكر ويافا وحيفا ولوسين ومحمود ومحمد، وعمها سامي.

حدّثتني بتفاصيل الاعتقال؛ ليلة 02–03–2025 من منزل جدّتها في قرية " دير قديس"، وعن الوضع السيئ في سجن الدامون، عقابها 19 يوم، نصّه عقاب والباقي عزل انفرادي. (مكلبشة طيلة وقت الزيارة –تشديدات ما بعد السابع من أكتوبر)، الفورة أقل من ساعة "بسرقوا منها"، بطلّعونا ع الفورة مكلبشات، وهناك سجّانة لئيمة بتتحركش وبتضرب كل الوقت.

حلمت بدالية حناتشة "بلبس إغراضها اللي كانت تلبسهن بالسجن، وان شالله بطلع قريب ونرجع زي قبل وأحسن". صرت منيحة، لا تقلقوا، القسم بقول "أنت شوكة، شوكة بحلقهم".سلام لوعد وعهد صبار، وكل عام والكل بخير. لكن عزيزتيّ ماسة وكرمل/ كراميلا/ كوكو/ كرمولة أحلى التحيّات، والحريّة لكن ولجميع أسرى الحريّة.

الأسرى هم العنوان..

قالوا من قريب وبعيد: تعب الحصان وهذه آخر صهلة، قلت: بل كبا الحصان وما ترجّل الفارس، ولا ولى مستدبرا القدس أو يافا أو عكا، قد أقبل واستقبل، زأر الأسد من عرينه، فجال جولة وصال صولة، ودارت عليه دورة خذلان ودالت عليه دولة متجبّر، فكان أن وافى الثرى تارة أو وافى القيد أخرى، ومن كان نصيبه القيد حفظ العهد وما نسى..

بقلم: محمد موسى عويسات

تزأر الأسود وإن ضربت عليها الأسوار فيُسمع الصّدى، فأجفل الباغي، وتراجع المتسوّل المهادن، قالوا: صَالَحوا وقضي الأمر، قلت: بل هناك من يبعث الدّم دافقا في الشّرايين الممتدّة مائة عام أو يزيد. هناك عيون تحلّق في سمائها، وأنفاس تحيي غضبها، قال: هم فقرة فيها، قلت: بل هم عمودها والمخّ فيها والعصب. أحصوا من مرّوا بهذه المآسر، فقالوا: مليون وزد عليهم بلا حرج. قلت: أجيال تأبى الضّيم، فعلى القيد نصال العدى تتكسّر.

هم وجه البلاد وقضيتها يوم تلتفت الوجوه، وهم سادتها يوم تلتئم المجامع، مقاعدهم محفوظة مرموقة، وكلّ الخطب دونهم تتقاصر. وكلّ الخطباء عند ذكرهم تغضّ الطّرف إجلالا وهيبة، ملوّوا الرّحب فكانوا في كلّ بيت حكاية. فهم مليون حكاية أو أكثر، كيف ومتى وأين، والسّرّ واحد في الجبال والكهوف والوهاد.

هم أغنيّة ليوم كبير، وأهزوجة لحادي العيس في الطريق الطويلة والليل البهيم. وفي الوقت نفسه هم جرح لا ينسى، وهمّ لا يُلقى، هم، وما هم إلا أمّ قضت بعد طول انتظار دون أن تضمّ ابنها البطل، أو تقبّل السيف المنتضى، هم ابن يكبر دون سقيا أب أو عين ترعى. هم خطيبة تنسج ثوب الزّفاف في عالم الأحلام. هم عنوان قضيّة تأبى الانمحاء. هم عنوان الصبر والإصرار... هم على البعد والقرب عيون لا تنام. وصوت يقضّ مضاجع العدوّ، فيعيش سجنَهم السّجّان..

■ **كاتب من فلسطين.**

سيدتي.. إن كنتُ قد تعلّمتُ القراءة والكتابة مؤخرا، فأنا اليوم أتعلم التقدير بالحروف. حروفك أنارت طريقي بالشموع، وأنا اليوم أصعد سلّم النجاح بروح كلماتك التي تزرع بداخلي قوتي.

بقلم: همام الطوباسي

قمرٌ، وأيّ قمر!

قد أضاء بنوره سجون الطغاة، أسيرًا خلف القضبان، يبتسم رغم الأحزان، ويتأمل الفرج قريبًا،
لكي يضع إكليلًا من الورد على جبينك العالي.
أنا اليوم قد تنفستِ، وازددتِ قوة، لأن حروفكِ كانت، وسوف تبقى، على مرّ الأجيال نورًا فوق نور.
«لا تحزن"، تقول لي إنسانة طيّبة (معلمتي تدعى غانية الدنبك رحمها الله).
تبتسم، وتُربّت على كتفي كأني جريح، وتقول:
«اجعل الكرة في ملعبك."
فغابت، وغيبها الموت،
واليوم الكرة في ملعبي، ويا ليتها بجانبي، لكي تحصي معي أهدافي المتبقية.
تقول لي في حلمي أمس:
«أرأيت كم أنت عظيم؟ أرأيت كيف زالت الغمّة عن كاهلك بإرادتك وقوتك؟"
فكتبتُ صباح اليوم على صفحتي عبر "فيسبوك":
من الإعاقة إلى صاحب الإرادة،
وأيّ إرادةٍ هذه؟
إنها إرادة النجاح، والتفوق، والعنفوان.
قمر عبد الرحمن،
أنتِ من تُضيئين الظلام، وتُحوّلين الأقلام إلى أجمل الكلام. فلا آلام بعد اليوم، ولا أحزان.
إهداء إلى الصديقة، ابنة خليل الرحمن، قمر عبد الرحمن.

مـازال الأسـرى حـراس الجبـل !

في الزمن الذي يطغى فيه الطغيان، ويسود فيه الفساد، وتتغير فيه المواقف تغير الفصول، حتى تفقد بوصلة الحكيم قدرتها على التوجه السليم، تجد الأمة نفسها وقد هبطت إلى الدرك الأسفل من الإنجاز في كل مجال، وعلى كل صعيد، سواء أكان ذلك في الميدان السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي، وغير ذلك من الميادين.

بقلم: محمد شريم *

في حالة كهذه، ليس من المستغرب إن رأيت الكثيرين يهبطون عن الجبل سريعاً، وفي عز المعركة، عندما تكون الأمة في حالة اشتباك، وذلك لأحد أمرين: إما لطمع في الفوز بالغنيمة، أو لخوف من وطأة الهزيمة! ومع ذلك، لتجدن من يبقى على الجبل صابراً صامداً، وكأنه الجبل من تحته جبل، لا يطمع في هذه، ولا يخاف من تلك، وهؤلاء هم الذين شاء لهم قدرهم، ما تمنوه لأنفسهم، وهو أن تسجل أسماؤهم بحروف من ضياء في سجل الخالدين.

وهذه الجماعة فئتان، فئة طلبت الموت لتمنح الأمة الحياة، وأخرى دخلت السجن لتهب أمتها الحرية، وصدق من قال:

ففي القتلى لأجيال حياة - وفي الأسرى فدى لهم وعتق !

بالنسبة للفئة الأولى، والذين سطرت أسماؤهم في سجل الشهادة، فهؤلاء غادروا الدنيا بشقائها ورخائها، ولم يتبق لهم فيها، ومنها، غير الثناء والدعاء.

أما الفئة الثانية، فهي تلك التي سطرت أسماء المنضوين تحت لوائها، في سجل الوفاء الدائم، والعناء المستمر، ألا وهي فئة الأسرى، الذين لم يفت من عضدهم وطء سنوات ثقال مرت عليهم، وهم في الغرف المعتمة، خلف القضبان، صامدون في المحنة، صابرون على البعد عن الأهل، وعلى فراق الأحبة، دون أن تهون لهم نفس، أو تضعف لهم عزيمة، أو تلين لهم قناة، مع أنهم ينتظرون الفرج مع إشراقة كل شمس، ويحلمون بالحرية كلما أطلت على المعمورة نجوم السماء التي لم يرها بعضهم منذ زمن بعيد ! هؤلاء المنسيون في وطن منكوب، اسمه فلسطين، ومن أمة مستضعفة، شاءت لهم الأقدار أن يتذوقوا بدل المرارة اثنتين: مرارة السجن، وهي متوقعة، ومرارة الخذلان التي لم تخطر لهم يوماً على بال، وهم يرون بعض أبناء الأمة يسارعون إلى مد يدهم إلى السجان، تارة في وضح النهار، وتارة أخرى في الليل من وراء ستار.

ومع هذا الواقع الأليم، وبما أن الخير في الأمة إلى يوم الدين، فإننا - ولحسن الحظ - نرى من أبناء الأمة النجباء النبلاء الخلصاء من يحمل لواء نصرة الأسرى، ويرفع الصوت عالياً للتذكير بقضيتهم، ومن أبناء الأمة هؤلاء الإخوة الصحفيون العاملون في الصحافة الجزائرية، ومنها الصحافة الورقية، فلهم جميل الثناء، وجزيل الشكر، وعظيم الامتنان، من فلسطين الأسيرة التي كانت، ومازالت تنتظر من أبناء أمتها من يؤازرها بيده أو بلسانه أو بقلبه، وهذا أضعف الإيمان !

* المنسق العام لمنبر أدباء بلاد الشام، رئيس مجلس إدارة المنبر في فلسطين.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

23
نوفمبر المجيد .. وفاء وتجديد

info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com
الثمن 10 دج 1€ france prix

مواقيت الصلاة

الفجر	03:53
الشروق	05:47
الظهر	12:54
العصر	16:44
المغرب	20:01
العشاء	21:42

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	32°	الجزائر	29°	وهران	29°
عنابة	30°	الجزائر	26°	وهران	29°

في حصيلة لمفارز الجيش الوطني الشعبي

توقيف 5 عناصر دعم للجماعات الإرهابية خلال أسبوع

■ إحباط إدخال أكثر من 3 قناطير "كيف" عبر الحدود مع المغرب

أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي، في عمليات متفرقة عبر التراب الوطني، نفذتها في الفترة ما بين 16 و22 جويلية الجاري، خمسة عناصر دعم للجماعات الإرهابية، حسب ما أوردته، أمس الأربعاء، حصيلة عملياتية للجيش الوطني الشعبي.

أوضح المصدر أنه «في سياق الجهود المتواصلة المبذولة في مكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، نفّذت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 16 إلى 22 جويلية 2025، عديد العمليات التي أسفرت عن نتائج نوعية، تعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة والاستعداد الدائمين لقواتنا المسلّحة في كامل التراب الوطني».

ففي إطار مكافحة الإرهاب، «أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي (5) عناصر دعم للجماعات الإرهابية، خلال عمليات متفرّقة عبر التراب الوطني».

أما في إطار محاربة الجريمة المنظمة و«مواصلة للجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لآفة الإتجار بالمخدرات ببلادنا، أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن، (33) تاجر مخدّرات وأحبطت محاولات إدخال (3) قناطير و(25) كيلوغرام من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، فيما تمّ حجز (94,011) قرص مهلوس، خلال عمليات عبر النواحي العسكرية».

و«بكل من تمنراست وبرج باجي مختار وعين قزام والوادي، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي (286) شخصا وضبطت (43) مركبة و(162) مولّدا كهربائيا و(81) مطرقة ضغط، (5) أجهزة كشف عن المعادن، بالإضافة إلى كميات من خليط خام الذهب والحجارة والمتفجّرات ومعدات تفجير وتجهيزات تستعمل في عمليات التنقيب غير المشروع عن الذهب».

وفي الإطار ذاته، «تمّ توقيف (15) شخصا آخر وحجز بندقية صيد و(14,060) لتر من الوقود»، بالإضافة إلى «(10) قناطير من مادة التبغ و(171) طنّا من المواد الغذائية الموجّهة للتهريب والمضاربة، وهذا خلال عمليات متفرقة».

من جهة أخرى، «أحبط حراس السواحل محاولات هجرة غير شرعية بسواحلنا الوطنية، وأنقذوا (272) شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تمّ توقيف (439) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني»، وفقا لنفس الحصيلة.

بوغلاف يشرف على عملية إخماد حرائق برج بوعريريج

إنقاذ 19 شخصًا.. ومخطّط لحماية القرى المحاصرة

تنقّل، أمس، المدير العام للحماية المدنية لولاية برج بوعريريج، للإشراف على عملية إخماد حرائق الغابات المندلعة بغابة غابوي بين ولاية بجاية (بلدية إغيل علي) وولاية برج بوعريريج (بلديتي ثنية النصر والجعافرة).

آسيا مني

عملية إخماد الحريق حسب تصريحات الرائد نسيم برناوي، عرفت إشراك الرتل المتنقل لولاية برج بوعريريج، والرتل المتنقل لولاية المسيلة، والمفرزة الجهوية لإخماد حرائق الغابات بسطيف، وكذا رتل البويرة، و9 طائرات **AT802** من ولايات بجاية وجيجل وعنابة، وطائرة من نوع **BE200** للجيش الوطني الشعبي، بالإضافة إلى إمكانيات الوحدات المجاورة لبجاية وبرج بوعريريج. وقد تمّ وضع مخطّط لحماية القرى الثلاث المهدّدة المتمثلة في (تيزاترين،روابح، وأولاد سيدي مسعود أفيغو)، مع سلامة السكان وإجلاء **8** أشخاص متضرّرين بالدخان إلى العيادة المحلية. ولا تزال مدينة الجعافرة مشتعلة مع تهديد بقرية بوتالة، حيث تمّ البدء في إخلاء القرية وقائيًا ووضع نظام حماية، وتعمل فرق الطوارئ في الولايات الثلاث المعنية لإخماد الحريق، حيث يقع مركز **DRIFF** في سطيف عند مدخل الجعافرة والعملية جارية متواصلة. وأُلقيت أول رسمية ماء من طائرة **BE200** إثر اندلاع حريق غابة ببلدية ثنية النصر، وتمّ إنقاذ **19** شخصًا وتحويلهم إلى مسجد أبي ذر الغفاري كإجراء وقائي.

كما قامت مصالح الحماية المدنية بإجلاء ثمانية أشخاص بعد إختناقهم جرّاء استشاق الدخان، وتمت إزالة جميع التهديدات في الوقت الحالي.

بمشاركة 352 لاعبا ولاعبة

انطلاق الجداول النهائية لبطولة الفئات الشابة للتنس

انطلقت، أمس الأربعاء بالجزائر العاصمة، مقابلات الجداول النهائية لبطولة الجزائر للتنس للفئات الشابة، بمشاركة 352 لاعبا ولاعبة.

تجرى منافسات فئات أقل من 08، 09 و10 سنوات (ذكور) وأقل من 12، 14، 16 و18 سنة (ذكور وإناث) بميدان التنس بباش جراح.

أما فئات أقل من 08، 09 و10 سنوات (إناث)، فبُرمجت مباريات الدور الأول منها بالمركز الفيدرالي للتدريبات بين عكنون، بينما منافسات المربع الذهبي والنهائيات، تنشط بميدان باش جراح. وصرّح عبد الحق حمر العين قائد المنتخب الوطني للأكابر وعضو في المديرية الفنية الوطنية على مستوى الاتحادية الجزائرية للتنس قائلا: «إنّ هذا الموعد الرياضي، جدّ مهم بالنسبة للتنس الجزائري. بدأنا التصفيات، الثلاثاء، بحضور 450 رياضيا ورياضية. مرحلة التصفيات هي الأولى للبطولة الوطنية. منحنا فرصة للشباب الذين لعبوا الكثير من المباريات لتعزيز حظوظهم من أجل التأهّل إلى الجداول النهائية».

ويشرف على تسيير جدولي، الفردي والزوجي، حكما الدورة، أمين محطط وعبد الرحمان شريفة، المتحصّلان على الشارة البيضاء، بينما تدير أسماء صحراوي الدورة.

وتقام النهائيات، يوم الأحد المقبل، بميدان التنس بباش جراح (الجزائر العاصمة) وتكون متبوعة بحفل تسليم الميداليات على الفائزين.

لأول مرّة بالجنوب الغربي للوطن

رصد طائر "النسر المصري" بولاية النعامة

رصدت الجمعية الجزائرية لتوثيق الحياة البرية، طائر «النسر المصري» لأول مرة بالجنوب الغربي للوطن، في إطار خرجاتها الميدانية لرصد ومتابعة الطيور بولاية النعامة، حسب ما أفاد به، الأربعاء، زكرياء الإبراهيمي وهو عضو بذات الجمعية، وكذا ضمن الشبكة الجزائرية لملاحظي الطيور.

تمّت عملية رصد هذا الطائر المعروف أيضا بـ«الرخمة المصرية»، ضمن مجموعة تتكون من خمسة نسور يافعة لم تصل بعد إلى مرحلة البلوغ بمنطقة تبعد أكثر من 120 كلم عن عاصمة ولاية النعامة، وهي المرة الأولى التي يتمّ فيها رصد هذا الطائر النادر بالولاية كما أكّد ذات المصدر.

ويتميّز طائر «النسر المصري» أنه من فصيلة الجوارح البازية التي تحتاج الطيور اليافعة منه إلى 5 سنوات للبلوغ، ويعتبر من الطيور المهدّدة بالإنقراض، وفقا لما علمت «وأج» لدى مكتب حماية النباتات والحيوانات بمحافظة الغابات لولاية النعامة.

ومن صفات هذا الطائر لون وجهه الأصفر ومنقاره النحيل وعيناه ذات لون بني داكن وأقدامه وردية، ولون ريش الطيور البالغة هو أبيض مع ريش أسود في الأجنحة.

ارتفاع محسوس في مستوى الطلب على الطاقة

تسجيل ذروة قياسية جديدة في استهلاك الكهرباء

أعلنت شركة «سونلغاز» عبر فرعها «سونلغاز- نقل الكهرباء ومسير المنظومة» عن تسجيل ثامن ذروة قياسية في الطلب على الطاقة الكهربائية خلال الشهر الجاري، حيث بلغ الاستهلاك الأربعاء 20628 ميغاواط، على الساعة الثانية وثلاثة وأربعون دقيقة بعد الزوال (14سا43د). أرجعت الشركة في بيان لها هذه الذروة إلى الإرتفاع المحسوس في مستوى الطلب على الطاقة، نتيجة ارتفاع درجات الحرارة التي يشهدها شهر يوليو الجاري والمرفوق بارتفاع مستويات الرطوبة عبر عديد ولايات الوطن.

وتأتي هذه الذروة وسط «جاهزية وتأهّب فرق أنظمة التحكّم على مستوى مختلف شركات «سونلغاز»، لاسيما شركات الإنتاج النقل والتوزيع لضمان توازن المنظومة الكهربائية الوطنية»، وفقا للمصدر ذاته. كما أكّدت «سونلغاز» أنها جنّدت فرقا للتدخّل الميداني لمواجهة أي طارئ، في إطار تنفيذ مخطّط التحضير لصائفة 2025 الذي يهدف إلى «ضمان جودة واستمرارية الخدمة العمومية»، من خلال الاستثمارات التي نفذها المجمّع.

الصالون الوطني للحرفي الشاب بوهران

منصة لعرض تجارب رائدة في استخلاص الزيوت النباتية

يقدّم الصالون الوطني للحرفي الشاب، الذي تتواصل فعالياته، الأربعاء بالقرية المتوسطية لوهران، تجاربا رائدة ومختلفة لشباب استثمروا في نشاط استخلاص الزيوت الأساسية العطرية من النباتات. تعرض المواد، المصنوعة من نباتات معروفة بالجزائر على غرار إكليل الجبل والخزامة وبذور التين الشوكي، بطريقة جيّدة وبتقنيات مدروسة ممّا يجعلها تجلب أنظار الزوار الذين يقبلون على اقتنائها بأسعار تنافسية، خاصة النساء اللّائي يبحثن عن منتجات طبيعية مصنوعة محليا، لا سيما تلك التي تستعمل في موسم الصيف. ويحظى نشاط استخلاص الزيوت الطبيعية باهتمام كبير من طرف الحرفيّين الشباب، الذين استثمروا في هذا القطاع ويعملون على الترويج لمنتجاتهم من خلال المعارض المنظمة عبر الوطن، حسبما ذكره المدير العام للغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف، عبد الكريم بركي، على هامش هذه التظاهرة التي تتواصل فعاليتها إلى غاية السبت القادم. ويقبل على هذه الحرفة خاصة الطلبة المتخرّجين الذين تكونوا في تخصّص البيولوجيا، حيث توجّهوا إلى صناعة استخلاص الزيوت النباتية ومواد التجميل الطبيعية والصابون وغيرها من الصناعات، التي تتناسب مع تخصّصهم وحتى في صناعات أخرى على غرار الشمع والشوكولاتة.

كما أكّدت بعض الحرفيات اللائي ينشطن في هذا النوع من الحرف، أنّ هذا الصالون الوطني للحرفي الشاب يشكّل منصة عرض ممتازة لاستقطاب الزبائن وتسويق منتجات مواد التجميل والزيوت النباتية الطبيعية المصنوعة محليا، خاصة أنّ وهران تضمّ مؤسّسات فندقية توفّر خدمات الرعاية الجسدية «السبا» التي تستعمل كثيرا هذا النوع من المنتجات، على حدّ تعبيرهن.

للتذكير يشارك في هذه التظاهرة، المنظمة من طرف الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف، أزيد من 90 حرفيا في شتى نشاطات الصناعة التقليدية من 35 ولاية.

الفقيد وافته المنية عن عمر ناهز 64 عاما

وزير الاتصال يعزّي في وفاة الصحفي مسعود بوصوار

تقدّم وزير الاتصال، محمد مزيان، أمس الأربعاء، بأخلص عبارات التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى عائلة الصحفي بوكالة الأنباء الجزائرية، مسعود بوصوار، الذي وافته المنية، الثلاثاء، عن عمر ناهز 64 عاما.

جاء في نص التعزية: «ببالغ الحزن والأسى، تلقى وزير الاتصال، محمد مزيان، نبأ وفاة الصحفي بوكالة الأنباء الجزائرية، مسعود بوصوار الذي وافته المنية، الثلاثاء، عن عمر ناهز 64 سنة إثر مرض عضال».

وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدّم وزير الاتصال بـ«أخلص عبارات التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى عائلة الفقيد خاصة وإلى الأسرة الإعلامية كافة، راجيا من المولى العلي القدير أن يتغمّده بواسع رحمته وغفرانه ويلهم أهله وذويه جميل الصبر السلوان».

رئيس المجلس الشعبي الوطني يعزّي..

تقدّم رئيس المجلس الشعبي الوطني، ابراهيم بوغالي، أمس الأربعاء، بتعازيه الخالصة في وفاة الصحفي بوكالة الأنباء الجزائرية، مسعود بوصوار، الذي رحل عن عمر ناهز 64 سنة.

جاء في نص التعزية: «ببالغ الحزن والأسى، بلغني نبأ وفاة الصحفي مسعود بوصوار، أحد أبناء وكالة الأنباء الجزائرية، الذي أفنى حياته في خدمة الكلمة الصادقة والعمل الإعلامي المسؤول».

وبهذا المصاب، تقدّم السيد بوغالي بـ«أحرّ التعازي إلى أسرة الفقيد»، معربا عن «تضامنه الكامل مع الأسرة الإعلامية الجزائرية قاطبة، سائلا المولى عزّ وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه، ويُلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان».

مؤكّدا دعمه للحوار الإجتماعي.. وزير الشباب:

الحقّ النقابي ركيزة أساسية لتعزيز الحوار الإجتماعي

أكّد وزير الشباب مكلّف بالمجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداوي، أمس الأربعاء بالجزائر العاصمة، دعمه للحوار الاجتماعي وحرصه على دراسة مقترحات نقابات القطاع، لأجل ضمان بيئة عمل قائمة على التشاور والتفاهم، حسب ما أورده بيان عن ذات الوزارة.

أوضح المصدر، أنه في إطار تعزيز آليات التواصل وترسيخ مبادئ الحوار البناء، استقبل السيد حيداوي، رئيس المجلس الوطني لعمال قطاع الشباب والرياضة، السيد عبد المالك بورزام، أين أكّد أنّ هذا اللقاء يعد انطلاقة جديدة مبنية على الثقة المتبادلة والتعاون البنّاء، في سبيل ترسيخ ثقافة الحوار والتشاور المستمر، ومعالجة مختلف الانشغالات المهنية والاجتماعية لموظفي ومنتسبي القطاع».

وخلال ذات اللّقاء الذي عرف حضور أعضاء المكتب الوطني للمجلس الوطني لعمال قطاع الشباب والرياضة، وإطارات من الإدارة المركزية للوزارة، أكّد السيد حيداوي على «أهمية رفع مستوى الوعي بالمسؤولية المشتركة لخدمة شباب الجزائر المنتصرة، انسجاما مع توجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي يولي اهتماما بالغا لهذه الفئة الحيوية».

ومن ذات المنظور -كما أوضحه البيان- شدّد الوزير على أنّ «الحق النقابي مكرّس دستوريا، ويعد ركيزة أساسية لتعزيز الحوار الاجتماعي داخل القطاع»، مشيرا إلى أنّ هذا التوجّه «ينسجم مع التعليمات الصادرة عن الإدارة المركزية، والرامية إلى ضمان بيئة عمل قائمة على التشاور والتفاهم».

وفي السياق نفسه، جدّد حرصه على «دعم كل المبادرات الجادة، والانفتاح على مختلف المقترحات التي من شأنها خدمة المرفق العمومي الشبابي ورفع مكانة منتسبيه، في إطار من الاحترام المتبادل والشراكة الفعّالة».

من جهته، أكّد السيد بورزام على «التزام هيئته بمرافقة الوزارة في تجسيد استراتيجيتها الجديدة، على المستويين المركزي والمحلي، بما يضمن النهوض بالقطاع وتحقيق الأهداف المنشودة».

يذكر أنه تم خلال هذا اللقاء «الاتفاق على أهمية مواصلة التسيق وتعزيز قنوات الحوار والتشاور والعمل المشترك، بما يضمن تحسين ظروف العمل، ودعم الجهود الرامية إلى الإرتقاء بأداء القطاع، في ظل التحديات الراهنة»، يضيف المصدر.

الجزائر - إيطاليا.. نموذج للصداقة والشراكة الموثوقة